

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماعي تربوي



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

رقم:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: سمية نصري

تحت عنوان

البيئة المدرسية وعلاقتها بالإخفاق المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية ببعض متوسطات دائرة سيدي عيسى

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة المسيلة	أ. تالي جمال
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أ.د. مختار رحاب
مناقشا	جامعة المسيلة	أ. بوساق هجيرة

السنة الجامعية: 2017/2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله
وتوفييقه لنا،

والقائل في محكم تنزيله:

﴿إِذ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ...﴾ (7) سورة ابراهيم

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذا البحث، والذي أتقدم فيه
بجزيل الشكر

والعرفان إلى الأستاذ المحترم: الدكتور مختار رحاب لإشرافه على هذا العمل

فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لي من توجيهات وارشادات،

وعلى ما خصني به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة علم اجتماع التربية

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَیَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

إلى من أرزعتني الحبه والحنان... إلى رمز الحبه وبلسم الشفاء... إلى بسمه الحياة وسر

الوجود

إلى القلب الناصع... أمي الحبيبة

إلى من جرع كأس فارغا ليستقيني قطرة حبه... إلى من كلت أنامله ليقدّم لي لحظة

سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليهد لي طريق العلم

إلى أوي العزيز

إلى إخوتي فخري وسندي ومثلي الأعلى في الحياة

إلى توأم روحي وبنر أسراري "مأثمة"

إلى صغیر العائلة "زينو"

إلى الأحفاد الصغار "محمودي، زينوبة، نديرو، إسلام"

إلى من كانوا سندي في هذا العمل: "حليمة، هشام، علي"

إلى رفقاء دربي ومن تقاسمت معهم العلم والمعرفة "خولة، وفاء، سما"

إلى جميع زملائي في الدعوة... أهدي رسالتي المتواضعة سائلة الله عز وجل

أن ينتفع بها كل طالب علم إنك سمیع محبوب الدعاء

سمة

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الإهداء

شكر وتقدير

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة.....أ

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1-الإشكالية.....05
- 2- الفرضيات.....07
- 3-أسباب الدراسة.....08
- 4- أهمية الدراسة.....09
- 5- أهداف الدراسة.....09
- 6- تحديد المفاهيم.....10
- 7- الدراسات السابقة.....15
- 8- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة.....22

الفصل الثاني: المدرسة من منظور سوسيولوجي

- تمهيد.....25
- 1- تعريف المدرسة.....26
- 2- وظائف المدرسة.....26
- 3- خصائص المدرسة كتنظيم اجتماعي.....28

- 4- المدرسة كبيئة اجتماعية.....29
- 5- مكونات المدرسة.....32
- 6- العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة.....38
- خلاصة الفصل.....42

الفصل الثالث: الإخفاق الدراسي

- تمهيد.....44
- 1- الإخفاق الدراسي.....45
- 2- العوامل المؤدية إلى الإخفاق الدراسي.....45
- 3- المظاهر والخصائص التي يتصف بها ذوي الإخفاق الدراسي.....49
- 4- انعكاسات الإخفاق الدراسي على التلميذ والمجتمع.....50
- 5- علاج ظاهرة الإخفاق.....51
- خلاصة الفصل.....54

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.....57
- 1- مجالات الدراسة.....58
- 2- المنهج والأدوات المستخدمة.....60
- 3- العينة وكيفية اختيارها.....63
- خلاصة الفصل.....65

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

67.....	تمهيد
68.....	1- عرض وتحليل البيانات وتفسيرها
128.....	2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
130.....	3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
131.....	4- النتائج العامة
132.....	5- الاقتراحات والتوصيات
134.....	خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

والأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
68	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	الجدول (01)
69	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	الجدول (02)
70	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في التدريس	الجدول (03)
71	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة	الجدول (04)
72	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حول ما إذا كانت هناك وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي أثناء تحضير الدرس	الجدول (05)
73	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة يوضح ما إذا كانت السبورة كافية لإيصال المعلومة بشكل جيد	الجدول (06)
74	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت المدرسة توفر وسائل الايضاح كأجهزة العرض والكمبيوتر في عملية الشرح الموجودة داخل المدرسة	الجدول (07)
75	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت وسائل الايضاح تقي بالعرض المنشود	الجدول (08)
76	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت وسائل الايضاح الموجودة تساعد على استخدام أساليب تربوية ابداعية	الجدول (09)
77	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان عدم توفر الوسائل التكنولوجية يحد من القدرة الفكرية للتلميذ	الجدول (10)
78	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان عدم توفر هذه الوسائل يعيق إيصال المعلومة للتلميذ	الجدول (11)
79	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت الوسائل التكنولوجية المناسبة تساعد على الاستثمار في الوقت والجهد	الجدول (12)
80	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة العلاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ (31-10)	الجدول (13)
81	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة العلاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ(5-31)	الجدول (14)
82	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان عدم اهتمام الإدارة بالتنسيق مع الأساتذة يضعف من مردودية المدرسة	الجدول (15)
83	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت قلة الاجتماعات الدورية من قبل الإدارة يزيد من حدة المشاكل المدرسية	الجدول (16)

84	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت الإدارة المدرسية تحترم وجهة نظر الأساتذة عند طرح أفكارهم في الاجتماعات البيداغوجية	الجدول(17)
85	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت الإدارة المدرسية تراعي الظروف الخاصة للأستاذ عند اتخاذ أي قرار	الجدول(18)
86	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان قلة التزام المدير بالزيارات الدورية لمراقبة سير الدروس داخل الصف له علاقة بضعف التحصيل	الجدول(19)
87	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان المدير يستخدم أسلوب التحفيز لزيادة المردود التربوي	الجدول(20)
88	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة على أن عدم صرامة الإدارة مع الأساتذة يشجع على التهاون واللامبالاة داخل الصف الدراسي	الجدول(21)
89	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان فرض المدير للأسلوب التسلطي في اتخاذ القرارات يضعف من عملية التواصل مع الإدارة	الجدول(22)
90	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان ضعف التواصل بين الإدارة والأساتذة يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي	الجدول(23)
91	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان التلاميذ يحرضون بعضهم البعض على سلوكيات عدوانية من أجل إثارة الشغب داخل الصف	الجدول (24)
92	يوضح العلاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الاستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ (13-39)	الجدول(25)
93	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة العلاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الاستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ(19-39)	الجدول(26)
94	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان تشويش التلاميذ أثناء حصة الدرس يؤثر على عملية التحصيل	الجدول(27)
95	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان التلاميذ يتهاونون في انجاز المشاريع والواجبات المنزلية	الجدول(28)
96	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان انشغال بعض التلاميذ أثناء الدرس بأمور خارجية سبب في تأخرهم الدراسي	الجدول(29)
97	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان سخرية التلاميذ من بعضهم البعض تفقدتهم الثقة في أنفسهم	الجدول(30)
98	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان ضعف الثقة بين	الجدول(31)

	التلاميذ يؤدي إلى غياب العمل الجماعي فيما بينهم	
99	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت كثرة الخلافات بين التلاميذ يؤدي إلى ضعف التحصيل	الجدول(32)
100	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت هناك علاقة قوية تربط بين التلاميذ خارج الصف الدراسي أكثر مما هي داخل الصف	الجدول (33)
101	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت درجة الاستيعاب لدى التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية	الجدول(34)
102	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة العلاقة بين جماعة الرفاق والتأخر الدراسي لدى التلاميذ (22- 44)	الجدول(35)
103	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة العلاقة بين جماعة الرفاق والتأخر الدراسي لدى التلاميذ (24-44)	الجدول(36)
104	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة درجة استيعاب التلاميذ للمعلومات التي تتضمنها مادة التاريخ	الجدول(37)
105	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراك التلاميذ للمعطيات الجغرافية في بعدها الطبيعي والبشري خلال مادة الجغرافيا المدرسة	الجدول(38)
106	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة درجة استيعاب التلاميذ لرمزية الأحداث والسلوكيات المدنية والمواطنة من خلال مادة التربية المدنية التي تدرسها	الجدول(39)
107	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة درجة اكتساب التلاميذ لقواعد وكيفيات النطق (الفون تيك) للغة الأجنبية التي يدرسها الأساتذة	الجدول(40)
109	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان يتم توظيف واستخدام الوسائل الرياضية وبالتالي الاستفادة من التمارين أثناء حصص التربية البدنية	الجدول(41)
110	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة معدل النجاح والانتقال الأدنى	الجدول(42)
111	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة عدد حالات الانقطاع الدراسي المسجلة لدى التلاميذ من مجموع الصفوف التي درسوها خلال السنة الماضية	الجدول(43)
112	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت حالات الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ الذين يدرسونهم يشكل اخفاقا للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة قليلة	الجدول(44)

114	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت نسبة الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ على مستوى المؤسسة التي يدرس بها الأستاذ والمعلن عليها من خلال دورات مجالس الأقسام قليلة	الجدول(45)
115	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت حالات الطرد من المؤسسة عند نهاية كل موسم دراسي بسبب ضعف النتائج الدراسية	الجدول(46)
116	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت حالات الطرد من المؤسسة عند نهاية كل موسم دراسي بسبب العقوبات التأديبية	الجدول(47)
117	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانوا يستكملون وينهون محتوى المناهج المقررة بالمادة التي يدرسونها خلال الموسم الدراسي	الجدول(48)
118	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حول تقييم المردود الدراسي للتلاميذ	الجدول(49)
119	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة عدد التلاميذ بالصفوف التي يدرسون بها	الجدول(50)
120	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة متوسط السن لدى التلاميذ	الجدول(51)
121	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة عدد الحالات الذين يتجاوزون سن 15 سنة	الجدول(52)
122	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة نسبة حالات التلاميذ الذين يتجاوز سنهم 15 سنة مقارنة بمجموع التلاميذ عموما	الجدول(53)
123	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت حالات الذين يتجاوز سنهم 15 سنة تكثر لدى الإناث أم الذكور	الجدول(54)
124	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة عدد التلاميذ الذين أعادوا السنة مرة واحدة بالأقسام التي يدرسون بها	الجدول(55)
125	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت نسبة التلاميذ المعيدين منخفضة أم مرتفعة مقارنة بمجموع التلاميذ الذين يدرسونهم	الجدول (56)
126	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة عدد التلاميذ الذين كرروا السنة لأكثر من مرة	الجدول (57)
127	يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة تقييم المردود التربوي للمؤسسة التي يدرسون بها	الجدول (58)

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الشكل
68	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	الشكل (01)
69	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	الشكل (02)
70	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في التدريس	الشكل (03)
71	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة	الشكل (40)

حق ساحة

مقدمة

تعد التربية من اهم المواضيع التي يتناولها علماء الاجتماع، ذلك لما لها من أهمية في تقدم المجتمع وازدهاره، حيث اعتبرتها جميع الأمم على انها مهمة للغاية وخاصة بعد ادراكها انها الوسيلة الوحيدة لتنمية قدرات الإنسان العقلية والنفسية والاجتماعية، نظرا لثورة المعلوماتية التكنولوجية التي أحدثت تغيرات في مجتمعنا في الكثير من التوجهات الفكرية والعلمية التي تساهم في تغيير شخصية الإنسان، وبدورها تساعد على تنمية المجتمع إلى أفضل المؤسسات التربوية بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة، التي تعمل بدورها على إكساب الفرد العادات والقيم والتوجهات التي تنمي لديه مجموعة من الأفكار والآراء في اتخاذ القرارات لتحقيق حياة أفضل.

فمن هنا اكتسبت المدرسة أهمية ومكانة كبيرة لا سيما وأن التلميذ يقضي فيها اطول فترة في حياته، فهي أول وسط اجتماعي يخرج إليه الفرد بعد الأسرة، حيث تعد المدرسة جماعة قائمة بذاتها، فهي تقوم بدور رئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية لتمثل حلقة وصل بين الفرد والمجتمع بما فيه أمن أفراد ومؤسسات.

فالمدرسة تعد مجتمعا مصغرا في بلورة أفكار واتجاهات التلميذ وإعداده ليكون مواطنا يخدم مجتمعه، ذلك من منطلق أن المفهوم الحديث للمدرسة لم يعد مقتصرًا على مجرد كونها مكانا لا يتزود فيه الطفل بالمعرفة فحسب، بل مجالًا تتفتح فيه شخصيته وترقى امكانياته وتنمو فاعليته في المجتمع، وهي بذلك ذات رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة، فهي تسعى لتكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ، وإعداده ليكون مواطنا صالحا.

وهذه الأهداف لا تتحقق إلا بوجود بيئة مادية ومعنوية مناسبة تسمح بتطور شخصية الطفل وذلك من خلال التفاعل والانسجام القائم بين مكونات البيئة المدرسية وما تحتويه هذه البيئة من متعلمين ومدرسين وأعضائها القائمين على خلق بيئة سليمة، وهذا ما أكده كل من "بولاتشن" و"مالون" بقولهما: «المناخ المدرسي الجيد المتمثل في ثقة أعضاء المدرسة في بعضهم البعض، وانفتاح العلاقات الاجتماعية بينهم، والنظام المدرسي الجيد والقيادة والتعاون داخل المدرسة، فضلا عن توفير الوسائل والامكانيات اللازمة، يعد من أهم المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ»⁽¹⁾.

(1) عبد المنعم أحمد الدردير: عبد المنعم أحمد الدردير: الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي (مقدمة نظرية وتطبيقات)، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص 103.

لذا فإن البيئة المدرسية مرتبطة بنمط العلاقات التي تسود أجواء المدرسة، والتي من شأنها أن تسهم في تحقيق الأهداف التي تتوخاها نتيجة لعملية تفاعل الجهود البشرية فيها، وما يتوفر لديها من الموارد المتاحة، كما يتحدد المناخ المدرسي أيضا من خلال البعد القانوني الذي يحكم سير العمل، ومن خلال نمط التواصل والتفاعل السائد بين العاملين أثناء سعيهم لممارسة أدوارهم لتحقيق الأهداف المرسومة بالإضافة إلى أثر ذلك على التميز والإبداع في الأداء.

ففي المدرسة تظهر قدرة الفرد على التكيف أو عدمه مع المحيط المدرسي وما يسوده من نظام وسلطة، فالبيئة بجميع ظروفها ومكوناتها تؤثر إيجابا أو سلبا في نتائج التحصيل، حيث تعتبر ظاهرة الإخفاق من المشاكل الناتجة عن البيئة أو المناخ المدرسي الذي يعرفه الميدان التربوي والتي تزداد حدتها سنويا بالرغم من أن بعض التلاميذ يعانون من هذه الظاهرة دون غيره، رغم أنهم يدرسون في مستوى واحد، وقد أصبحت هذه الظاهرة حاجزا يواجه كل مستويات التعليم.

ومع محاولة الوصول إلى الأسباب والنتائج الممهدة للوصول إلى هذه الظاهرة ومحاولة تقديم تشخيص وفق القواعد العلمية الأكاديمية مما يساهم في فهم هذه الظاهرة بطريقة علمية تمكن المخططين وأصحاب القرار في وضع خطط تساهم في التخفيف من هذه الظاهرة المرضية داخل المدرسة وإيجاد حلول مناسبة لها.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين البيئة المدرسية والإخفاق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، ولمعالجة هذا الموضوع قسمت دراستنا إلى جانبين، الجانب الأول وهو الجانب النظري ويشمل ثلاثة فصول: فصل الإطار العام للدراسة، وفصل نظري المدرسة من منظور سوسيولوجي، وفصلا ثالثا للإخفاق الدراسي.

أما الجانب الميداني فجاء فيه فصلين هما:

الفصل الرابع والمعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة، ويتضمن مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، أسلوب اختيار مجتمع البحث وأدوات جمع البيانات التي استعنا بها في جمع وتحليل البيانات.

وأخيرا الفصل الخامس: تحت عنوان تحليل ومناقشة النتائج بالعناصر التالية، عرض وتحليل البيانات وتفسيرها، مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وأخيرا بعض التوصيات والاقتراحات، وخاتمة.

الجانب النظري

للدراصة

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة
- 8- المقاربة النظرية لموضوع الدراسة

1- الإشكالية:

إن المجتمعات الإنسانية في تغير وتطور مستمر، وهذه التغيرات والتطورات التي تحصل في هذه المجتمعات التي تصاحبها مجموعة من الحاجات والمطالبات فقد انتقلت هذه الحاجات من البساطة إلى التعقيد والتنوع، ولتحقق هذه الحاجات الضرورية لزم على المجتمع إنشاء مؤسسات متخصصة لتلبية هذه الحاجيات ومن بين هذه المؤسسات التي تم انشاؤها هي المدرسة، فقد أقامها المجتمع لنقل تراثه الحضاري، وللمحافظة على هويته وحتى تبقى ثقافة هذه المجتمعات والشعوب راسخة ومستقلة من جيل إلى جيل جديد.

ولكن التطور السريع والمتجدد الذي حصل في العالم وما قدمه للمجتمعات من تقدم معرفي وتكنولوجي زاد من مسؤولية المدرسة، فالمدرسة في العصر القديم ليست هي نفسها في العصر الحديث فقد أصبحت مؤسسة رسمية ذات كيان مستقل لها أهداف ومسؤوليات محددة كما تهدف إلى إعداد أفراد المجتمع للحياة الاجتماعية حتى يصبح الأفراد مشاركين وفاعلين في تطوير مجتمعهم نحو الأفضل، والذي أسهم في تطوير المدرسة بشكلها الحالي هو تعقد الحياة الاجتماعية وما وصلت إليه المجتمعات من تقدم معرفي وتكنولوجي، تطلب ظهور مؤسسات متخصصة كل في مجال مختلف، وذلك بحسب متطلبات وطبيعة المجتمع، كما أن تراكم التراث الثقافي للشعوب بحيث أصبح من الضروري نقله بصورة منظمة من جيل إلى جيل آخر والاستفادة منه ومن خبرات ومعارف السابقين بما يتناسب وحاجات المجتمع ومتطلباته، كما ظهرت الحاجة إلى التخصص الدقيق وتقييم العمل، وإدراك الدور الهام للتعليم في تحقيق التنمية بالمجتمع، فكل هذه عوامل أدت إلى ظهور المدرسة الحديثة بشكلها الحالي⁽¹⁾

فالمدرسة هي المؤسسة الرسمية التي أنشأها المجتمع وعهد إليها مسؤولية تربية وإعادة أفرادها للحياة المجتمعية مع محاولة إيجاد التقارب بين كل هؤلاء الأفراد الذين يأتون من بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة، فقد سبق هذا الاختلاف أو التباين الكثير من الحالات سواء التوافق داخل الصف الدراسي وخارجه، فتحاول المدرسة بنظمها وبرامجها وكفاءة معلمها وإدارتها أن تجعل من هذه الاختلافات أكثر تقارباً بين مستويات الطلاب خصوصاً من الناحية الاجتماعية، والمدرسة بذلك تكون ذات أهداف محددة مشتقة من فلسفة المجتمع وثقافته وإمكانياته وخطته المستقبلية وطبيعة العصر الذي تواكب، مع مراعاة خصائص المتعلمين في المرحلة التعليمية المرتبطة بها، وفي قيامها بهذا الدور تعتمد على مجموعة من

(1) سمير أحمد السيد: علم اجتماع التربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص72.

المعلمين المتخصصين والإداريين وعلى جملة من العناصر غير المباشرة، وذلك لتحقيق الجو الملائم والمناسب لأداء العملية التربوية التعليمية في أحسن الظروف.

والمدرسة باعتبارها بيئة اجتماعية يقيّمها المجتمع لتطور الناشئين ادراكيا وعاطفيا وحركيا واجتماعيا يجب عليها توفير المناخ الاجتماعي الملائم لأداء العملية التربوية والتعليمية وذلك بتوفير الامكانيات والمستلزمات حتى تنمو هذه العملية في أحسن الظروف، وتتميز المدرسة بمكوناتها الخاصة من مدير وإداريين ومعلمين وتلاميذ هذا الأخير الذي هو محور العملية التربوية لتوفير البيئة والظروف المناسبة لحدوث العملية التربوية.

إضافة إلى ان المدرسة تقدم دور هام فيما يتعلق بتحقيق التكيف وتوافق الطلاب داخل المدرسة، لأن وظيفتها لا تقتصر حاليا على مجرد توفير وتحصيل المعلومات أو مجموعة من المعارف بهذا المجال أو ذاك المجال من مجالات العلم والمعرفة، وليست بإمكانها أيضا خلق علاقة استعداد تؤدي إلى النفور والتمرد بل هي تمارس مسؤوليتها على جميع جوانب شخصية الطلاب.

فالمدرسة إذا عجزت عن توفير الجو الملائم للطلاب، ولم تستطع أن تقوم بدورها فيما يتعلق بتوافق الطلاب وتكيفهم الشخصي والاجتماعي ستواجه عدة مشكلات لأن غياب الشروط الضرورية والأزمة للجو المدرسي الإيجابي بالنسبة للطلاب سيكون سببا أو عاملا لهذه المشكلات المدرسية.

فقد أشار "بولانس ومالون" (1994) إلى أن المناخ الجيد المتمثل في ثقة أعضاء المدرسة في بعضهم البعض، وانفتاح العلاقات الاجتماعية بينهم، والنظام المدرسي الجيد الدراسي والسيادة والتعاون داخل المدرسة، يعد أحد المتغيرات المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب، كما أنه بدون المناخ المدرسي الجيد يصبح حصول الطلاب على درجات مرتفعة ومستوى التحصيل جيد أمرا صعبا⁽¹⁾ وينعكس ذلك ب بروز مجموعة من المشاكل البيئية من طرف الطلاب مثل: التأخر الدراسي، الرسوب، الفشل الدراسي، والتسرب المدرسي، والإخفاق الدراسي.

ويمكن أن نعتبر أن الإخفاق لدى التلاميذ أنه من أصعب المشاكل التي تعاني منها أغلب دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تطور وتقدم المجتمع الواحد، ولاسيما أن إخفاق التلاميذ في المدرسة قد يؤدي بهم إلى الرسوب ثم إلى التسرب الذي

(1) عبد المنعم أحمد الدردير: الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي (مقدمة نظرية وتطبيقات)، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص111.

يساهم وبشكل كبير إلى تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء، بالإضافة إلى عدة مشاكل أخرى حول أكثر الجرائم اقترافاً، أظهرت الدراسة أن الفئة التي تعاني فشلاً وتأخراً دراسياً تترك المدرسة في سن مبكرة بنسبة 59% ذو مستوى دراسي متوسط ثم ابتدائي فالجامعي⁽¹⁾

فمن خلال ما تم تقديمه يتضح لنا أن ظاهرة الإخفاق الدراسي، لدى التلاميذ أصبح مشكلة عويصة وخطيرة وجب الاهتمام بها أكثر ومحاولة الحد من هذه الظاهرة التي أصبحت تهدد استقرار وتطور المجتمعات لما لها من عواقب وآثار سلبية، بناء على ما تم تقديمه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين البيئة المدرسية والإخفاق المدرسي لدى تلاميذ الطور الاكمامي من وجهة نظر الأساتذة؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد علاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟
- هل توجد علاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ؟
- هل توجد علاقة بين جماعة الرفاق التي يحتك بها التلميذ داخل المدرسة والتأخر الدراسي لدى التلميذ؟

2- الفرضيات:

تعريف الفرضية:

هي عبارة عن فكرة مبدئية، تربط بين الظاهرة وموضوع الدراسة والعوامل المرتبطة أو المسببة لها، كما انها عبارة عن اجابات احتمالية لسؤال مطروح في إشكالية البحث، ويخضع للاختبار سواء عن

⁽¹⁾رشيد قيفنانين: **العنف المدرسي يفجر المدارس، دور الخبرة حول التسرب المدرسي**، جريدة الخبر، 15802، 2014، ص16.

طريق الدراسة النظرية أو عن طريق الدراسة الميدانية، وللفرضية علاقة مباشرة بنتيجة البحث، بمعنى أن الفرضية هي الحل لإشكالية كانت عبارة عن مشكل⁽¹⁾.

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين البيئة المدرسية والإخفاق المدرسي لدى تلاميذ الطور الاكمامي من وجهة نظر الأساتذة.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- توجد علاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ.
- توجد علاقة بين جماعة الرفاق التي يحتك بها التلميذ داخل المدرسة والتأخر الدراسي لدى التلميذ.

3- أسباب اختيار الموضوع:

لابد من اتباع المعايير التي بموجبها يتم الاختيار الأمثل لمشكلة الدراسة، وهي البيئة الاجتماعية للمدرسة وعلاقتها بالإخفاق الدراسي لدى التلاميذ، وهذا ما أدى بنا إلى دراسة هذا الموضوع حيث كانت هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

الأسباب الذاتية:

- الميل الشخصي للموضوع على اعتباره يمس التلميذ ومردوده التربوي، وذلك عن طريق معرفة مدى انعكاس البيئة الاجتماعية على الإخفاق الدراسي للتلميذ.
- الميل الشخصي للموضوع من خلال الإحساس بالمشكلة أننا مقبلون على العمل في قطاع التعليم، مما يزيدنا الزاما على اكتشاف الأسباب لوضع الحلول للعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

⁽¹⁾رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2002، ص 94.

الأسباب الموضوعية:

- البحث في طبيعة العلاقة بين البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالإخفاق المدرسي لدى التلاميذ.
- البحث في طبيعة العلاقة بين البيئة المادية المدرسية وعلاقتها بالإخفاق المدرسي لدى التلاميذ.
- معايشتنا كأفراد في المجتمع لكثرة الفشل الدراسي في مدارسنا بنسب عالية.

4- أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية هذا البحث في كونه من الأبحاث التي تتناول موضوعا من المواضيع الهامة في حياة التلميذ المدرسية.
- محاولة لفت الانتباه لكل من الأساتذة والإداريين، والأولياء إلى مشكلة الإخفاق الدراسي وما ينجم عنه من عوائق وصعوبات لهذه الظاهرة بصفة عامة.
- الاستفادة من النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها هذه الدراسة كإرشادات وقائية، وتصميم برامج علاجية خاصة لظاهرة التسرب المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

5- أهداف الدراسة:

- لابد لأي بحث علمي ناجح من أهداف يسعى إلى تحقيقها، حيث يتمحور الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الكشف عن علاقة البيئة المدرسية بالإخفاق الدراسي لدى التلاميذ.
- التعرف على واقع العلاقة بين البيئة المدرسية والإخفاق المدرسي.
- محاولة الكشف عن علاقة الوسائل التعليمية وضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- التعرف على العلاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية والإنقطاع الدراسي لدى التلاميذ.
- محاولة الكشف عن علاقة جماعة الرفاق التي يحتك بها التلميذ داخل المدرسة والتأخر الدراسي لدى التلاميذ.

6- تحديد المفاهيم:

وهي إجراء تدريجي ينطلق من العمومية في استعمال المفهوم إلى الشكل الإجرائي له، وفيما يلي سنحاول إبراز أهم المصطلحات بحثنا هذا:

1- البيئة المدرسية

البيئة:

- لغة: قيل من بوا، والباءة، والمباءة، المنزل، وقيل منزل القوم حيث يتبوؤون من قيل ود أو سند جبل، وفي الصحاح، المباءة: منزل القوم في كل موضوع، ويقال كل منزل ينزله قوم. وقيل هي: بوا فيه، وبوا له، بمعنى: هيا له منزله.

قال تعالى: «وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين»⁽¹⁾.

- اصطلاحاً: هي كلمة شاملة تعني في مجال العلوم الاجتماعية، الظروف والأوضاع الخاصة التي تحيط بالكائن الحي الاجتماعي، فالبيئة في إطار نشاط حياة الإنسان بصفة عامة⁽²⁾.

وقيل أنها المحيط أو الوسط الذي يولد فيه الإنسان، وينشأ فيه ويعيش حتى تنتهي حياته⁽³⁾.

كما تعرف البيئة بأنها " كل ما يثير سلوك الفرد والجماعة ويؤثر فيه، وقد أدخل علماء النفس في تعريفهم للبيئة المصادر الداخلية للمثيرات، أما علماء الاجتماع بوجه عام فيؤكدون على دراسة الظروف أو الحوادث الخارجة عن الكائن العضوي سواء كانت فيزيقية أو اجتماعية أو ثقافية"⁽⁴⁾.

(1) سورة يونس: الآية [87].

(2) فريديريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية، مراجعة وإشراف محمد دبس، لبنان، 1998، ص 281.

(3) عبد الكريم عفيفي: المدخل المعاصر للخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، ط 1، دار المعارف، مصر، ص 10.

(4) عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة، الاسكندرية، مصر، 1979، ص 160.

البيئة المدرسية:

هي مصطلح يشمل الوسط المدرسي وما يوفره من مقومات تساعد على توفير المناخ المناسب لتنتم عملية التربية على نحو مبكر.

وتعرف أيضا: بأنها هيكل شمولي مكون من الثقافة والمبنى الطبيعي، والهيكل التنظيمي والعلاقات الاجتماعية وسلوكيات الأفراد⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي:

يمكننا تعريف البيئة المدرسية إجرائيا نجد أنها تشمل الوسط المدرسي بما فيه من تفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية بين الوحدات المكونة للعملية التعليمية، وذلك من أجل توفير المناخ المناسب الذي تتم في إطاره عملية التربية والتعليم على أفضل ما يكون.

المدرسة:

لغة: جمع المدارس، مكان للدرس والتعليم، مدرسة ابتدائية، إعدادية، متوسطة ثانوية⁽²⁾.

اصطلاحا: تعددت تعريفاتها وتباينت بتعدد وتباين الاتجاهات النظرية التي تناولتها حيث تعرفها "سميرة أحمد" أنها: «المؤسسة الرسمية التي أنشأها المجتمع وعهد إليها مسؤولية إعداد أفراد الحياة الاجتماعية»⁽³⁾.

كما يعرفها رابح تركي بأنها: «المؤسسة التربوية المقصودة والهامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي وكلا التعريفين يشير إلى أن المدرسة المؤسسة الرسمية والأداة التي بواسطتها يحقق المجتمع أهدافه في إعداد الأفراد وتكوينهم للجهات الاجتماعية» وهناك من ينظر إليها على أنها: «نقطة التقاء لعدد كبير من العلاقات الاجتماعية المعقدة هذه هي التي تساعد على تحقيق آمال وأهداف المجتمع وقنوات يجري من

(1) عبد الناصر أحمد محمد العزان: القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 24، 2013، ص 257-258.

(2) جرجس أنطوان جويس: قاموس عربي - عربي، دار صبح للنشر، بيروت، 2006، ص 637.

(3) سميرة أحمد: علم اجتماع تربوي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 73.

خلالها التأثير الاجتماعي»⁽¹⁾، وهذا ما أشار إليه أحد الباحثين بشيء من التوسع حين اعتبر المدرسة مؤسسة شكلية رمزية معقدة تشمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين، وتنطوي على منظومة من العلاقات بين مجموعات تترابط فيما بينها بواسطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعات المعلمين والمتعلمين⁽²⁾.

الإخفاق الدراسي:

لغة: مصدر أخفق، يخفق، إخفاقا، فهو مخفق، اضطرب وتحرك، أخفق الشخص في مراده: فشل لم يظفر بحاجته، لم يصل إلى هدفه⁽³⁾.

اصطلاحا:

عرفه محمد الدريج: أنه عدم التفوق في اجتياز امتحان من الامتحانات⁽⁴⁾.

وعرفه محمد بن محمود: بأن الإخفاق الدراسي يتعلق بالتلاميذ الذين لا يوفقون في الترقية والانتقال إلى مستوى أعلى بحكم ضعف مستواهم الدراسي، لكنهم لا يغادرون المدرسة، بل يكررون السنة لاستدراك النقائص وسد ضعفهم التحصيلي، وهو بذلك صورة من صور الرسوب المدرسي⁽⁵⁾.

كما عرفه "كود" بأنه: الافتقار إلى النجاح عند بعض الطلبة في انجاز أو اتمام الواجب المدرسي، سواء كان إنجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعامل في المدرسة في الموضوع أو الصف، وهو يتضمن غالبا عدم تحقيق انتقال الطالب إلى صف أعلى⁽⁶⁾.

(1) أحمد مصطفى خاطر بهجت، جاد الله كشك: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999، ص 03.

(2) علي جاسم الشهاب، علي أسعد وطفة: بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ص 20-21.

(3) ابن منظور: لسان العرب، دار الاحياء التراث العربي، ط2، ج5، بيروت، 1993، ص 23.

(4) محمد الدريج: الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي، منشورات رميس، الرباط، المغرب، 1998، ص 03.

(5) محمد بن حمود: مشاكل الأطفال كيف نفهمها، المشكلات والانحرافات وسبل علاجها، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 2008، ص 74.

(6) بشرى العكايشي، كامل الزبيدي: أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العراق، جامعة بغداد، العراق، ص 68.

ويعرف أيضا على أنه الفشل في اختيار الصف الدراسي الواحد، وحرمان من الانتقال إلى الصف الذي يليه⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي للإخفاق:

هو ضعف وعدم قدرة التلميذ على التحصيل الجيد في مادة من المواد أو عدة مواد، وبذلك يكون متأخر على زملائه في النتائج الدراسية، وهذا ما يؤدي إلى عدم انتقاله إلى الصف الذي يليه، وهو الأمر الذي يدفعه إلى الانقطاع الدراسي.

التحصيل الدراسي:

لغة: التحصيل الدراسي هو حاصل من كل شيء، حصل الشيء، يحصل حصولا، والتحصيل تمييز ما يحصل، وتحصل الشيء، تجمع وثبت⁽²⁾.

اصطلاحا:

يعرفه أحمد ابراهيم على أنه الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدرا بالدرجات طبقا لامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي⁽³⁾.

أما صلاح الدين محمود فيعرفه: بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين⁽⁴⁾.

كما عرفه محمد عبد العزيز على أنه كل أداء يقوم به التلميذ في موضوعات مدرسية مختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقدير المدرسين⁽⁵⁾.

(1) عبد العزيز المعاينة ومحمد الجيمان: مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2006، ص89.

(2) علي عبد الحميد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في التربية، تخصص علم النفس التربوي، مكتبة الحسن العصرية، لبنان، 2010، ص89.

(3) أحمد ابراهيم أحمد: عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف، الاسكندرية، مصر، 2000، ص07.

(4) صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص350.

(5) محمد عبد العزيز العزاوي: الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ط1، 2008، ص227.

التعريف الإجرائي:

هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في المادة الدراسية المقررة وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من طرف الأساتذة أثناء الامتحانات الفصلية أو في نهاية العام الدراسي.

الانقطاع الدراسي:

اصطلاحاً: عرفه "سعيد اسماعيل علي": الانقطاع الدراسي هو ترك التلميذ للمدرسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم، أو ترك المدرسة قبل المرحلة المقررة⁽¹⁾.

ويعرفه عمر عبد الرحيم: على أن الانقطاع الدراسي هو التخلي النهائي عن المدرسة قبل أن يتم المرحلة الإلزامية للدراسة، لسبب من الأسباب الاجتماعية أو الاقتصادية أو لتدني التحصيل الدراسي⁽²⁾.

التعريف الإجرائي:

الانقطاع الدراسي هو ترك أو التخلي التام عن الدراسة في أي سنة من السنوات الدراسية، أو مرحلة من المراحل الدراسية، وذلك قبل وصول التلميذ السن الإلزامي له، بسبب إخفاقه في الدراسة وعدم قدرته على مواكبة أقرانه داخل الصف الدراسي.

التأخر الدراسي:

اصطلاحاً:

التأخر الدراسي هو عبارة عن عدم التلاؤم والاستعداد الفكري مع متطلبات الدراسة⁽³⁾.

ويعرفه محمد يحي زكرياء: التأخر الدراسي هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية⁽⁴⁾.

(1) سعيد اسماعيل علي: دراسة عن التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1979، ص175.

(2) عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي - أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص477.

(3) خليل ميخائيل معوض: القدرات العقلية، دار المعارف، الإسكندرية، 1979، ص279.

(4) محمد يحي زكرياء: علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983، ص12.

كما يعرفه محمد مصطفى: بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة والنجاح في المواد الدراسية وقد يكون سببا لرسوب التلميذ في مرات عديدة⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي:

هو عجز التلميذ على فهم ما يقدم له من دروس داخل الصف الدراسي مما يجعله من خلال نظام التقييم يرسب في تحصيل معدل الانتقال الى السنة الموالية في الطور الدراسي أي اعادة السنة خصوصا إذا تكررت الاعادة للسنة الدراسية أكثر من مرة.

7 - الدراسات السابقة

تمهيد:

يهدف هذا البحث إلى عرض الدراسات والبحوث السابقة، والتي أجريت في مجال البيئة المدرسية والإخفاق الدراسي لدى التلاميذ ذات الصلة بموضوع البحث الراهن، وذلك للاستفادة منها في هذا البحث، وتعميم مشكلته واستخلاص أسسه وإجراءاته وأدواته لبناء البحث السوسولوجي بناء علميا ومنهجيا، لذلك قمنا بتحليل لأهم الدراسات التي تناولت موضوع بحثنا، وقد قسمناها إلى وحدات تضمنت دراسات محلية وعربية.

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: للباحث أحمد عبد الهادي تحت عنوان "المناخ المدرسي في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الإدارة المدرسية في الجزائر، 2000".

تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الآتي: ما واقع المناخ المدرسي في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الإدارة المدرسية في الجزائر؟ فحدد الباحث منطلقات دراسته في مجموعة من الافتراضات وهي:

الفرضية العامة: يعكس التفاعل التربوي بين عناصر البيئة الاجتماعية مناخا ايجابيا من وجهة نظر الإداريين.

⁽¹⁾ محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص 185.

الفرضيات الجزئية:

- ما مدى تأثير المناخ المدرسي السائد في المدارس المتوسطة على مردود الاساتذة
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في المناخ المدرسي بين المتوسطات.

وتهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع المدارس المتوسطة من خلال معرفة مناخها وذلك بمحاولة البحث عن العلاقات السائدة في المحيط المدرسي بين عناصر العملية التعليمية التربوية.
 - الكشف عن واقع نوع التفاعلات القائمة بين العناصر التعليمية والإدارة المدرسية.
- أما بالنسبة لمنهج الدراسة: فقد اعتمد على المنهج الوصفي مستعينا بأداة الملاحظة والاستمارة وجمع البيانات.

أما بالنسبة لمجتمع البحث فقد تكون من مديري التعليم المتوسط لمدينة الجزائر متمثل في 56 مدير ومديرة.

وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- إن أغلب المدارس المتوسطة المعنية بالدراسة والتحليل تتصف بمناخ مدرسي سلبي، خاصة فيما يخص جانب العلاقات الإنسانية التي تجمع أطراف العملية التعليمية.
- تختلف بعض المدارس عن بعضها البعض وبعضها يتمتع بدرجة عالية من الروح المعنوية، الأمر الذي جعل أفرادها يشعرون بانتمائهم إليها وكان حافزا مهما للعمل، ونتيجة للمعاملة الودية من جانب الإدارة والاهتمام باحتياجاتهم وتقديم العون والتحفيز على العمل الجماعي، أما بعض المدارس فيسودها جو من العلاقات السلبية بين أعضائها وكانت معنويات أفرادها ضعيفة مما جعلهم يشعرون بعدم الانتماء إليها، وبالتالي أثر على انتاجيتهم في العمل.
- ضرورة تنمية العلاقات الإنسانية الإيجابية بين العناصر المكونة للعملية التعليمية.

تعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على معرفة واقع المناخ الدراسي ومشكلاته المدرسية التي تواجه الإدارة والأساتذة داخل المدارس وذلك من وجهة نظر المدراء، وقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب

النظري وبالضبط في الفصل الأول الخاص بالبيئة المدرسية، وقد اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا الحالية من حيث مجتمع البحث والوحدات المستهدفة للدراسة، فدراستنا استهدفت مجتمع الأساتذة، في حين كانت الدراسة السابقة موجهة نحو المدرء.

أما من حيث المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات فقد تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي والاستعانة بأداة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة.

وفيما يخص أساليب المعالجة الإحصائية فقد اعتمدت الدراستين على الحزمة الإحصائية SPSS وحساب المتوسطات الحسابية.

الدراسة الثانية: للباحثة هنودة علي تحت عنوان "التفاعل الاجتماعي المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي وكانت الدراسة بجامعة بسكرة 2013.

تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الآتي: هل توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟ فحددت الباحثة منطلقات دراستها في مجموعة من الافتراضات وهي:

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (التلميذ - الإدارة) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (التلميذ - الأستاذ) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (التلميذ - المستشار) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي المدرسي (التلميذ - زملاء) والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي.
- الكشف عن معيقات عملية التواصل بين مكونات الجماعة المدرسية.
- البحث عن الأسباب الحقيقية لتدني مستوى التحصيل.

أما بالنسبة للمنهج: فهو منهج وصفي ارتباطي فيما يتعلق بأدوات الدراسة فقد استعملت الأدوات التالية.

الملاحظة: تم تطبيق الملاحظة بالمشاركة بأن الباحثة هي أحد أعضاء الإدارة المدرسية.

الاستبيان: وقد صمم وفقا لمقياس ليكرت المعدل ووجه للتلاميذ.

المقابلة: استعملت المقابلة غير المقننة مع أعضاء البيئة المدرسية.

أما بالنسبة لمجتمع البحث فقد تكون من 230 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي بجميع التخصصات فقد تم اختيار العينة بطريقة طبقية.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- توصلت أن علاقة الإدارة المدرسية بالتلميذ ضعيفة وتنسم بالسلبية.
- العلاقة بين التلميذ والأستاذ تتصف بالإيجابية عموما وبالتالي هناك علاقة طردية.
- العلاقة بين التلميذ ومستشار التوجيه علاقة ايجابية كونه يساعد التلاميذ على رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- أن العلاقة بين التلميذ وزملائه هي علاقة تتأرجح بين التنافس والصراع وهي علاقة موجبة لكنها ضعيفة.

تعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث المكونات الأساسية للبيئة المدرسية، وأيضا تناولت أحد أبعاد المتغير التابع ألا وهو التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وقد اختلفت من حيث مجتمع البحث فدراستنا استهدفت مجتمع تلاميذ مرحلة المتوسط، في حين كانت هذه الدراسة موجهة نحو التلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

أما من حيث المنهج المستخدم في الدراسة فقد تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في المنهج الوصفي والاستعانة بالاستبيان، وتوافقا في أساليب المعالجة الإحصائية، وقد تم الاستفادة منها أيضا في الجانب النظري وبالضبط الثاني الخاص بالبيئة المدرسية.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: قام الباحث فرحات محمود محمد بدراسة حول البيئة المدرسية وعلاقتها بالتأخر الدراسي بالقاهرة 2007.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الآتي: ابراز دور البيئة المدرسية في التأخر الدراسي، فحدد الباحث منطلقات دراسته في مجموعة من الافتراضات وهي:

الفرضية العامة: ابراز دور البيئة المدرسية في التأخر الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

- إن المناهج الدراسية تسهم في تدني المستوى التحصيلي في المؤسسات التربوية.
- إن المناخ الدراسي يلعب دورا هاما في التأخر الدراسي.

وتهدف الدراسة إلى:

- التعرف على النقص في الظروف التعليمية الراهنة ووضع يفيد مخطوطا التعليم وخصوصا في المرحلة الثانوية.

- تزويد المعلمين والمعلمات بالخبرات الأساسية في تشخيص واكتشاف المتأخرين دراسيا وكيفية التعامل معهم في حل مشكلاتهم.

أما بالنسبة للمنهج: فاعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتماثيه وطبيعة الدراسة لمحاولة التعرف على الأسباب الكامنة وراء التأخر الدراسي من خلال وجهة نظر الأساتذة ومستشاري التوجيه، وقد استخدم الباحث أدوات البحث التالية:

- الملاحظة: من أهم أدوات البحث العلمي، لكونه يتيح للباحث تصفح الجوانب المبحوثة للظاهرة.
- المقابلة: هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو عدة أشخاص، بهدف الوصول إلى الحقيقة.

- الاستمارة: هي وسيلة علمية تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات تكون معبرة عن الموضوع، وتحتوي على أسئلة خاصة.

أما بالنسبة إلى عينة البحث فقد تضمنت 453 تلميذ و32 أستاذ.

وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الرئيسية التالية: أن العلاقة بين المدرسة والتأخر الدراسي هي علاقة فورية، ذلك أن التلاميذ المتأخرين دراسيا لا يهتمون بشكل كبير بالمدرسة التي أصبحت بالنسبة لهم مصدر قلق ونفور، فهم غير مقتنعين بالدراسة وذلك يعود لعوامل متعلقة بشخصية التلميذ المراهق الذي يرى أن المدرسة لا تجديه نفعاً.

تعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على إبراز دور البيئة المدرسية في التأخر الدراسي لدى التلاميذ، حيث تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة من حيث كانت أقرب لموضوعنا لكونها تتشابه مع دراستنا في المتغير المستقل ألا وهو البيئة المدرسية، وأحد مؤشرات المتغير التابع، ألا وهو التأخر الدراسي، فقد انفتحت مع دراستنا في الهدف المتمثل في معرفة الأسباب الرئيسية وراء التأخر الدراسي، وهي تختلف عن دراستنا الحالية في مجتمع الدراسة، حيث الدراسة السابقة وظفت مجتمع تلاميذ مرحلة الثانوي، بينما كانت دراستنا موجهة إلى مجتمع الأساتذة، وقد تم الاستفادة منها في ضبط الجانب النظري والمفاهيمي.

الدراسة الثانية: قام الباحث صالح الهندي بدراسة حول واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر الأساتذة، قدمت هذه الدراسة في العام الدراسي 2011.

وكانت إشكالية الدراسة تتمحور حول السؤال الرئيسي التالي: ما واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الأساتذة؟

فافتراض الباحث: -وجود مشكلات مدرسية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طلبة الصف العاشر لواقع المناخ المدرسي.

وتهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية.
- تسليط الضوء على المشكلات المدرسية في المدارس الأساسية وانعكاساتها السلبية على واقع المناخ المدرسي.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة المقياس لجمع المعلومات الذي تكون من 40 فقرة موزعة على خمسة مجالات وفق مقياس لكاره، أما بالنسبة إلى مجتمع البحث تكون من جميع مدارس التعليم الأساسي التي تشتمل على الصف العاشر، والتي بلغ عددها 112 مدرسة منها 50 مدرسة للذكور و63 للإناث، وتكونت عينة الدراسة من 18 مدرسة بنسبة 16 من المجتمع الأصلي واختارها بواسطة العينة العشوائية الطبقية.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- وجود العديد من المشكلات التي تواجه البيئة الداخلية للمدارس الأساسية.
- إن المعلمين وطلاب الصف العاشر أعطوا وصف لخصائص مناخهم المدرسي تدل بأنه واقع إيجابي من حيث العلاقة بين الطلبة، والطلبة والمعلمين، وسير العملية التعليمية باستثناء سلوك الإدارة المدرسية.
- ضرورة لفت إدارة هذه المدارس لإعادة النظر في علاقاتها مع الطلبة والمعلمين.
- ضرورة تضافر الجهود على مستوى مجتمع الدراسة لمواجهة ما فيها من مشكلات.

تعقيب على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على معرفة واقع المناخ المدرسي والمشكلات المدرسية التي تواجه التلاميذ داخل المدارس، وذلك من وجهة نظر الأساتذة، وقد تم الاستفادة منها في الجانب النظري وبالضبط في الفصل الأول الخاص بالبيئة المدرسية.

تعقيب عام:

من خلال التعرض للدراسات السابقة المحلية منها والعربية لاحظنا أن للمناخ المدرسي دورا في تحصيل التلميذ، فإن كان المناخ غير ملائم للتلميذ وغير مجهز ومزود بالوسائل التعليمية الضرورية للعملية التعليمية فإن التلميذ يقعون في مشكلة الإخفاق الدراسي.

حيث نجد الدراسة الأولى للباحث أحمد عبد الهادي الذي تناول موضوع المناخ المدرسي في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الإدارة المدرسية في الجزائر بشكل عام للبيئة التعليمية، والدراسة الثانية التي ركزت على التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، محاولة الكشف عن معوقات عملية التواصل بين مكونات الجماعة المدرسية، أما بالنسبة إلى الدراسات العربية فسعت كل منها إلى التعرف على البيئة والمناخ المدرسي السائد داخل المدارس وبعض المشكلات التي تتواجد داخل المداخل والتي من الممكن أن تكون هي السبب الحقيقي في إخفاق التلاميذ دراسياً.

أما بالنسبة إلى دراستنا الحالية فقد تم التركيز على التعرف على مكونات البيئة المدرسية سواء كان مادي أو اجتماعي وتم الطرق إلى كل من الأستاذ والمدير وأيضاً التلاميذ فيما بينهم، ومن جهة أخرى الوسائل التعليمية المتوفرة داخل المدارس وركزنا أيضاً على معرفة أثر هذه المكونات على إخفاق التلاميذ وانقطاعهم عن الدراسة.

وتوافقت كل الدراسات مع دراستي من حيث المنهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، واختلفت الدراسات السابقة عن دراستي من حيث عينة الدراسة وأهداف الدراسة.

8-المقاربة النظرية لموضوع الدراسة

إن دراسة الواقع الاجتماعي بمختلف ظواهره التي تتميز بالطابع الاجتماعي البالغ التعقيد والمتشابك الأبعاد، لا يمكن أن يتم إلا في إطار نظري تصوري أو نسق فكري يوجه الباحث في جميع مراحل البحث، وخاصة في مراحل التحليل والتفسير حيث يستطيع الباحث من خلال الإطار النظري الذي اختاره أو المقاربة النظرية المتبناة ان يقدم صورة تنظيمية عن الظاهرة أو المشكلة التي هو بصدد البحث فيها من منظور سوسيولوجي، الأمر الذي يؤكد على ضرورة الاختيار الأمثل للإطار النظري المناسب للدراسة وذلك وفقاً لطبيعة الموضوع وأهدافه، فالتراث السوسيولوجي النظري يزخر بموروث كبير من التحليلات والأطر النظرية والفكرية لعلماء اجتماع التربية التي لا غنى للباحث الاجتماعي عنها⁽¹⁾.

وفي هذا الصدد استعانت الباحثة في دراستها لواقع البيئة المدرسية وعلاقتها بالإخفاق الدراسي لدى التلاميذ بالنظرية التفاعلية الرمزية، ذلك أنها تتناسب وأغراض الموضوع وأهدافه، والذي هي بصدد تناوله بالدراسة والتحليل والتفسير، وذلك بتبني القضايا والافتراضات والتحليلات النظرية التي قامت عليها التفاعلية الرمزية والتي أرسى دعائمها وأسس تحليلاتها رواد هذا المنظور من أمثال جورج هيربرت ميد

(1) حمدي علي أحمد: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 180.

وهيريتبلومر، وإرفنججوفمان... وغيرهم، حيث نجد أن لكل واحد منهم إسهامات كبيرة ومجهودات جبارة في دراسة المدرسة كتنظيم اجتماعي رسمي له خصائصه وعناصره الفاعلة في الحياة المدرسية عامة والفصل الدراسي خاصة، وقد اتسمت تحليلاتهم النظرية بالتحليل الميكروسكوبي الدقيق أو ما يعرف بتحليل الوحدات الصغرى، والتي كانت ميدانية أكثر منها نظرية وهو ما انعكس على النظرية التفاعلية الرمزية فكانت قوية في التجريب وضعيفة في التنظير.

والتفاعلية هي منظور ومحاولة نظرية ومنهجية تنهض على أسس فلسفية وسيكولوجية تتطلع نحو فهم أكثر عمقا وأكثر أثرا للسلوك الإنساني والعلاقات الاجتماعية، بل ولعالم الحياة اليومية برمته، وأهم ما تتميز به التفاعلية هو مرونتها بالقدر الذي يحقق مزيدا من الفهم والتعمق بفهم السلوك الإنساني في حدود الطبيعة النوعية المتميزة للإنسان وفي إطار التأويل والتفسير الممكن لهذه الطبيعة.

ويركز أصحاب هذا الاتجاه على تحليل الصورة الفعلية التي توجد داخل المؤسسة التعليمية وتحليل العلاقة بين التلاميذ سواء في إطار التفاعل الصفي أو في إطار التفاعل القوي ضمن جماعة الرفاق، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين المدرسين وإدارتهم المدرسية⁽¹⁾ ونوعية الوسائل التعليمية المتوفرة داخل المدرسة وعلاقتها بإخفاق التلاميذ الدراسية وهذا ما تركز عليه دراستنا في فرضياتها التي تبحث عن التفاعلات التربوية التي تجمع بين التلاميذ والأساتذة والمدراء.

وتشير تحليلات وللر إلى اعتبار المدرسة كتنظيم اجتماعي، وأشار في تعريفه للمدرسة على أنها "وحدة التفاعل بين الشخصيات"⁽²⁾، وقد ظهرت هذه التحليلات في دراسته التي يطلق عليها "سوسيولوجيا التدريس" والتي تلازمت مع تحليلات هيربرت ميد في دراسته لأنماط التفاعل داخل المدرسة⁽³⁾، وذلك من خلال محاولة فهم وتشخيص طبيعة ما يحدث من عمليات التفاعل بين الطلاب في الصفوف الدراسية، وتأثير ذلك في بناء شخصياتهم.

وبالرجوع إلى تحليلات رائد النظرية التفاعلية الرمزية جورج هيربرت ميد نجده يركز على أن النفس البشرية تتبلور من خلال قابلية الفرد على الاتصال والتفاعل مع الآخرين، وهذا ما تبرزه دراستنا في إحدى فرضياتها عن العلاقة الاتصالية بين الإدارة المدرسية والأساتذة من خلال وعي القائمين على الجهاز الإداري، بمفهوم التربية الحديثة وممارسة الأسلوب الديمقراطي في قيادة المدرسة كنسق اجتماعي، من خلال تعزيز الممارسات الديمقراطية في عمليات التفاعل بين أطراف العملية التعليمية.

(1) عبد الله محمد عبد الرحمان: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص 290.

(2) المرجع نفسه، ص 291.

(3) عبد الله بن عايض سالم، علم اجتماع التربية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، أم القرى، ص 111.

الفصل الثاني:

المدرسة من منظور

سوسيولوجي

تمهيد

- 1- تعريف المدرسة
- 2- وظائف المدرسة
- 3- خصائص المدرسة كتنظيم اجتماعي
- 4- المدرسة كبيئة اجتماعية
- 5- مكونات المدرسة
- 6- العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر المدرسة من مؤسسات الريادة في المجتمع ويعود ذلك بما تقدمه من خدمات جمى سواء على الصعيد الفردي أو الجماعي فهي المصنع الذي يمكن من خلاله إعداد أفراد مدرسين ومؤهلين لبناء المجتمع.

والمدرسة هي مؤسسة منظمة ومهيكله تقوم على أساس من التفاعل بين مختلف العناصر المكونة لها مما يولد في آخر المطاف تحصيلاً دراسياً لدى المتعلم ونجاحاً على مستوى الفرد والمجتمع.

والمتمأمل لها يمكن أن يرى وببساطة الاهتمام البالغ الذي توليه المجتمعات الإنسانية لهذه المدرسة ويظهر ذلك جلياً من خلال زيادة الانفاق التربوي وكذا الاهتمام بالأبحاث والدراسات التربوية إيماناً من هذه المجتمعات بأن الأساس الذي يقاس به تقدم المجتمع أو تأخره هو التربية والتعليم.

وفي هذا الفصل نتناول المدرسة من المنظور السوسولوجي حيث تطرقنا في بدايته إلى مفهوم المدرسة ووظائفها والتي كما أشرنا تعددت وتزايدت بتزايد مسؤولياتها، وبعدها تطرقنا إلى عوامل ظهور المدرسة لننتقل إلى مميزات المدرسة التي تنفرد فيها عن غيرها من المؤسسات، ثم تناولنا المدرسة كتنظيم اجتماعي، ثم تطرقنا إلى مكونات المدرسة، وبعدها تطرقنا في المبحث الأخير من هذا الفصل إلى العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة إذ تطرقنا إلى العلاقة بين المعلم والمتعلم وكذا العلاقة بين التلميذ والإدارة المدرسية ثم علاقة التلميذ بجماعة رفاقه المدرسية.

1/ تعريف المدرسة

تعتبر المدرسة المؤسسة القيمية على الحضارة الإنسانية، ولها كيان اجتماعي مقصود خلافا لغيرها من المؤسسات، فهي تتضمن واجبات وحقوق للأفراد داخل الإطار العام للمجتمع، وفي إطار العملية التربوية القصدية، كما أنها تنظم سلوك الأفراد داخلها وعلاقاتهم بغيرها من المؤسسات.

كما أعطي للمدرسة بهذا تعريفا بأنها تقوم بالتنشئة والتنمية وعلى هذا الأساس تكون المدرسة قد أسدت إلى الأفراد ما أسدته الدهور على الجنس البشري بأسره، ويقول جون ديوي في ذلك: «أن المدرسة هي أداة تغير نظام المجتمع إلى حد معين وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية»⁽¹⁾.

ومن هنا تتضح الأهمية البالغة للمدرسة كمؤسسة تربوية وأثرها البالغ في المجتمع، لأن المدرسة تنظمها اعتبارات سياسية واجتماعية واقتصادية لتحديد مسؤوليات محددة.

في حين عرف سبنسر المدرسة على أنها «وحدة اجتماعية أو مجتمع ذو طابع خاص ويجب ألا تعتبر المدرسة النموذجية مكانا للتعليم فقط، ولكن يجب أن تعتبر وحدة اجتماعية أو مجتمعا ذا طابع خاص يشترك في الأعضاء الكبار والصغار، والمدرسون والطلبة في الحياة العامة»⁽²⁾.

2/ وظائف المدرسة**1-2/ الوظائف العامة**

إن أهمية المدرسة لا تقتصر على الجانب التعليمي أو المعرفي فقط، وإنما تمتد إلى الجوانب الاجتماعية والشخصية للفرد، ولذا يتوقع المجتمع من المدرسة أكثر من كونها مجرد مكان للتعليم بل ويزداد الاحترام لها للدور الذي تلعبه في تنمية القيم الخلقية والأنماط السلوكية الرشيدة في أبنائهم والالتزام بمواصفات اجتماعية معينة وفق المظهر والسلوك والتصرف المتعارف عليه اجتماعيا، وبذلك تعد المدرسة حلقة من حلقات المسار التربوي والتعليمي للطفل وهي تقوم بعدة وظائف تجديدية تهدف إلى تطوير المجتمع وترقيته ويمكن تلخيص أبرز الوظائف فيما يلي:

(1) إبراهيم ناصر: **أسس التربية**، ط5، دار عمار للنشر والتوزيع، 2000، ص170.

(2) المرجع نفسه، ص171.

أ/ يعد نقل التراث الثقافي أكثر من مجرد المعرفة المتراكمة في كل ميدان من ميادين المعرفة، باعتبارها تتضمن القيم والمعتقدات والمعايير المتوارثة جيلا بعد جيل، وإن كان يحدث فيها تعديلات متكررة على مدى تاريخ المجتمع والمدرسة تنقل تراث الجيل الماضي إلى الجيل التالي، وهي بهذا تعمل على مساعدة الصغار على الأخذ بوسائل الكبار، وانتقال الثقافة وتراكمها من جيل إلى جيل له دلالاته المميزة للإنسان منذ الأصول الأولى للمجتمع البشري، وأصبح دور المدرسة واضحا بتطور تاريخ الإنسان⁽¹⁾.

ب/ تقوم المدرسة بوظيفة الاحتفاظ بالتراث الثقافي للأجيال السابقة وتضيف إليه كل جديد فهي تحتفظ بالتراث الثقافي وفي نفس الوقت ترصد وتسجل كل ما تبتكره الأجيال الحاضرة من معارف وعلوم وتصنيفه إلى تراث الأمة وبذلك تقوم بوصل حاضرها بماضيها.

ج/ تقوم المدرسة بوظيفة تغيير المجتمع وذلك من خلال عرض المشكلات العامة وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ من خلال المناهج الدراسية كي يعيشوا هذه المشكلات وأن يشعروا بإمكانيات حلها فتساهم المدرسة بتغيير المجتمع وتطوره⁽²⁾.

2-2/ الوظائف الخاصة للمدرسة

يمكن تحديد تطور الوظيفة الاجتماعية الخاصة بالمدرسة فيما يلي:

أ/ **المدرسة كمؤسسة تعليمية:** ونعني بها نقل المعرفة أساسا مما أدى في كثير من الأحيان إلى حشد وتكثيف المعلومات للطلاب والاعتماد غالبا على الحفظ مع بعض التكافل الاجتماعي دون مراعاة للفروق الفردية أو مقابلة رغبات الدارسين وكانت تنحصر الوظيفة الاجتماعية للمدرسة في هذه المرحلة على تزويد الطلاب بالمعارف كمتطلبات مهنية يحتاج إليها المجتمع.

ب/ **المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية:** ويقصد بها الاهتمام بفهم شخصية الطالب وتحسين قدراته كأساس للعملية التعليمية كي تتحقق فاعليتها وقد ساعد على ذلك تقدم علوم النفس والتربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل عام وقد ركزت هذه المرحلة على إيصال المعرفة والخبرة الإنسانية للطلاب عن طريق تقدير خصائصهم وقدراتهم.

(1) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص14.

(2) المرجع نفسه، ص15.

ج/ المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات وظيفة اجتماعية متخصصة مباشرة: نعني بها أن المدرسة تمثل مجتمعا تؤثر وتتأثر بالطبع العام وتضم جماعات الطلاب التي تتعامل مع بعضها البعض بمقابلة احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها وانفتحت بذلك على المجتمع الكلي تحقق عمليات محورية ثلاثة وهي: التعليم، التنشئة والتنمية، فهي تقوم بتزويد الطلاب بالعلم والمعرفة المتجددة لمواجهة احتياجات حياتهم المهنية، كما تكسبهم خصائص اجتماعية لمقابلة متطلبات التغيير والنمو المجتمعي كذلك كمؤسسة قيادية، أصبحت تعمل على المساهمة في تنمية البيئة والمجتمع الذي ينتمي إليه⁽¹⁾.

د/ وللمدرسة وظائف أخرى: تقوم بها تجاه بقية المؤسسات التعليمية فهناك مؤسسات أخرى للتعليم كالمؤسسات العلمية والرياضية والكشفية والصحافة والإذاعة والسينما وأماكن العمل، كلها تشارك في عملية التربية وتقوم المدرسة تجاه جميع هذه المؤسسات بوظائف مهمة منها:

المدرسة أداة تصحيح: تقوم المدرسة بتقويم وتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها المؤسسات الأخرى، والتي هي الشارع ووسائل الاعلام (الناطقة، المكتوبة، المصورة) فإذا ما لوحظ سلوك شاذ أو عادة قبيحة لأحد التلاميذ، يعمل على تصحيحها وتهذيبها تدريجيا وتعويضها بعادات حميدة.

المدرسة أداة تنسيق: تنسيق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات، لترشدها إلى أفضل الأساليب التربوية، وتتعاون على تنشئة الجيل، وتستثمر بقدر الإمكان الخيرات التي يكتسبها المتعلم من مصادر مختلفة، حتى تكون منسجمة مع خبرات المتعلم السابقة.

3/ خصائص المدرسة كتنظيم اجتماعي

بعد أن رأينا أن المدرسة كتنظيم اجتماعي رسمي من حيث كونها تتضمن جملة من التنظيمات الاجتماعية والأنشطة والعلاقات وهي كمؤسسة اجتماعية ذات أهداف عديدة ومعايير وقيم وأنساق اجتماعية تحفظ استقرارها وتمكنها من أداء وظائفها⁽²⁾ فهي تختلف عن بقية التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية الأخرى إضافة إلى ما يميزها من خصائص نوجزها فيما يلي:

أ/ **المدرسة بيئة مبسطة:** حيث تعمل على بسط المادة العلمية للتلميذ خاصة المواد الصعبة منها لتسهيل عملية تحصيلها كما تعمل على تصنيف المواد وتدرجها من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المدركات الحسية إلى المدركات المجردة.

(1) عدلي سليمان: مرجع سابق، ص 15-16.

(2) عبد الله بن عايض سالم الثبيني: علم اجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2002، ص 204-205.

ب/ المدرسة بيئة تربوية موسعة: ومن بين المميزات التي تتميز بها المدرسة كونها بيئة تربوية موسعة يجب أن تؤدي رسالتها على أساس هذا المصطلح الذي اكتسبته من خلال تلك النظرة الجادة إلى رسالتها والافتتاح بأهمية دورها التربوي البيئي الموسع ومن مميزات المدرسة أيضا أنها لا تقتصر على تعليم الناشئ على أساس اختباره الشخصية المباشرة، بل تعلمه أيضا عن طريق اختبارات الآخرين، وبذلك تعمل على توسيع أفقه من حيث الزمان والمكان⁽¹⁾.

ج/ المدرسة بيئة تربوية مصفاة: تعمل المدرسة على محاربة الظواهر السلبية التي قد يكتسبها التلميذ من البيئة الخارجية التي يشوبها الكثير منها، فهي تحاول دائما أن تنفي بيئتها وتصفيها منها وتغرس فيها القيم والمبادئ الإسلامية السمحة والفضيلة حتى تجعل منه فردا صالحا من خلال خلق جو تربوي صحي، يخفف من خلاله رسالتها في كونها بيئة تربوية مصفاة مختارة من قبل المجتمع لإعداد الناشئ وتربيتهم.

د/ المدرسة بيئة تربوية صاهرة: إن تلميذ المدرسة خليط من عناصر متفرقة تمثل مختلف الفئات وطبقات المجتمع يعوزهم الكثير من الائتلاف والاندماج، والمدرسة تعمل عادة على توحيد ميولهم ونزعاتهم وصهرهم في بوتقة واحدة، ومتى انصهر المواطنون علة هذه الصورة وهم بين جدران المدرسة سهل عليهم التفاهم والتعاون داخل المدرسة وبعد الخروج إلى معترك الحياة⁽²⁾.

وبناء على ما سبق يتضح أن المدرسة تتيح للأطفال تجمع تلقائي بما يهيئ إعادة تكوين علاقات اجتماعية جديدة مبنية على أحاسيس ومشاعر تطلعات تشكل دوافع وأهداف مشتركة.

فإذا كانت المدرسة مركز بناء العقول والأجسام السليمة، فإنها في الوقت نفسه تتمتع بكيان اجتماعي يساعد التلميذ ليكون وسيلة لنقل ما يستوعبه إلى أسرته وإلى المجتمع بأسره.

4/ المدرسة كبيئة اجتماعية

ليست المدرسة المكان الذي يتلقى فيه المتعلم العلم والمعرفة فقط، بل هي المجتمع المصغر الذي يهدف إلى مساعدته على اكتساب الخبرات الإنسانية وأساليب ومهارات التفاعل والاتصال الإنساني وبناء الشخصية المتكاملة التي تساعد على التكيف مع البيئة الاجتماعية الصعبة وهي تعمل جاهدة أن تكون

(1) مراد زغمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص125.

(2) فايز مراد بندس: علم الاجتماع التربوي بين التأليف والتدريس، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، ص95.

بيئة تربوية ينشأ فيها الطفل ليكون صحيح الجسم وصحيح العقل، قادر على أداء ما عليه من حقوق وواجبات، قادر على أداء عمل يتقنه ويخدم نفسه ووطنه عن طريق هذا العمل⁽¹⁾، والمدرسة في نظر جون ديوي هي صورة الحياة الاجتماعية التي تتركز فيها جميع تلك الوسائط التي تهين الطفل إلى المشاركة في ميراث الجنس البشري وإلى استخدام قواه الخاصة لتحقيق الغايات الاجتماعية، لذلك كانت التربية عملية من عمليات الحياة وليست إعداد للحياة المستقبلية⁽²⁾، فالمدرسة اليوم أصبحت مكانا ينظم حيث تكون بيئة صالحة لاستثمار فضول الطفل وتحريض ميوله والكشف عن قدرته وامداده بالغايات والوسائل والطرائق التي لا يستطيع بواسطتها أن يرضي فضوله وأن يحقق رغباته وأن يستعمل موهبته وأن يحقق أهدافه⁽³⁾. وهي كمؤسسة اجتماعية تختلف عن غيرها من المؤسسات الأخرى من حيث بيئتها الاجتماعية التي تعكس نوعا من التفاعل الاجتماعي بين مختلف العناصر البشرية الفاعلة والمكونة لها، هذا التفاعل مبني على التواصل والأخذ والعطاء المعرفي والأخلاقي والتربوي وهي بذلك تضم مجموعة من التنظيمات والأنشطة والعلاقات الاجتماعية.

لذلك اتجهت السياسات التعليمية إلى الاهتمام بالجو المدرسي الذي يجعل من المدرسة مكانا للتربية الاجتماعية السليمة عن طريق احترام شخصية الناظر وشخصية المدرس وشخصية التلميذ⁽⁴⁾، وهذه هي العناصر الفاعلة للبيئة الاجتماعية للمدرسة والتي قد ترتبط وتؤثر على بعضها البعض في علاقات تكاملية، أي قد تدعم بعضها البعض بعلاقات تعاضدية أي تعوق بعضها البعض⁽⁵⁾. كما يمكنها أن تمثل مراكز للعلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة، وهذه العلاقات هي المسالك التي يتخذها التفاعل الاجتماعي والقنوات التي يجرى فيها التأثير الاجتماعي.

فالعلاقات الاجتماعية المركزة في المدرسة يمكن تحليلها على أساس الجماعات المتفاعلة فيها وأهمها التلاميذ والمدرسين ولكل منها دستورها الأخلاقي وعاداتها نحو الجماعة⁽⁶⁾.

(1) فاخر عقل: معالم التربية، دراسات في التربية العامة، دار العلم للملايين، بيروت، 1994، ص 87.

(2) أنطوان الخوري: التربية من أفواه رجالها، دار النشر، 1996، ص 95.

(3) فاخر عقل: مرجع سابق، ص 87.

(4) حمدي عبد الحارس البخشوني، سيد سلامة ابراهيم: الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، 1998، الاسكندرية، ص 37.

(5) شبل بدران وآخرون: الثقافة المدرسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 11.

(6) عبد الله الرشدان: علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص 126-127.

إن العنصر البشري في المدرسة والذي يكون ما يسمى بالتركيبية الاجتماعية والبناء الاجتماعي للمدرسة نظراً لما ينشأ بين أفراد التركيب من التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وبناء غير اجتماعي و يشمل جميع العناصر الأخرى غير البشرية والتي تدخل في البناء المدرسي مثل المباني والتجهيزات العلمية والعملية من معامل ومكتبات وملاعب وحدائق وقاعات وأنشطة ومباني هذا بالإضافة إلى المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية والموارد المالية وأدوات الاتصال وكل العناصر المادية الداخلية في العملية التربوية والتعليمية بالمدرسة⁽¹⁾.

وللبينة المدرسية مفهوم عام وشامل يشير إلى كل أبعاد ومكونات العملية التعليمية في إطارها الجغرافي وبيئتها الاجتماعية، وما يحكمها من الداخل والخارج وتتضمن:

- **البينة الخارجية:** وهي التي تقع خارج حدود المدرسة وهي ما تعرف بالمحيط الخارجي للمدرسة، وهي نوعان:

1- البينة الخارجية القريبة: وهي تلك القوى البشرية كالعملاء والجمهور وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني⁽²⁾.

2- البينة الخارجية البعيدة: وهي تلك القوى والعوامل المجتمعة التي تؤثر على المدرسة وعلى عناصر البينة القريبة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

- **البينة الداخلية:** وهي تشمل كل ما يقع داخل المدرسة في بنائها الاجتماعي والذي تنشأ فيه التفاعلات والعلاقات من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة سواء داخل الفصول أو قاعات الدراسة أو في المعامل أو في الملاعب⁽³⁾، أي أنها تتم داخل المدرسة كلها كنظام اجتماعي يرتبط فيه التلاميذ بطرق مختلفة ويقومون من خلالها بأداء واجبات ومسؤوليات وفق المعايير المحددة للأداء المدرسي وما ينتج عنه من خبرات تربوية تهدف إلى:

- تحقيق أهداف تعليمية من حيث اكتساب التلميذ للمعارف والمهارات والكفاءات التي تتماشى مع طبيعة المرحلة التعليمية ومرحلة النمو بالنسبة له.

(1) السيد سلامة الخميسي: قراءات في الإدارة المدرسية، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2001، ص 18.

(2) شبل بدران وآخرون: مرجع سابق، ص 23.

(3) السيد سلامة الخميسي: مرجع سابق، ص 18.

-زيادة قدرة المتعلم على التفاعل الاجتماعي وإدراكه لطبيعة قدراته وأبعادها وتوجيهه التوجيه الصحيح لتنمية هذه القدرات، فمن خلال عملية التفاعل بين التلميذ والمعلم وبين التلاميذ، ومن خلال الأداء ومعرفة التلميذ نتيجة أدائه يحصل على التغذية الراجعة التي تساعد على فهمه لأدائه وقدراته ولتدعيم هذا الأداء وتغيير مساره⁽¹⁾.

5/ مكونات المدرسة

تعتبر المدرسة تنظيم بشري تسوده علاقات اجتماعية بين مكوناته، فهي تتضمن مجموعة من الأفراد متفاعلة فيما بينها بحكمها لتنظيم معين ينظم العلاقات وأنماط السلوك داخلها فالمدرسة بوصفها مؤسسة تربوية اجتماعية تتضمن مجموعة من الوحدات الأساسية المحركة لها والتي تشمل الجانب الإداري تالكوت بارسونز والنسق الانتظامي (المعياري)، فالمؤسسة تحتاج إلى أطراف تتعاون لتنتج لنا الفرد الواعي والفعال اجتماعيا وتسمى بأطراف العملية التربوية التعليمية، وقد قسمها الباحثون في علوم التربية إلى قسمين رئيسيين هما: الطرف (العامل) المادي والمتمثل في مبنى المدرسة وملحقاتها وكذا الوسائل التعليمية والطرف (العامل) البشري المتمثل في الإدارة والمعلم والتلميذ⁽²⁾.

5-1/ المعلم (الأستاذ)

وهو أساس العملية التعليمية ويمثل العلاقة المباشرة مع كل من التلاميذ والإدارة المدرسية في الأعمال المنوطة بها⁽³⁾.

وهو ذلك الرجل الذي أوكل إليه أعظم مسؤولية في الوجود ألا وهي وتربية النشأ، وإعداده للحياة الاجتماعية، وهو كما يعرف الدكتور وائل: أنه القائد الميداني للعملية التربوية، وهو المؤتمن على أبناء الأمة المستقبلية، وهو القيم على تراثها الحضاري والفكري والروحي ينقله إلى الأجيال الجديدة، وهو الذي يسهم أيضا في ترسيخ القيم والعادات والتقاليد الايجابية التي تعتز به الأمة⁽⁴⁾.

(1) سميرة أحمد السيد: علم اجتماع التربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص77.

(2) عبد البارئ محمد عبد البارئ داود: القدوة الصالحة وأثرها في تنشئة الطفل، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996، ص42-43.

(3) حمدي عبد الحارس: الخدمة الاجتماعية في المدرسة، المكتب الجامعي، الاسكندرية، 2001، ص22.

(4) وائل عبد الرحمان التل: مقدمة في أصول التربية، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص86.

ويعرف رابح تركي المعلم الصالح على أنه ذلك الذي يدرك أهداف التعليم في المرحلة التي يعمل بها إدراكا جيدا أو يستطيع أن يساير عصره وتطوره وعلومه ومعارفه وتغيراته العلمية والتكنولوجية⁽¹⁾.

أ/ **خصائص المعلم الناجح:** يقوم المعلم بوظيفة مساعدة الطفل والطالب على التوفيق بين نفسه وبين البيئة، لذا يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والتي تتمثل فيمايلي:

الخصائص الجسمية:

- الصحة الجسمية التي تتضمن الإيمان بالله فكرا وسلوكا وكذا الخلو من الصراعات النفسية المدمرة.
- أن يكون صحيح الجسم والصحة خاليا من الضعف والأمراض.
- أن يكون خاليا من العاهات والعيوب الشائنة كالصمم والعمور والتأتأة.
- أن يكون فياض النشاط تتسم ملامحه بالبهاشة والحيوية.

الخصائص الشخصية والخلقية:

- أن يكون محترما لدينه وتقاليده القومية.
- أن يمتاز بالشخصية القوية والشعور بالمسؤولية، وأن يدرك ويعي موقعه كقدوة صالحة لتلاميذه.

الخصائص المهنية:

- على الأستاذ أن يكون قادرا على إنجاز مهامه الاجتماعية والتربوية.
- على الأستاذ أن يحب مهنته ويشعر فيها بالرضا والارتياح.
- التفاعل الجيد مع المتعلمين وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار وإقامة علاقات ديمقراطية.

الخصائص المعرفية

- الفهم الجيد لطبيعة المتعلمين من حيث خصائصهم ودوافعهم وأساليبهم المتصلة بالمتعلم والفهم العميق للبيئة التي يعيشون فيها.
- معرفة أساليب التقويم الملائمة لتشخيص وفهم المتعلمين.

(1) تركي رابح: **أصول التربية والتعليم**، ط2، ديوان المطبوعات، الجزائر، 1990، ص378.

- الاعداد الأكاديمي والمهني على نحو إيجابي لفاعلية التعليم⁽¹⁾.

ب/ أدوار المعلم

نظرا لتعدد أدوار المعلم وتنوعها فإنه هناك من يجعل من نجاحه في القيام بأدواره على شكل جيد وفعال لكفاءته ومهارته وبالتالي نجاحه في أداء رسالته، ويمكننا هنا أن نورد أهم أدوار المعلم على النحو التالي:

- دور المعلم كقائد تربوي كونه لا يستهان في استعمال حقه كقائد أو يفرط فيه حتى تترسخ مكانته في نفوس الطلبة وذلك بالدفاع عن حقوقهم والعمل على حمايتهم.
- دور المعلم كمسؤول عن العملية التعليمية، وذلك بالتخطيط للمواقف التعليمية المختلفة داخل الفصل وخارجه.
- دور المعلم كموجه ومرشد للتلاميذ.
- المعلم كوسيط للثقافة، وعضو داخل الأسرة.
- المعلم كحلقة وصل بين المدرسة والبيئة.
- المعلم كقدوة حيث أثبتت الدراسات أن المعلم يؤثر كثيرا في تفكير وسلوك تلاميذه من خلال أساليبه وسلوكه وتفكيره⁽²⁾.

5-2/ التلميذ

يعتبر التلميذ محور العملية التربوي والعمود الأساسي الذي تقوم عليه، كما أنه الهدف الرئيسي للنظام التعليمي ككل والمعيار الأساسي لقياس نجاح نظام التعليم، فالبيئة المدرسية بصفة عامة بكل عناصرها الاجتماعية والفيزيائية أسست خصيصا لأجل تكوين وتربية وإعداد التلميذ للحياة الاجتماعية. ويعرف سعيد إسماعيل علي التلميذ فيقول: أن التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي للنظام التعليمي الكلي⁽³⁾.

(1) عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، الأردن، 2003، ص233-234.

(2) عبد الغني النوري: اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية، ط1، دار الثقافة، قطر، 1991، ص327-329.

(3) أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص44.

ويمكننا الإشارة إلى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط والتي تعتبر فترة المراهقة له، حيث تخضع إلى مجموعة عوامل اجتماعية وبيئية وثقافية تؤثر على الناشئ وتطبع سلوكاته وتوجهاته مما يحقق النمو المتكامل لشخصيته، وهذا هو الهدف الأسمى الذي تسعى المدرسة ومن ورائها المجتمع إلى تحقيقه مما يطلب إعداد وتكوين الطالب في مختلف المستويات النمو العقلية والجسمية والاجتماعية والروحية والوجدانية:

أ/ **مستوى النمو العقلي والمعرفي:** نجد أن المتوسطة زيادة على تمكين التلميذ بالمواد المعرفية فإنها تهدف إلى اكسابه بعض المعلومات والخبرات بغية اكسابه آلياته فهمه للحياة الاجتماعية ومساعدته على الاندماج في حياة الجماعة وتعويده على التفكير المنظم، وصحة الحكم بعيدا عن التعصب كما أنها تساعده في التحرر من الخرافات وتنمي لدى التلميذ القدرة على الابتكار والتصرف في حل مشكلاته.

ب/ **مستوى النمو الجسمي:** نجد أن المدرسة المتوسطة تعمل على تكوين التلميذ على تكوين التلميذ سليم البنية الجسدية، وذلك باكساب التلميذ القواعد الرياضية اللازمة للحفاظ على نشاط الجسم وحيويته وذلك من خلال حصص التربية البدنية.

ج/ **مستوى النمو الاجتماعي:** فالمدرسة تعمل على اكساب التلميذ صفته الاجتماعية وإعداده للحياة وذلك من خلال تعليمه قواعد الحياة، كاحترام الآخرين والتعايش معهم، إضافة إلى آليات التكيف والانتماء الاجتماعي، ويظهر ذلك من خلال التفاعل مع زملائه وكذا المدرسين والإداريين، سواء كانت علاقات رسمية أو غير رسمية.

د/ **على المستوى الروحي والوجداني:** نجد أن المدرسة المتوسطة تعمل على توجيه انفعالات التلميذ توجيهها صحيحا، كما انها تعمل على تحقيق التوازن النفسي له، إضافة إلى تكوين الصفات الشخصية الطيبة كالثقة بالنفس والصراحة والصدق وحرية الرأي، بالإضافة إلى تكوين الاتجاهات الدينية والسليمة، والإيمان بالفضائل والقيم الخلقية كالصدق والأمانة والتعامل⁽¹⁾.

(1) سيد إبراهيم الجبار: **التربية ومشكلات المجتمع - مجموعة دراسات**، در غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص 151.

5-3/ الإدارة المدرسية

هي إحدى المكونات الأساسية في البنية الاجتماعية المدرسية، فهي الجهاز الذي يتولى مسؤولية الربط بين عناصر هذه البنية، إضافة إلى المراقبة والتحكم وتسيير الموارد البشرية والمادية في مؤسسة تربية ما.

ويظهر هنا أهمية جهاز الإدارة داخل المدرسة نظرا لانعكاساته المباشرة على الأطراف الأخرى للمؤسسة التربوية، إذ يؤثر في الأستاذ والتلميذ والعامل، كما أنه المسؤول الأول عن نمط المناخ السائد داخل المؤسسة وهو مطالب بجعله مناخ مناسب وأفضل للتعليم⁽¹⁾.

فالإدارة المدرسية ليست مجموعة من الأشخاص فقط بل هي الوظائف والعمليات المتعددة التي يقومون بها والتي تهدف إلى توفير الشروط الضرورية لأطراف العملية التربوية، وذلك بغرض إنجاح العملية التعليمية⁽²⁾.

أ/ وظائف الإدارة المدرسية

تغيرت وظيفة الإدارة المدرسية واتسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة سيرا روتينيا وفق قواعد وتعليمات معينة، بل أصبحت تركز في عملها على التلميذ من خلال السعي إلى توفير الظروف والامكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني وإعداده لتولي مسؤولياته في الحياة، كما ان من أبرز وظائفها ما يلي:

- **التخطيط:** ويقصد به رسم طريق الوصول إلى الغاية المراد تحقيقها وتشمل:
 - تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بالجهد الجماعي بأقل التكاليف الممكنة.
 - رسم السياسات أي مجموعة القواعد التي ترشد المرؤوسين في إتمامهم للأعمال.
 - اقرار الإجراءات أي الخطوات التفصيلية التي تتبع في تنفيذ مختلف الأعمال.
 - وضع برامج زمنية تبين الأعمال المطلوب القيام بها مرتبة ترتيبا زمنيا.
- **التنظيم:** وهو عملية تقسيم العمل المطلوب تنفيذه إلى وظائف مستقلة، ثم تحديد شكل العلاقات التي تربط بين العاملين في هذه الوظائف، ويشتمل التنظيم على مايلي:

(1) محمد حسن العميرة: مبادئ الإدارة المدرسية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1999، ص18.

(2) حسن محمد إبراهيم حسان، محمد حسين العجمي: الإدارة التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007،

- تقسيم العمل: أي تقسيم وجوه النشاط إلى مجموعة من الواجبات المتجانسة والمتشابهة التي يستطيع شخص واحد القيام بمجموعة منها بغرض تحديد المسؤولية عن كل مجموعة من الواجبات.
- تحديد السلطات: أي إعطاء السلطة الملائمة للقيام بهذه الواجبات وربط المستويات الإدارية ببعضها البعض.
- تنمية الهيئة الإدارية: أي وضع الإداريين المسؤولين عن الوحدات الإدارية كل في منصبه الملائم.
- **التوجيه و الرقابة:** ويكون ذلك بإصدار التوجيهات والتعليمات للمرؤوسين لإخطارهم بالأعمال التي يجب القيام بها وموعد أدائها، ومع ضرورة الرقابة الإدارية من خلال التأكد من أن التنفيذ يتم طبقاً للخطة الموضوعة وأنه يؤدي إلى تحقيق الهدف المحدد في البداية، هذا ويشتمل عنصر التوجيه والرقابة الإدارية على العناصر التالية:
- الاتصال بالمرؤوسين وإرشادهم إلى كيفية إتمام الأعمال، وتحديد المقاييس والمعايير الرقابية، التي يمكن بواسطتها معرفة ما إذا كانت الأعمال التي تتم بواسطة الآخرين مطابقة للأعمال التي تقرر إتمامها.
- دراسة أسباب انحرافات التنفيذ عن التخطيط والعمل على تلاشيها بحل المشاكل وتصحيح الأخطاء بقصد تحقيق الأهداف الموضوعة أو إعادة تحديد أهداف جديدة.

ب/خصائص الإدارة المدرسية

- للإدارة المدرسية الفعالة خصائص تتسم بها، حيث يمكننا تلخيصها في النقاط التالي:
- أن تكون إيجابية في حل المشكلات ومواجهتها وتسيير العمل وتوجيهه في جو يسوده المحبة ومشجعة لقدرات وإمكانيات الفرد.
- أن تكون إدارة إنسانية تتصف بالمرونة بشرط تحقيق التوازن بين أهدافها وحاجات التجمع البشري الموجود بها.
- أن تكون إدارة اجتماعية قادرة على ممارسة علاقات إنسانية طيبة إضافة إلى تهيئة الظروف الاجتماعية المناسبة في بيئة التعلم.
- أن يكون الهدف الأساسي لها هو التلميذ وبالتالي تعمل على توفير الجو التعليمي المناسب⁽¹⁾.

(1) السيد سلامة الخميسي: مرجع سابق، ص 49.

6/ العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة

العلاقات الإنسانية هي مجموعة التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تنشأ من اتصال الفرد بالآخرين، وهي صورة تعكس لنا نماذج الشخصية والأبعاد الاجتماعية بين الأفراد ومبلغ الوجدان العاطفي⁽²⁾، حيث تعتبر المدرسية ميدانا تفاعليا بين جماعات التلاميذ والأساتذة وكذا الإداريين وينتج عن هذا التفاعل نشوء الكثير من العلاقات التي ترتبط بين هذه الجماعات حتى تتولد حياة مدرسية وسنحاول هنا أن نعرض لأهم العلاقات الاجتماعية التي تسود المتوسطة وتأثيراتها على عملية التسرب المدرسي عند التلميذ.

6-1/ العلاقة بين الأستاذ والتلميذ

يقوم التعليم على وجود قطبين رئيسيين هما الأستاذ والمتعلم، ومن المعلوم أن هناك اتصال دائم وتفاعل مستمر بينهما داخل الصف الدراسي، الأمر الذي ينتج عنه علاقات متبادلة، حيث بينت الدراسات أن هذه العلاقة لا تؤدي إلى التحصيل الدراسي فحسب بل تتعداه إلى الجوانب السلوكية، بل وحتى الأوضاع الاجتماعية المستقبلية، فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقات إيجابية بين فعالية المعلم والنجاح في الحياة الراشدية⁽³⁾.

وتعد العلاقة بين المعلم والمتعلم من أهم العلاقات القائمة في المحيط المدرسي وأغدها في آن واحد، ولما كان المدرس مطالب بتحقيق النظام داخل الصف الدراسي، بين تلاميذه فالمعلم يعتبر المحور الأساسي و سيد القاعة، لذلك نجده غالبا ما كان يلجأ إلى العقاب بالعصا التي لا تفارقه فكانت أهم وسيلة لحفظ النظام، ولنا أن نتصور من خلال هذا نمط العلاقة القائمة بين المتعلم والمتعلم في مثل هذه الظروف، لذا كان الصمت هو السائد في الحجرة الدراسية، وإذا وجد هناك همس مهما كان نوعه اعتبر دليلا على ضعف المعلم، فهذه الطرق قد أدت إلى تخريج بعض الشخصيات الانهزامية إضافة إلى ظهور بعض الأمراض الاجتماعية كالنفاق والغش والأنانية والجبن والكذب⁽⁴⁾.

(2) عبد الله الرشدان: مرجع سابق، ص 179.

(3) عبد المجيد نشواتي: مرجع سابق، ص 240.

(4) محمد سامي منير: المدرس المثالي (نحو تعليم أفضل)، دار غريب للنشر والطباعة، القاهرة، 2000، ص 102.

إلا أن اليوم قد أدرك المختصون في علم التربية أن هذه الطرق لم تجدي نفعا، وأدركوا أن التلميذ هو محور العملية التربوية، وأن دور المعلم هو التوجيه والتسديد فقط، وأن نقطة البداية يجب أن تكون من التلميذ بإعطائه الحرية وتشجيعه على الإنطلاق والمبادرة.

لذا كان لزاما على الأستاذ أن يبني علاقاته مع تلاميذه على أساس من المعاملة المثالية واللين بالتلميذ، ومحاولة تفهم ظروفه ودوافعه، إضافة إلى إشراكه في العملية التعليمية وتشجيع روح المبادرة ومساعدته في حل مشكلاته، فذلك من شأنه أن يبعث على الثقة والاحترام المتبادل بين الطرفين.

كما يجب على التلميذ احترام النظم والقواعد المدرسية وتطبيقها، كما يجب عليه أن يبدي اهتمامه بالمادة العلمية، هذا ما من شأنه أن يوطد العلاقة بين التلميذ والأستاذ.

6-2/ العلاقة بين التلميذ والإدارة المدرسية

أن النظام التربوي والمؤسسات التعليمية والإدارة المدرسية والمنهاج المدرسي، ماهي إلا وسائل وجدت لمساعدة التلاميذ على النمو الشامل جسميا وعقليا واجتماعيا بشكل متكامل تحقيقا لبناء شخصيات متكاملة، قادرة على التصرف بشكل سليم واتخاذ القرارات المناسبة والقدرة على حل المشكلات التي تواجهها في مختلف مناحي الحياة، وهنا تبرز أهمية الحاجة إلى إقامة علاقات إنسانية سليمة بين المدير وتلاميذ مدرسته، لضمان تحقيق المضامين الأساسية لأهداف المدرسة التربوية، وإقامة هذه العلاقات يتطلب إلمام المدير ومعرفة بأبعاد النمو المتكامل للتلميذ لمعرفة مراحل النمو وخصائص كل منها، ويمكن اختيار الأنشطة والفعاليات والحضارات التي تساعد، فقدره المدير في التعامل والتصرف وحل المشكلات يجب أن تتناسب مرحلة النمو التي بلغها التلميذ و بشكل يختلف عن بقية التلاميذ في مراحل أخرى.

وبصورة محددة يمكن أن يتحمل مهام المدير في علاقاته مع التلاميذ بما يلي:

- الاهتمام بالمشاكل والصعوبات التي تواجه التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.
- أن يحاول إشراك التلاميذ في تنظيم المدرسة والتخطيط لبعض أنشطتهم وفعاليتها، فهذه الفرص تتيح لهم تحمل المسؤوليات والعمل المشترك.
- أن يعمل على إطلاع التلاميذ على المشاكل التي تعاني منها بيئتهم.

- توثيق العلاقات بين التلاميذ ومدرسيهم، لأن ذلك يضمن حب التدريس والإخلاص والتفاني في العمل على تقديم أقصى ما يستطيعون⁽¹⁾.

6-3/ العلاقة بين التلاميذ وجماعة أقرانهم

هذا النوع من العلاقات لا يقل أهمية من العلاقات السلفية الذكر سواء من حيث أثره في نشوء العلاقات الاجتماعية والصدقات والتكيف المدرسي، وذلك نظرا للدور الذي تلعبه جماعة الأقران من أدوار وتأثيرات داخل المؤسسات التعليمية، وتعرف جماعة الأقران بأنها ارتباط الفرد وتأثره بجماعة الأقران من نفس السن وتزداد أهميتها كلما تقدم الطفل في عمره الزمني⁽²⁾.

كما تعرف بأنها جماعة الرفاق أو جماعة اللعب التي ينتمي إليها الفرد في مختلف مراحل نموه وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة والشباب، ففي هذه المرحلة يعيش الفرد ويكتسب من خلالها مجموعة من الأنماط السلوكية، وتتوقف هذه الأنماط على نوعية هذه الجماعات وطبيعة العلاقات القائمة بين أفرادها والروابط التي تربطهم مع بعضهم البعض، بالإضافة إلى المركز الذي يحتله الفرد في الجماعة والأدوار التي يمارسها⁽³⁾.

كما أن جماعة الرفاق تزكي في نفس المراهق حاجات كثيرة تكسبه الكثير من الفوائد فهي تولد فيه شعور بالامن والانتماء إلى الجماعات وتتيح له فرصة لإظهار نفسه وتأكيداته وتكون بمثابة متنفس للتعبير عن شخصيته، بالإضافة إلى أنها تتيح جوا مناسباً من التنافس والحوار والمهارات وكيفية تكوين العلاقات وتنمية روح الولاء والانتماء للجماعة، وتبرز المواهب الاجتماعية كالقيادة، كما تتيح فرصة احترام الآخرين والتعاون والتخلي عن الأنانية .

كما نشير إلى أنه يجب أن لا يتبادر إلى الذهن أن العلاقات بين الأقران هي علاقات إيجابية دائما، إذ قد تنشأ بينهم علاقات سلبية تؤدي عكس المتوقع فتؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي، كما قد يصاب التلميذ بالانعزال والخوف المرضي من المدرسة، بل قد تؤدي أكثر جوانب الحيات

(1) بوقرة زبيدة: واقع البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، إشراف رحاب المختار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016، ص123.

(2) أرنوف وبتج: نظريات ومساائل في مقدمة علم النفس، ترجمة عادل عزالدين وآخرون، (سلسلة ملخصات شوم)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص61.

(3) عزت جرادات وآخرون: مدخل إلى علوم التربية، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1987، ص135.

المدرسية سلبية وتعقيدا وإشكالا وهو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه التلاميذ نحو بعض أقرانهم في المدرسة⁽¹⁾.

من خلال ما سبق يمكن القول أن لعلاقة التلميذ بجماعة أقرانه أهمية كبرى نظرا لتأثيرها المباشر في النمو النفسي والمعرفي والاجتماعي للتلميذ، وكذا دورها في تكوين شخصيته وتمكينه من تحقيق هويته المتميزة وإكسابه الشجاعة والثقة بالنفس، ويتم كل هذا إذا كان التعامل مع جماعة الأقران يتم في جو من الاحترام المتبادل والتعاون وفهم واحترام آراء الآخرين، ومما لا شك فيه هنا أن للأساتذ والإدارة والوالدين دور كبير في ترسيخ ذلك في ذهنية التلميذ، وكل هذا يهدف إلى الخروج ببيئة مدرسية سليمة.

(1) عبد المجيد نشواتي: مرجع سابق، ص 264.

خلاصة الفصل

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي تتلقى الكائن البشري، منذ السنوات الأولى لحياته وذلك بغرض إعداده للحياة الاجتماعية وتمكينه من التأقلم مع واقعه الاجتماعي، وقد تعددت وظائف هذه المؤسسة وتنوعت، ويعود ذلك لكثرة الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها من خلال المؤسسة التربوية، إذ يمكن القول أنها تمارس وظائف شخصية تتعلق بالتلميذ زيادة على العمل على تحقيق الأهداف الاجتماعية التي وضعها المجتمع ولذلك فهي تعمل على المستويين الفردي والجماعي باعتبار هذين العاملين وجهان لعملة واحدة.

وتتميز المدرسة بعدة خصائص ومميزات تجعلها مؤسسة خاصة، إذ هي بيئة مبسطة للتراث الثقافي والاجتماعي عند تقديمه للتلاميذ بما يتماشى وقدراتهم العقلية، كما أنها بيئة صاهرة كذلك إذ تحاول أن توحد اتجاهات التلاميذ وأن تدمجها لتكوين عام وموحد وزيادة على ذلك تمارس المدرسة دور التصفية عند نقلها للتراث الثقافي وتقديمه للفرد كما تقوم البيئة الاجتماعية المدرسية على أساس مجموعة من المكونات الأساسية مع تركيزنا في هذه الدراسة على الجانب الاجتماعي فيها، إذ يمارس كل من الأستاذ وكذا الطاقم الإداري لها زيادة على مجموعة الرفاق المدرسية أدوارهم على أساس من التفاعل وهو الأمر الذي يؤثر في التلميذ.

الفصل الثالث :

الإخفاق الدراسي

تمهيد

- 1- الإخفاق الدراسي
- 2- العوامل المؤدية إلى الإخفاق الدراسي
- 3- المظاهر والخصائص التي يتصف بها ذوي الإخفاق الدراسي
- 4- انعكاسات الإخفاق الدراسي على التلميذ والمجتمع
- 5- علاج ظاهرة الإخفاق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد

لعل من أهم المشكلات التي طفت على الساحة التعليمية التي عكست بشكل أو بآخر وجود خلل ما في المنظومة التعليمية، وهو ما يتجسد خاصة في بعض الظواهر التربوية كالإخفاق الدراسي والرسوب، ضعف التحصيل إلى التسرب والهروب المدرسي.

ومما لاشك فيه أن للمدرسة دور مهم في تكيف التلميذ بشكل سوي داخل الصف، فإن أي إخلال في دورها يؤدي إلى الإخلال في العملية التربوية والتعليمية وبالتالي حدوث مشكلات واضطرابات تخل بالتفوق الدراسي للتلميذ، وبالتالي ظهور ما يسمى بظاهرة الإخفاق الدراسي.

ففي هذا الفصل تعمدنا استقصاء ظاهرة الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ ومعرفة أهم العوامل وانعكاساته بالإضافة إلى معرفة أهم الطرق التربوية العلاجية لهذه الظاهرة.

أولاً: الإخفاق الدراسي

بما أن الإخفاق الدراسي هو افتقار النجاح لدى بعض التلاميذ في إنجاز أو إتمام الواجب المدرسي، سواء كان إنجاز وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عند إنجاز وحدة كبيرة كالعمل في المدرسة أو داخل الصف، وهو يتضمن غالباً عدم تحقق انتقال الطالب إلى الصف الأعلى، فلا يخفى على الكثيرين أن مشكل الإخفاق الدراسي ظاهرة معقدة ومركبة، تتواجد في مختلف الأطوار التعليمية.

ثانياً: العوامل المؤدية إلى الإخفاق الدراسي

إن البحث في الأسباب المؤدية إلى الإخفاق الدراسي يدفعنا إلى استقصاء البحوث والدراسات التي تناولت هذه الظاهرة، فقد ميز المختصون التربويون بين الأسباب الخاصة والعامة المؤدية إلى إخفاق التلميذ، فالخاصة هي التي تتعلق بالوسط المحلي لكل دولة ونظامها التعليمي الذي تنتهجه ويعود عادة إلى الخلل أو النقائص في المناهج والأساليب الدراسية، أما العامة هي ما تحدث عنه المدارس الفكرية والفلسفية، ويمكن حصر هذه العوامل فيما يلي:

1- عوامل بيئية

ويتعلق هذا بجانبين، الأول يتناول العوامل المرتبطة بالبيئة المدرسية لدى التلاميذ، أما الجانب الثاني فيتناول العوامل الأسرية والوسط والمحيط.

1-1- عوامل مدرسية

يرجع العديد من المختصين في الميدان التربوي ارتفاع ظاهرة الإخفاق المدرسي إلى وجود خلل في النظام التربوي التعليمي الذي يستدعي التدخل المبكر من طرف المهتمين لإيجاد الحلول المناسبة، فالتأطير البيداغوجي للمؤسسة التعليمية قد يكون سبباً في ذلك، بالإضافة إلى الإعداد العشوائي للمناهج التربوية، وذا التفاعل السلبي الذي يقوم بين الإداريين والمربين مع التلاميذ.

ويشير "فؤاد أبو خطب" أن البيئة المدرسية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب ، بل هي بمثابة أسرة يتفاعل أفرادها فيما بينهم، فالعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين والمربين، والمتعلمين مع بعضهم وبين الإداريين له تأثير على الجو الاجتماعي لصف الدراسي والذي بدوره يؤثر على نواتج التعلم⁽¹⁾،

كما تبين مجموعة من الأبحاث أن هونك علاقة كبيرة للمعلم في نتائج التلاميذ، ذلك من خلال الأحكام المسبقة التي يبينها المعلم في تقديره للتحصيل الدراسي للمتعلمين، انطلاقا من الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبيئة الأسرية للمتعلم، حيث أن الكثير من الأساتذة الذين يميلون إلى تقييم تلاميذهم الذين ينحدرون من مستويات اقتصادية واجتماعية راقية بتقدير أفضل بكثير من تقديرهم التلاميذ المنحدرين من طبقات اقتصادية واجتماعية دنيا⁽²⁾.

كما لا ننسى أن انخفاض الكفاءة المهنية داخل المدرسة، بالإضافة إلى إهمال المعايير الإنسانية التي تلعب دور مهم في إحداث الفشل أو النجاح الدراسي، فكلما كانت في المدرسة الكفاءة كانت النتائج المتوقعة مرضية، فمن بين أهم المعايير التي تتحكم في النتائج المدرسية للتلميذ.

أ- الوسائل التعليمية

يقصد بالوسائل هنا كل اللوازم التي تتطلبها العملية التعليمية من مدارس ومقاعد ولوازم المخابر... فكل هذه التجهيزات ضرورية لتوفير الامكانيات والظروف الملائمة لنجاح هذه العملية، إذ لا يمكن أن تتم الدراسة دون تجهيز الفصول بالكراسي وتوفير الكتاب للتلميذ، كما لا يمكن فهم الدرس إن لم تستعمل أدوات الايضاح كالألواح المرسومة والخرائط وأدوات القياس كأدنى حد، إذ لكل وسيلة تربية دور تقوم به، وانعدام هذه الوسيلة قد يؤدي إلى نقص في استيعاب المادة المقدمة، ومنه يتأثر دراسيا.

ب - الإدارة التعليمية (المدرسية)

تساهم الإدارة في تحسين الجو الدراسي وخلق الأسباب المناسبة لنمو العلاقات الطيبة بين أوساط مستخدميها، مما يدفع في النهاية لتنمية علاقاتهم البيئية وتطوير مردودها الجماعي الذي تظهر نتائجها على التلاميذ، فالسعي لتوفير مستلزمات التعليم من كتب وتجهيزات وقاعات يولد لدى التلميذ شعور بأهمية داخل القسم، ويترتب عنه ارتباط بالمسار الدراسي، ومتى كانت الإدارة جامدة ومتصلبة جاهلة للقوانين عاجزة عن

(1) يوسف حديد: مشكلة الرسوب المدرسي اتجاهات ورؤى، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 10، جامعة غرداية، الجزائر، ص184.

(2) عبد المجيد النشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، الأردن، 1996، ص255.

توفير مستلزمات التعليم تنتج عن تسييرها قلة السيطرة والابتعاد التدريجي من طرف مستخدمي المؤسسة، وينعكس سلبا على التلاميذ مما يدفعهم إلى كره المدرسة من ثم إلى كره المادة المدرسة وهذا ما يؤدي إلى فشل وإخفاق التلاميذ⁽¹⁾.

ج - تكوين المعلمين

يعتبر المعلم حجر الأساس للعملية التعليمية، إذ عليه أن يقوم نجاحها أو فشلها بقدر تهيئته لأداء الدور التربوي المسند إليه لأن التدريب بدون تكوين و لا تأهيل كثيرا ما يدفع المعلم إلى استعمال طرق عقلية مبتكرة، عن أفكاره المتبعة التي ليس لها علاقة بالعملية التربوية، مما يؤثر على السير الحسن للعمل التعليمي⁽²⁾.

د - جماعة الرفاق

يتصل التلميذ ويتفاعل في مراحل متعددة في حياته بأنواع مختلفة من الجماعات الصغيرة التي تمارس دورا هاما في تحديد سلوكه، فجماعة الأصدقاء التي يحتك بها التلميذ يشكل جوانب هامة من شخصيته سواء كانت سلبية أو ايجابية، فعلاقة التفاعل بين التلميذ في المدرسة تنشئ بعد انضمامه إلى أحد الفصول، ومن هنا يختار التلميذ أصدقاء حسب ميولاته واتجاهاته ويمارس معهم هواياته وينتج من هذا تأثير متبادل، فكل واحد يؤثر في شخصية الآخر فبقدر ما تسود جماعة التلاميذ مبادئ عليا وأخلاقية قوية، بقدر ما يتأثر بها التلميذ⁽³⁾.

1-2- عوامل أسرية واجتماعية

كثيرا ما تؤدي الظروف الأسرية الغير ملائمة إلى نمو القابليات والقدرات تؤدي إلى ارباك التلميذ ونقل من قدرته على السمو والتقدم الأكاديمي، لأنه بطبيعة الحال يتأثر بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية، تنعكس على المستوى التحصيلي للتلميذ⁽⁴⁾.

(1) وناس فيري، بوصنبورة عبد الحميد: تربية علم النفس، تشريع مدرسي، تكوين المعلمين، الديوان الوطني للتعليم عن بعد، وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، 2010، ص30.

(2) وناس فيري، بوصنبورة عبد الحميد: مرجع نفسه، ص33.

(3) بوحي عمار محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص43.

(4) فيصل محمد خير الزاد: التخلق الدراسي وصعوبات التعلم، ط1، دار النقاش، بيروت، 1988، ص95.

فالأُسرة تعتبر أهم حلقة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل فهي تعمل على نقل شخصيته في نسق قيمي ودوافع محددة للعمل وتحقيق النجاح، كما تجدر الإشارة إلى اتجاهات الآباء السلبية نحو المدرسة وذلك لإهمالهم الأسرة، مما يحول دون مراقبة الأبناء وتشجيعهم، فهذا من أكبر الأخطاء التي تجعل التلميذ لا يبذل جهداً في دراسته⁽¹⁾.

2- عوامل خاصة بالتلميذ

وتشتمل على جانبين، يتصل الجانب الأول بالعوامل ذات الصلة بالإطار النفسي الانفعالي، ويتمثل الجانب الثاني بالعوامل ذات الصلة بالإطار العفوي ونمط التغذية.

2-1- عوامل نفسية وانفعالية

تعتبر فترة المراهقة فترة انتقالية ومرحلة صعبة طويلة نسبياً، يصحبها عادة الكثير من المشكلات منها ما يرجع إلى طبيعة المرحلة ذاتها ومنها ما استحدثته المرحلة في نفوس المراهقين من تغيرات يشعرون بها ولا يجدون منفذاً لإشباعها أو من عدم تفهم وتقدير، ولابد أن التلميذ في هذه المرحلة المتوسطة في أوج مراهقته بحيث يكون في وضع شديد التأزم خلال تعرضه لأي موقف يقف مائلاً دون تحقيق رغباته وأهدافه.

وكما نجد أن التلاميذ يختلفون في طرائق وأساليب الاستجابة للتعلم، فالبعض من المتعلمين يقبل على الدراسة بشغف وارتياح وفاعلية عالية للتحصيل العلمي، والبعض الآخر يقبل على الدراسة بفتور وكسل، والبعض يرفض أن يتعلم أي شيء يقدمه المعلم، وهذا يؤكد أهمية الدافعية في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ، وبهذا نجد أن بعض المتعلمين قد يتميزون بتحصيل دراسي عالي رغم أن قدراتهم الفعلية قد تكون متوسطة، وعلى عكس من ذلك نجد بعض المتعلمين من ذوي الذكاء المرتفع وقد يكون تحصيلهم الدراسي منخفضاً⁽²⁾.

2-2 عوامل تتعلق بالصحة الجسدية

لابد من الإشارة لأهمية البنية الجسمية في تحقيق النجاح الدراسي، فتأخر النمو وضعف البنية الجسمية أو اضطراب النطق الذي يجعله موضع سخريّة من قبل الرفاق، يولد لديه كره الدراسة، وبالتالي يعيق التفاعل الإيجابي للتلميذ داخل الصف الدراسي وخارجه فهناك علاقة وثيقة بين الصحة الجسمية للمتعلم

(1) يوسف قاضي وآخرون: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، ط1، الرياض، سعودية، 2002، ص315.

(2) هبة الله سالم وآخرون: علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، مجلة العربية للتطوير والتفوق، العدد 04، جامعة السودان، 2012، ص85.

التحصيل الدراسي، فتعرض الطفل أو التلميذ إلى الأمراض المزمنة أو وجود اضطراب في النطق والكلام يؤدي إلى إعاقة تعليمه وسوء تواقفه مع ذاته والآخرين إلى أن يصبح الفشل حليفه بالرغم من وجود قدرات عقلية كافية للمتعلم والتي يمكن أن تجعله طالبا متفوقا⁽¹⁾.

ثالثا: المظاهر والخصائص التي يتصف بها ذوي الإخفاق الدراسي

لابد من عملية تشخيص سمات المخفقين الراسيين من أجل تحديد أسباب المشكل واتخاذ التدابير اللازمة من أجل التقليل من الظاهرة، ويمكن تحديد هذه المظاهر فيما يلي:

1- مظاهر عقلية

يلاحظ على التلاميذ ذوي تجارب الإخفاق الدراسي، وضعف القدرة على التركيز وتثبيت الانتباه، وضعف التفكير الاستنتاجي وهروب الأفكار، بالإضافة إلى اضطراب القيم في ما يتعلمه من مفاهيم ومعارف داخل الغرفة الصفية أو أثناء موقف تعليمي معين إلى مواقف تعليمية واجتماعية أخرى⁽²⁾.

2- مظاهر انفعالية

كشفت نتائج العديد من الأبحاث أن أهم المظاهر الانفعالية التي يعاني منها المخفقون، هي الخجل والخوف إلى جانب القلق وانعدام الثقة بالنفس وشعورهم الدائم بالنقص والفشل والعجز، فكل هذه المظاهر تجعل هذه الفئة تميل إلى السلوك العدواني والتمرد بالإضافة إلى عدم تقبل الذات والغير على عكس التلاميذ المتفوقين

3- مظاهر اجتماعية

يمكن حصر هذه المظاهر في عدم تحمل المسؤولية وعدم التكيف الأكاديمي والاجتماعي، السلوك الانطوائي، التمرد على السلطة الأبوية والمدرسة وخاصة داخل الصف، وذلك بعدم المشاركة في المناقشة أثناء الدرس، عدم القدرة على إبداء الرأي⁽³⁾.

(1) عمر عبد الرحيم نصر الله: أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، عمان، الأردن، 2001، ص379.

(2) يوسف نياض عواد: سيكولوجيا التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2007، ص59.

(3) نظمي أبو مصطفى: المظاهر السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المتأخرين دراسيا، مجلة كلية التربية النوعية، العدد101، جامعة عين الشمس، 1999، ص16.

رابعاً: انعكاسات الإخفاق الدراسي على التلميذ والمجتمع

فكما سبق الذكر أن مشكلة الإخفاق والرسوب الدراسي من المشكلات التي حظت بإهتمام علماء التربية وعلم النفس منذ فترة طويلة، إلا أنها مازالت تقلق التربويين والأباء والمتعلمين أنفسهم باعتبارها مصدراً لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة، ومما يزيد من هذه المشكلة أنها ظاهرة معقدة وتتشأ عن تداخل عدة عوامل، بالإضافة إلى الإقبال المتزايد لعدد التلاميذ في صفوف الدراسة يقلل من فرص العناية بهذه الفئة، وبالتالي يمثل ذلك إخفاقه وأثر سلبي على الصعيد النفسي والتربوي والاجتماعي والاقتصادي، فمن هذا المنطلق سنحاول تسليط الضوء على بعض هذه الانعكاسات:

1- انعكاسات على الصعيد النفسي والانفعالي

غالبا ما نجد أن التلاميذ المتأخرين دراسيا يواجهون مشاكل تكيف مع الغير وذلك لشعورهم بالقلق والاضطراب نتيجة نظرتهم لنفسه على أنه متأخر في نتائجه الدراسية، وشعوره بأنه عامل في خلق معاناة أسرته ومصدر قلقها جراء إخفاقه وفشله الدراسي

كما أن إخفاق التلميذ يؤدي به إلى الخوف من العقاب، وهذا ما يجعله يتوجه إلى حيل دفاعية هروبية لكي يعوض فشله الدراسي، كما أن نظرة الأصدقاء والآخرين على أنه فاشل يشعره بالنقص والدونية وعدم القدرة على الاندماج وفقدان الأصدقاء، وعدم القدرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وهذا ما يجعله منبوذاً من طرف المعلمين وزملائه، وهذا ما يؤدي به إلى العدوانية، وهكذا تزداد حالته سوءاً، من الفشل إلى الرسوب إلى التسرب⁽¹⁾.

2- انعكاسات على الصعيد التربوي

بحيث أننا نجد التلاميذ المخفقين قد يتطلب الأمر إلى احتياجهم لأكثر من سنة، وهذا ما يقلل فرص قبول، وهذا راجع إلى نقص المقاعد البيداغوجية المتوفرة خاصة في المناطق الريفية، كما أن زيادة عدد المخفقين في الصف الدراسي يشكل عائقاً بين ارسال المعلومة من طرف المعلم واستقبالها من طرف المتعلم ففي هذه الحالة يلجئ المعلم إلى التعامل مع فئة معينة وتهميش أخرى، ومنه تزداد نسبة الإخفاق، فهذا يؤثر على كفاءة المتعلم، إذ يعد الإخفاق الدراسي عائقاً أمام اصلاح تربوي وتطوير الأنظمة ومسايرة العصر.

(1) عمر عبد الرحيم نصر الله: مرجع سابق، ص 385.

3- انعكاسات على الصعيد الاجتماعي

فكما سبق الذكر أن الإخفاق أو الرسوب لدى التلميذ يعتبر عقبة في سبيل تطور المجتمع وازدهاره، فالتلميذ الراسب دراسيا غالبا ما يؤول به الحال إلى التسرب، وبذلك يصير المتسرب عبأ على نفسه وعلى مجتمعه كونه يصبح يعيش حالة بطالة مما يؤثر سلبا على اقتصاد البلاد، فالعصر الحالي يحتاج إلى يد عاملة مؤهلة، فهذا ما يقلل فرص العمل أمامه، وهذا ما يزيد من حجم المشاكل الاجتماعية والانحراف وتعاطي المخدرات... وبالتالي زعزت الأمن واستقرار المجتمع.

خامسا: علاج ظاهرة الإخفاق

إن العملية التعليمية عملية مترابطة ومتكاملة ولا يمكن لها أن تنجح في تقديم مخرجات نموذجية إلا إذا توافرت جميع عناصرها، المدرسة والأسرة والمعلم وهي ركائز أساسية في تكوين التلميذ في جميع جوانبه النفسية والجسمية والاجتماعية والسلوكية، فلا بد اليوم من ايجاد طرق علاجية في الحلول والجهود التربوية التي يقوم بها المعلم أو المربي لمواجهة الإخفاق أو الرسوب المدرسي لذا نذكر أهم الطرق:

1-التعليم المكيف

ويهدف هذا النوع من التعليم إلى تقديم خبرة تربوية مناسبة لكل تلميذ حسب قدراته وميوله وخبراته السابقة، يتصف هذا البرنامج بأنه مكثف، يركز على المواد الدراسية التي يجد فيها التلميذ صعوبات، والذي يراعي فيه الفروق الفردية فهو يمر بمجموعة من المراحل وهي:

1-1- مرحلة الاستكشاف

تعتبر هذه المرحلة مهمة حيث يمثل فيها المعلم أو الأخصائي دورا بارزا في تشخيص الحالة أو الصعوبة التي يعاني منها التلميذ.

1-2- مرحلة المتابعة

بعد اكتشاف التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة يتم وضعهم في أفواج تربوية صغيرة حسب الحالات المشخصة، ويضعون برنامج دراسي حسب كل حالة مع ضرورة استعمال الوسائل التعليمية الخاصة لزيادة القدرة على الاستيعاب.

1-3- مرحلة الإدماج

عند ملاحظة المعلم أو الأخصائي أن التلميذ قد تمكن من المهارت الأساسية في التعليم، وأن قدراته في الفهم والتحصيل قد تحسنت، يعاد إدماجه من جديد مع أقرانه في الصف الدراسي.

إن التعليم العلاجي الذي يقدم للتلاميذ للتكفل بهم من أجل تحقيق النجاح الدراسي يتخذ أساليب متعددة بالنظر إلى طبيعة الصعوبة التي منها

إن التعليم العلاجي الذي يقدم للتلاميذ للتكفل بهم من أجل تحقيق النجاح الدراسي يتخذ أساليب متعددة بالنظر إلى طبيعة الصعوبة التي يعاني منها التلميذ، فالتعليم العلاجي يتناول ثلاث استراتيجيات:

- أسلوب التعليم القائم على تحليل المهمة التعليمية.
- أسلوب التعليم القائم على العمليات العقلية أو النفسية.
- أسلوب التعليم القائم على الجمع بين المهمة التعليمية والعمليات النفسية⁽¹⁾.

2- التعليم التعويضي

يعد هذا البرنامج تعويضي لكون المخفق أو الراسب الذي يعاني عامل الحرمان الاجتماعي أو الفقر والعوز الاقتصادي، وتتضمن البرامج التعليمية الموجهة لهم:

- علاج المشكلات الأكاديمية حتى لا يتعرض التلميذ إلى مشكلات تعيق تقدمه الأكاديمي في المراحل اللاحقة.

- تقديم تعليم مهني وخبرات عمل للتلاميذ في سياق غير أكاديمي⁽²⁾.

3- بيداغوجيا الدعم

يقدم هذا النوع من العلاج في شكل حصص استدرائية داخل الصفوف الدراسية، ويخصص حيز مناسب في جدول التوزيع الأسبوعي، وتهدف حصص الدعم إلى معالجة النقائص التي تم ملاحظتها لدى التلاميذ، كمعالجة التأخر الدراسي في مادة معينة أو عدة مواد نتيجة لمرور التلميذ بخبرات سيئة⁽³⁾.

(1) نبيل عبد الفتاح: صعوبة التعليم والتعليم العلاجي، مكتبة الزهراء، ط1، القاهرة، 2000، ص167.

(2) فؤاد أبو حطب، أمال صادق، علم النفس التربوي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1983، ص505.

(3) عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجيا ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة الزهراء، القاهرة، 1999، ص198.

فبيداغوجية الدعم تهدف إلى علاج الإخفاق لدى التلاميذ في مادة أو بعض المواد، وترمي إلى تسهيل الصعوبات المشخصة لدى فئة معينة.

خلاصة الفصل

إن ظاهرة الإخفاق الدراسي قد احتلت مكانا بارزا في سلم أولويات دراسة المشكلات الدراسية لدى التلاميذ، كما شغلت جزءا من تفكير التربويين وعلماء السيكولوجيا نظرا لأهميتها وخطورتها على أفراد المجتمع واقتصادياته.

وهذا الاهتمام لم يأت من فراغ وإنما جاء من قلق الجميع على مستقبل الأمة من خطورة مشكلة الرسوب والاختفاق الدراسي التي تهدد سلامة أجيال متلاحقة، نظرا لما لها من آثار سلبية تنعكس على مستقبل الوطن والأمة لذا لا بد من تقديم سبل متعددة للوقاية وهي مهدها أو قبل حدوثها، كما يمكن علاجها إذا تضافرت الجهود وكانت لها حلقة وصل بين المجتمع والمدرسة والأسرة.

الجانب الميداني

للدراسة

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1- مجالات الدراسة
- 2- المنهج والأدوات المستخدمة
- 3- العينة وكيفية اختيارها

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن التأكد من مصداقية الجانب النظري ومدى صحة الفروض يتطلب عادة النزول إلى الميدان للقيام بالدراسة التطبيقية والتي تستلزم على الباحث الاجتماعي تقديم كل المعلومات الكافية عن المجتمع المدروس وتوضيح جل العمليات التي مر بها أثناء إعدادة لبحثه.

وعليه، فإننا في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة بدءا بتحديد مجال الدراسة المكاني والزمني والبشري وعارضين بعد ذلك الأسلوب العلمي المستخدم، وكذا تبيان الأدوات المعتمد عليها في جميع البيانات، ثم يليها عرض العينة وطرق اختيارها.

أولاً: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

ويقصد بالمجال المكاني الحيز المكاني الذي تتم فيه اجراءات البحث الميداني، وقد أجريت هذه الدراسة ببلدية سيدي عيسى، وعلى مجموعة من المؤسسات التربوية، وقد تم اختيار 03 متوسطات والتي نذكرها كمايلي:

• متوسطة علي بن أبي طالب:

تقع هذه المؤسسة في وسط المدينة بحي أول نوفمبر، تأسست عام 1971م، وبلغت مساحتها الاجمالية 2525م² والمساحة المبنية قدرت ب 1125م²، وتضم 11 حجرة و 02 ورشة و 02 مخبر، مكتبة وقاعة للأساتذة، أما عدد مكاتب الإدارة 07 مكاتب من بينهم مكتب المدير، وبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين بها 638 تلميذ ويدرس بها 34 أستاذ، ويسودها نظام خارجي.

• متوسطة عكرمي بن خضرة:

تقع هذه المؤسسة بحي الأمير عبد القادر، تأسست عام 1982م، وبلغت مساحتها الاجمالية 3115م²، والمساحة المبنية قدرت ب 2320، وتضم 18 حجرة و 02 مخبر و 01 ورشة، مكتبة وقاعة وعيادة، وقاعة للأساتذة، أما عدد المكاتب الإدارية 10 مكاتب من بينهم مكتب للمدير، وبلغ عدد المتمدرسين بها 670 تلميذ، ويدرس بها 38 أستاذ ويسودها نظام خارجي.

• متوسطة الشهيد خيدر بلقاسم:

تقع هذه المؤسسة بالقرب من التكوين المهني في حي العربي بن مهدي، تأسست عام 1990م، وبلغت المساحة الاجمالية 2125م² والمساحة المبنية قدرت ب 1705، وتضم 12 حجرة، و 02 ورشة، و 02 مخبر، أما عدد المكاتب الإدارية 06 مكاتب من بينهم مكتب للمدير، وبلغ عدد المتمدرسين بها 520 تلميذ، ويدرس بها 28 أستاذ، ويسودها نظام خارجي*.

* تم أخذ هذه المعلومات عن طريق البطاقة الفنية لكل مؤسسة وذلك يوم 2018/04/15 بالمتوسطات التي أجريت فيهم الدراسة والمتواجدين في دائرة سيدي عيسى.

2- المجال البشري

في البداية لابد من الاشارة إلى العدد الكلي للأساتذة، حيث كان 100 أستاذ(ة)، يتوزعون على 03 متوسطات، إذ نجد 34 أستاذ(ة) بمتوسطة علي بن أبي طالب، و 38 أستاذ(ة) بمتوسطة عكريمي بن خضرة، و 28 أستاذ(ة) بمتوسطة الشهيد خيدر بلقاسم. ببلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة.

وكان اختيارنا لهذه المتوسطات لإجراء هذه الدراسة الميدانية، بحكم التعاون والتجاوب الذي حصلنا عليه من طرف هذه المتوسطات.

3- المجال الزمني

وقد تمت هذه الدراسة عبر مرحلتين:

- المرحلة الأولى (المرحلة النظرية)

شعرت بالمشكلة والرغبة في دراستها وأخذها كمشروع لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نظرا لما نلاحظه ونعايشه من أفعال وأحداث ومؤشرات امبريقية قوية تشير لازدياد حجم ظاهرة الاخفاق المدرسي، وما يدعمها أكثر جملة التصريحات والأرقام الصادرة عن الهيئات الاعلامية وكذا الدوائر الرسمية خصوصا وزارة التربية والتكوين، وبعد التشاور مع المشرف حول موضوع الدراسة، والإطلاع على الأدبيات السابقة لتحديد جوانب الدراسة، وذلك ابتداء من شهر نوفمبر 2017.

- المرحلة الثانية: (الجانب الميداني)

وتمثلت هذه المرحلة في الجانب الميداني، حيث بدأ الاجراء الميداني الفعلي للدراسة من خلال قيامنا بالزيارة الاستطلاعية للمتوسطات المخصصة للدراسة، ليتم تقسيم الاستمارة التي تم تحديد بنودها مبدئيا، ليتم ضبطها بعد ذلك، وبعد أخذ الموافقة من طرف مدراء المتوسطات التي أجريت بها الدراسة، تم توزيع الاستمارة على الأساتذة في الفترة الممتدة من 2018/04/15، ليتم استرجاعها 2018/04/18، وفي هذه الفترة أيضا تم تطبيق الملاحظة البسيطة لتحصيل بعض المعطيات من ميدان الدراسة.

وبصورة اجمالية استغرقت مدة هذه الدراسة في شقيها النظري والميداني 07 أشهر تقريبا، بداية من شهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي 2018.

ثانيا: المنهج والأدوات المستخدمة

1- المنهج

إن منهجية البحث هي مجموعة من المناهج والطرق التي توجه الباحث في بحثنا بالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة⁽¹⁾.

والمنهج هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات⁽²⁾.

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد تم اختيار المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة محل الدراسة، كما هي في الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات، ومن ثم تم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى النتائج وتعميمها فيما يخص موضوع الدراسة، فالهدف من الدراسة هو وصف ظاهرة واقعية تتمثل في العلاقة بين البيئة المدرسية والإخفاق المدرسي لدى التلاميذ، لذا فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي.

فالمنهج الوصفي هو عبارة عن طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية، كما يرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقتننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة⁽³⁾.

(1) فريديريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية، فرنسي - عربي، بيروت، لبنان، 1998، ص 231.

(2) رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2004، ص 04.

(3) عمار بوحوش، محمود الذنبيات، مناهج البحث، ط3، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص 140-143.

2- أدوات وتقنيات جمع البيانات

أ- أداة الاستمارة:

تعد الاستمارة من أكثر الأدوات استخداما في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به الاستمارة هو توفيرها الكثير من الوقت والجهد على الباحث⁽¹⁾.

أو هي عبارة عن تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة، من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميما فيما بعد، ونقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات⁽²⁾.

وهي عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين، تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح لا يحتاج إلى شرح إضافي، وتجمع معا في شكل استمارة⁽³⁾.

أما في دراستي فقد مزجت بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة، لإعطاء الدراسة مصداقية أكثر، وقد تم بناء وإعداد أسئلة الاستمارة، ثم تم عرضها على الأستاذ المشرف الذي بدوره اقترح بعض التعديلات تم الأخذ بها خاصة من حيث تغطية محاور الأسئلة، وذلك بما يخدم أفراد الموضوع.

وقد تم بناء أداة الاستبيان، وهي الأداة الأساسية للكشف عن الجوانب المقصودة بالدراسة المحددة على مستوى الفرضيات، وقد ضم عددا من المحاور يمكن تناولها بشكل مفصل على النحو التالي:

المحور الأول: ويشمل البيانات الأولية أو الشخصية، الجنس، السن، الأقدمية في التدريس، الرتبة.

المحور الثاني: وتم عرض فيه الوسائل التعليمية وضم 08 بنود.

المحور الثالث: وتم فيه عرض الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية وضم 09 بنود.

المحور الرابع: وتم فيه عرض جماعة الرفاق وتضمن 08 بنود.

المحور الخامس: وتم فيه عرض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وضم 06 بنود.

(1) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص52.

(2) سعيد سبعون، حفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2012، ص155.

(3) أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص121.

المحور السادس: وتم فيه عرض الانقطاع الدراسي للتلاميذ وضم 06 بنود.

المحور السابع: وتم فيه عرض التأخر الدراسي للتلميذ وضم 11 بندا.

وتجدر الاشارة إلى أنه تم توزيع 100 استمارة ولم تسترجع كاملة بل تم استرجاع 73 استمارة. ليعتد بعد ذلك التحقق من صدق الأداة (الظاهري) ثباتها كمايلي:

- صدق الأداة: ولمعرفة صدق الأداة فقد قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم الاجتماع (علم الاجتماع التربوي)، لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ودقتها، ومدى تغطيتها للجوانب المقصودة بالدراسة، ثم تم الأخذ بالملاحظات التي سجلها الخبراء وإحداث التعديل والتغيير المناسب لتصبح الأداة ممكنة التطبيق.

ب- الملاحظة:

تعرف الملاحظة على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والأحداث ومكوناتها المادية ومتابعة سيرها واتجاهاتها بأسلوب علمي منظم أو مخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته⁽¹⁾.

ولما كانت الملاحظة أنواع وترتبط بأسلوب الباحث، فإن الباحث اعتمد على أسلوب الملاحظة البسيطة والتي يقصد بها ملاحظة الظاهرة كما تحدث في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي ومن دون استخدام أدوات دقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها⁽²⁾.

وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية وكذلك من خلال الدراسة الميدانية وذلك عن طريق ملاحظة البيئة المدرسية لمجتمع الدراسة في جميع جوانبها وأبعادها، وقد تمت الاستفادة منها في الكشف على مايلي:

- التعرف على الواقع الدراسي العام لمؤسسة التعليم المتوسط بالدراسة.
- تسليط الضوء على الاتصال بين الإدارة والأساتذة داخل المؤسسة التربوية.
- التفاعل بين التلاميذ فيما بينهم خلال تواجدهم داخل الصف وكذا خلال أوقات الراحة وخروجهم إلى الساحة.

(1) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص79.

(2) فاطمة عوض صابر: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الإشعاع، الاسكندرية، 2002، ص144.

-المعالجة الإحصائية-

بعد جمع البيانات من الميدان، قمنا بمعالجتها باستخدام برنامج (SPSS)، وقد اعتمدت على نوعين من الجداول بسيطة ومركبة، حيث تم في الجداول البسيطة استخراج التكرارات والنسب المئوية، وحساب كاي مربع (لحسن المطابقة) لاختيار الفروق بين المستجوبين اتجاه متغير واحد، أما في الجداول المركبة فتم حساب كاي مربع لدراسة استقلالية المتغيرات المستقلة والتابعة، كما هو مبين في قانون اختبار كاي تربيع χ^2 :

$$\chi^2 = \frac{\sum(F_0 - F_e)}{\sum F_e}$$

حيث:

F_0 : التكرارات المشاهدة.

F_e : التكرارات المتوقعة.

وتوخياً لدقة أكبر في معالجة البيانات، فقد تم تحديد مستوى ثقة ب (95%)، وكان مستوى الخطأ به هو (5%)

ثالثاً: العينة وكيفية اختيارها

1-مجتمع البحث

وهو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، فهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة، حيث يسميه البعض المجتمع الإحصائي، والبعض الآخر المجتمع الأصلي⁽¹⁾ ويشمل مجتمع البحث أساتذة المدارس المتوسطة في بلدية سيدي عيسى، وقد بلغ عددهم 100 أستاذ(ة).

(1) محمد صفوح الأخرس: المنهج وطرائق البحث في علم الاجتماع، ط6، مطبعة دار الكتاب، سوريا 2006، ص55.

2- العينة وكيفية اختيارها

وهي ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة لتمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، إذن فالعينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع⁽¹⁾.

- أما عينة الدراسة فقد شملت (100) مفردة من الأساتذة، وذلك باستخدام "المسح الشامل" لجميع أساتذة المتوسطات المعنية بالدراسة، غير أنه تم استرجاع (73) استمارة من الأساتذة والتي أصبحت تمثل العينة المقصودة بالدراسة، وذلك نظرا للاعتبارات التالية:
- التعاون والتسهيلات المقدمة من طرف الطاقم الإداري لكل مؤسسة معنية بالدراسة، والتي أجريت عليها الدراسة الميدانية.
- الاعتقاد المسبق بأن المؤسسات المتوسطة المختارة، والتي يمثلها مدراءها وطاقمها التدريسي مستعدة أو لديها إمكانية للتعاون معنا، وهذا ما تم ملامسته من خلال الزيارة الأولى التي قمنا بها للمتوسطات المعنية بالدراسة.

(1) مساعدة بن عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي، ط1، الرياض، 2004، ص 92.

خلاصة

تضمن هذا الفصل في عرض العناصر الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والمتمثلة في مجالات الدراسة، وتحديد المنهج المتبع ومحددات اختياره، ثم تحديد حجم العينة المستخدمة في الدراسة الأساسية باستخدام الصور التي تم التقاطها، ثم تفريغ البيانات وتحليلها لأجل الوصول إلى النتائج كما سيأتي لاحقاً، والتأكد من صحة الفرضيات أو عدمها من خلال الفصل الموالي.

الفصل الخامس:

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض وتحليل البيانات وتفسيرها
- 2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
- 3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
- 4- النتائج العامة
- 5- الاقتراحات والتوصيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال الخطوات المتمثلة في تحديد المنهج وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وتطبيقها لمعرفة العلاقة بين البيئة المدرسية والإخفاق الدراسي لدى التلاميذ في المرحلة المتوسطة، وبعد عرض الاستمارة على الأساتذة تم تحليل البيانات واستخراج النتائج التي يتم عرضها ومناقشتها انطلاقاً من الفرضيات، وكذا مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة، كما يتضمن أيضاً بعض الاقتراحات والتوصيات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

1-تحليل البيانات وتفسيرها

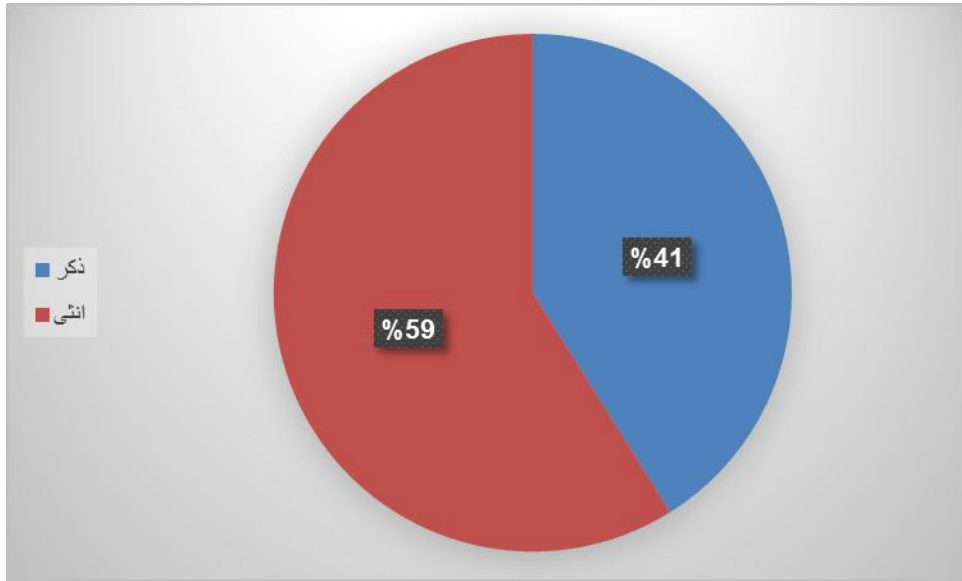
المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
41,1	30	ذكر
58,9	43	أنثى
%100	73	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (73) فرداً، نلاحظ أن (30) ذكر بنسبة مئوية بلغت 41,1%، أما الإناث فقد بلغ عددهن (43) أنثى بنسبة قدرت بـ 58,9% كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

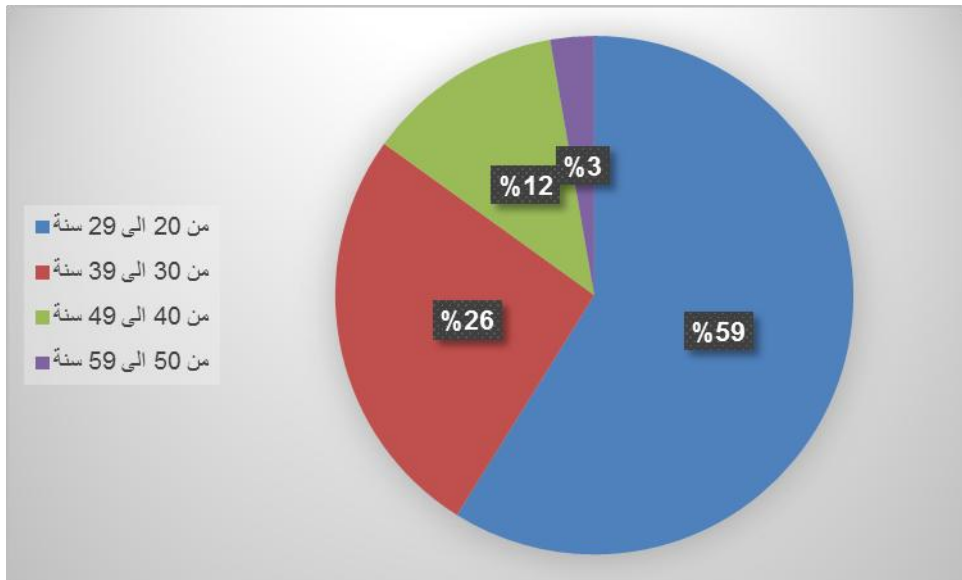
وهذا راجع للظروف التي فرضها علينا هذا العصر، الأمر الذي أدى إلى خروج المرأة للعمل، من أجل تغطية متطلبات الحياة المادية، كما يمكننا إرجاع هذا لطبيعة العمل ألا وهو التعليم الذي يعتبر المهنة الأكثر ملائمة للمرأة في مجتمعنا.

-السن

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
58,9	43	من 20 الى 29 سنة
26,0	19	من 30 الى 39 سنة
12,3	9	من 40 الى 49 سنة
2,7	2	من 50 الى 59 سنة
%100	73	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (73) فرداً، نلاحظ أن (43) فرد (من 20 سنة الى 29 سنة) بنسبة بلغت 58,9%، أما من تتراوح أعمارهم من (30 سنة الى 39 سنة) فقد بلغ عددهم (19) فرد بنسبة قدرت بـ 26%، في حين تمثل فئة (من 40 الى 49 سنة) (9) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ (12,3%)، في حين تمثل فئة (من 50 الى 59 سنة) (2) أفراد بـ بنسبة قدرت بـ 2,7%، أما، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

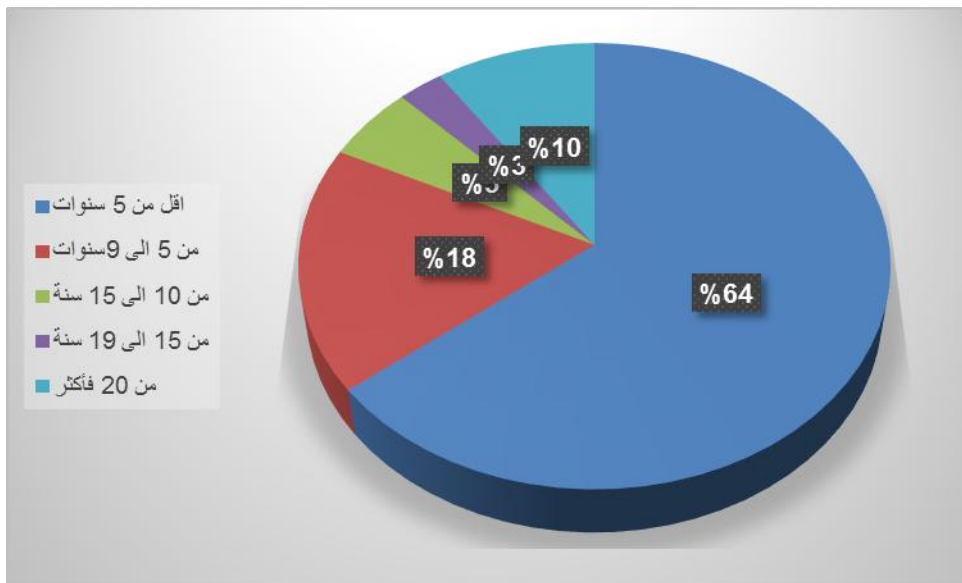
ويمكن ارجاع هذا إلى القانون الذي يفرض سن التقاعد المبكر خلال السنوات القليلة الماضية، الأمر الذي يسمح للشباب بضمان فرص أكبر للتوظيف والدخول في المجال التعليمي هذا بالإضافة إلى الخاصية الديمغرافية للمجتمع الجزائري فأغلبية سكانها من فئة الشباب.

3-الأقدمية في التدريس:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في التدريس

النسبة المئوية	التكرارات	الأقدمية في التدريس
64,4	47	أقل من 5 سنوات
17,8	13	من 5 الى 9 سنوات
5,5	4	من 10 الى 15 سنة
2,7	2	من 15 الى 19 سنة
%100	73	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (73) فرداً، نلاحظ أن (47) فرد لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة بلغت 64,4%، أما من لديهم خبرة تتراوح (من 5 سنة الى 9 سنوات) فقد بلغ عددهم (13) فرد بنسبة قدرت بـ 17,8% في حين تمثل فئة من لديهم خبرة (من 10 الى 15 سنة) (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ (5,5%)، في حين تمثل فئة من لديهم خبرة (من 15 الى 19 سنة) (2) أفراد بنسبة قدرت بـ 2,7%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في التدريس

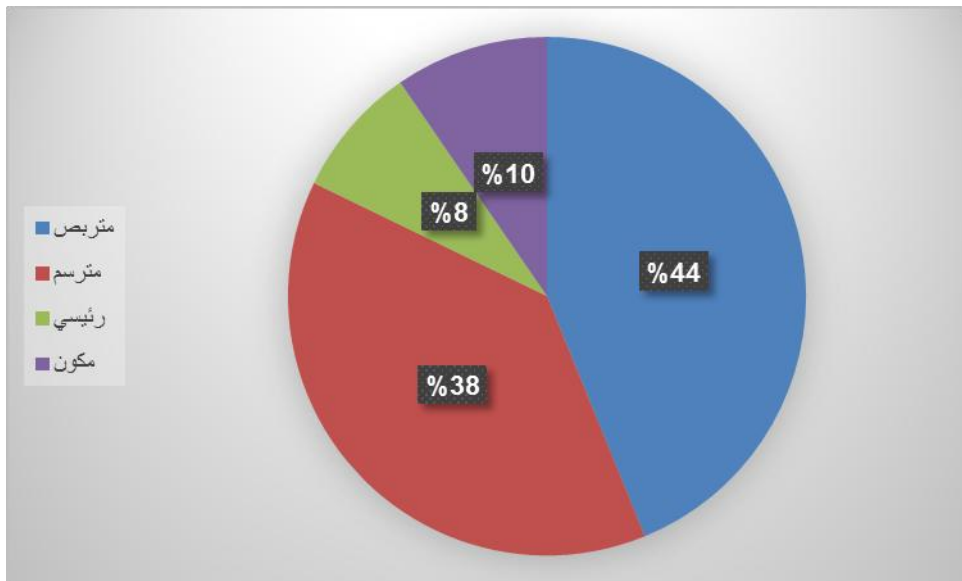
وهذا راجع إلى أن الدولة تتبع سياسة التثبيت التي تسعى من خلالها إلى دمج المتخرجين ولأن هذه الفئة تملك طاقات وقدرات ابداعية يمكن أن ترقى بها مدارسها.

4-الرتبة:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة

النسبة المئوية	التكرارات	الرتبة
43,8	32	متربص
38,4	28	مترسم
8,2	6	رئيسي
9,6	7	مكون
%100	73	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (73) فرداً، نلاحظ أن (32) أستاذاً متربصاً بنسبة بلغت 43,8%، أما الأساتذة المترسمون فقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة قدرت بـ 38.4%، في حين بلغ عدد الأساتذة الرئيسيين (6) أفراداً بنسبة مئوية قدرت بـ (8,2%)، في حين يمثل عدد الأساتذة المكونين (7) أفراداً بنسبة قدرت بـ 9.6%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة

واعتماد المؤسسات على الفئة الشبابية بنسبة كبيرة، وذلك لما لهم من طاقات وخبرات تتطابق مع النظام التعليمي الجديد (الجيل الثاني)، حرصا منهم على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتقليص من الإخفاق والفشل الدراسي الذي يعاني منه التلاميذ.

المحور الثاني: الوسائل التعليمية

الجدول رقم (05) يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة حول ما إذا كانت هناك

وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي أثناء تحضير الدرس

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	69,055 ^a	1	35,5	36,5	98,6	72	نعم
				-35,5	36,5	1,4	1	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (72) فرداً بنسبة مئوية بلغت 98.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1.4 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 69,055^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يعتمدون على وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي أثناء تحضير الدرس، وهذا ما لاحظناه من خلال الدراسات الاستطلاعية حيث أن

أغلب الأساتذة يستعملون جهاز الكمبيوتر الخاص بهم من أجل تحضير الدرس، وذلك نظرا لاحتواء المؤسسة نسبة عالية من الشباب لهم صلة وثيقة بالوسائل التكنولوجية.

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت السبورة كافية

لإيصال المعلومة بشكل جيد

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	23	31,5	36,5	-13,5	1	9,986 ^a	,002	دال عند مستوى 0.05
لا	50	68,5	36,5	13,5				
الإجمالي	73	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (6) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 31.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (50) بنسبة مئوية قدرت بـ 68.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9,986^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (لا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن السبورة غير كافية لإيصال المعلومة بشكل جيد للتلاميذ. أكدت أغلب أفراد عينة الدراسة أن السبورة غير كافية لإيصال المعلومة بشكل جيد للتلميذ، وهذا دليل على أن المدرسة الجزائرية لازالت تعتمد على طرق التدريس التقليدية رغم كل الإصلاحات والتعديلات التي طرأت على المنظومة التربوية.

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت المدرسة توفر وسائل الإيضاح كأجهزة العرض والكمبيوتر في عملية الشرح الموجودة داخل المدرسة

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
غير دال عند مستوى 0.05	,725	,123 ^a	1	-1,5	36,5	47,9	35	نعم
				1,5	36,5	52,1	38	لا
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (35) فرداً بنسبة مئوية بلغت 47.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية قدرت بـ 52.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 123^a، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا).

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة تؤكد بأن المدرسة توفر لهم وسائل الإيضاح كأجهزة العرض والكمبيوتر في عملية الشرح الموجودة داخل المدرسة ومجموعة ثانية تؤكد بأن المدرسة لا توفر لهم وسائل الإيضاح كأجهزة العرض والكمبيوتر في عملية الشرح الموجودة داخل المدرسة، وهذا راجع إلى الميزانية الخاصة بالمؤسسة وكذلك مدى اهتمام المدراء بتوفير الوسائل التكنولوجية بالمؤسسة.

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت وسائل الإيضاح

تفي بالغرض المنشود

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,003	8,562 ^a	1	12,5	36,5	67,1	49	نعم
				-12,5	36,5	32,9	24	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (8) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (49) فرداً بنسبة مئوية بلغت 67.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 32.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8,562^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن وسائل الإيضاح تفي بالغرض المنشود. وهذا راجع لدورها الفعال والإيجابي، فهي تساعد في اختصار الوقت والجهد نظراً للعبء الهائل في جدول المعلمين، بالإضافة لما تحتويه المؤسسة من نسبة عالية من الشباب لهم صلة وثيقة بهذه الوسائل، فالجيل الحالي يعتمد وبشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت وسائل الإيضاح الموجودة تساعد على استخدام أساليب تربوية إبداعية

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,003	8,562 ^a	1	12,5	36,5	67,1	49	نعم
				-12,5	36,5	32,9	24	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (9) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (49) فرداً بنسبة مئوية بلغت 67.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 32.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8,562^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن وسائل الإيضاح الموجودة تساعدهم على استخدام أساليب تربوية إبداعية. فهي تتيح لهم فرصة التنوع في الأساليب التدريسية، فهي تثري المادة التعليمية وتجعلها أكثر محسوسية، بالإضافة إلى أن هذه الوسائل التكنولوجية تبقي المعلومة حية في ذهن المتعلم.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذ اكان عدم توفر الوسائل التكنولوجية يحد من القدرة الفكرية للتلميذ

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
غير دال عند مستوى 0.05	,079	3,082 ^a	1	7,5	36,5	60,3	44	نعم
				-7,5	36,5	39,7	29	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية بلغت 60.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 39.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3,082^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا).

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة تؤكد بأن عدم توفر هذه الوسائل التكنولوجية يحد من القدرة الفكرية للتلميذ ومجموعة ثانية تؤكد بأن عدم توفر هذه الوسائل التكنولوجية لا يحد من القدرة الفكرية للتلميذ. وهذا التقارب راجع بطبيعة الحال إلى المادة المدرسة فهناك مواد لا تحتاج بالضرورة لتوفير وسائل تكنولوجية في حين أن هناك مواد تحتاج إلى هذه الوسائل، نظراً لدورها الفعال في إثراء المادة التعليمية والتي تجعلها أكثر محسوبة، مما تساعد المتعلم على نقل أثر ما تعلمه بواسطتها إلى الحياة العملية، بالإضافة إلى أن المعلومة تبقى حية في ذهنه.

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان عدم توفر هذه الوسائل يعيق إيصال المعلومة للتلميذ

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,002	9,986 ^a	1	13,5	36,5	68,5	50	نعم
				-13,5	36,5	31,5	23	لا
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (50) فرداً بنسبة مئوية بلغت 68.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9,986^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن عدم توفر هذه الوسائل يعيق إيصال المعلومة للتلميذ، وهذا راجع إلى طبيعة العصر وذلك لما نعيشه، فالتلميذ ومنذ نعومة أظفاره وهو يعيش مع الوسائل التكنولوجية، فهي توفر فوائد جمة، وهي تنمي للمتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، بالإضافة إلى أنها تجعل من خبراته أكثر فعالية.

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت الوسائل التكنولوجية المناسبة تساعد على الاستثمار في الوقت والجهد

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	54,370 ^a	1	31,5	36,5	93,2	68	نعم
				-31,5	36,5	6,8	5	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (68) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 54,370^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الوسائل التكنولوجية المناسبة تساعد على الاستثمار في الوقت والجهد، فهي تيسر عملية التعليم والتعلم، وذلك لسرعتها في إيصال المعلومة مما يساهم في انجاز البرنامج في الوقت المحدد، فهي تعمل على تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم وتساعد على نقل المعرفة وتوضح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك.

الجدول رقم (13) العلاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف

التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع ع	31-برأيك ما هي درجة الاستيعاب لدى التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية؟					السؤال رقم (10) - (31)	
					ضعيفة	متوسطة	حسنة	جيدة	ممتازة	نعم	لا
غير دال إحصائياً	,363	4,335 ^a	4	44	1	25	13	5	0	نعم	الرسائل التكنولوجية يحد من القدرة الفكرية للتلميذ؟ الاجمالي
				29	1	12	11	3	2	لا	
				73	2	37	24	8	2	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين رقم (10-31) للكشف عن العلاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حيث السؤال رقم (10) والذي نص على برأيك هل عدم توفر هذه الوسائل التكنولوجية يحد من القدرة الفكرية للتلميذ. والسؤال رقم (31) والذي نص على: 31-برأيك ما هي درجة الاستيعاب لدى التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية؟ حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب، التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 44 تكرارات، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 29 تكرارا، لصالح متوسطة بمعنى أن نتائج التلاميذ رغم عدم توفر الوسائل التعليمية إلا ان النتائج التحصيلية متوسطة وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل الإجابة لصالح البديل (نعم) و (لا) لصالح نعم إلا أن قيمة (كا²) والتي بلغت 4,335^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة بين عدم توفر الوسائل وضعف التحصيل، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا راجع إلى ما لاحظناه في دراستنا أن بعض المؤسسات توفر الوسائل التعليمية، إلا أن التلاميذ لا يحصلون جميعاً نتائج جيدة، في حين نجد ان بعض المدارس لا تتوفر على الوسائل التكنولوجية إلا أنها تحقق نتائج جيدة، لذا فإن تحصيل التلميذ لا يرتبط بالضرورة بتوفر الوسائل التكنولوجية.

الجدول رقم (14) العلاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف

التحصيل الدراسي لدى التلاميذ:

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	31-برأيك ما هي درجة الاستيعاب لدى التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية؟					السؤال رقم (5)-31	
					ممتازة	جيدة	حسنة	متوسطة	ضعيفة	نعم	لا
غير دال إحصائياً	,912	,986 ^a	4	72	2	36	24	8	2	نعم	العبارة هل تعتمد على وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي أثناء تحضير الدرس؟
				1	0	1	0	0	0	لا	
				73	2	37	24	8	2	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين رقم (5-31) للكشف عن العلاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حيث السؤال رقم (5) والذي نص على هل تعتمد على وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي أثناء تحضير الدرس؟ والسؤال رقم (31) والذي نص على: 31-برأيك ما هي درجة الاستيعاب لدى التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية؟ حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب، التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (متوسطة) بـ 37 تكرارات، وفي المرتبة الثانية (حسنة) بـ 24 تكراراً، وفي المرتبة الثالثة (جيدة) بـ 8 تكراراً، وفي المرتبة الرابعة كل من البديلين (ممتازة وضعيفة) بمجموع تكرار بلغ 2 لكل منهما، لصالح متوسطة، من خلال المقارنة نلاحظ ان الفرق لصالح متوسطة، بمعنى أن نتائج التلاميذ رغم عدم توفر الوسائل التعليمية الا ان النتائج التحصيلية متوسطة وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل الإجابة لصالح البديل (متوسطة) إلا أن قيمة (كا²) والتي بلغت ^a0,986 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه على الرغم من أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يعتمدون على وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي أثناء تحضير الدرس. إلا ان درجة الاستيعاب لدى التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية متوسطة، وهذا ماينبثت أن الوسائل التعليمية لا تؤثر في نجاح أو إخفاق التلميذ فبالرغم من أن أفراد العينة يستعملون وسائل تعليمية أخرى غير الكتاب المدرسي إلا أن

نتائجهم أو درجة استيعاب التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم متوسطة، فمن هنا يتضح لنا أن هناك عوامل أخرى غير الوسائل التعليمية قد تؤثر في تحصيل التلميذ.

المحو الثالث: الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان عدم اهتمام

الإدارة بالتنسيق مع الأساتذة يضعف من مردودية المدرسة

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,00	54,370 ^a	1	31,5	36,5	93,2	68	نعم
				-31,5	36,5	6,8	5	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (68) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 54,370 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن عدم اهتمام الإدارة بالتنسيق مع الأساتذة يضعف من مردودية المدرسة

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت قلة الاجتماعات الدورية من قبل الإدارة يزيد من حدة المشاكل المدرسية

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	27,740 ^a	1	22,5	36,5	80,8	59	نعم
				-22,5	36,5	19,2	14	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (59) فرداً بنسبة مئوية بلغت 80.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 19.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 27,740^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن قلة الاجتماعات الدورية من قبل الإدارة يزيد من حدة المشاكل المدرسية. وهذا ما يدل على تهاون الإدارة المدرسية في حل المشكلات والقضايا التي تعيق مسيرة العملية التربوية والتعليمية، فعدم إيجاد حلول ملائمة سواء من الجانب المادي أو المعنوي، من طرف المدير يعتبر أهم سبب لفشل وتفاقم المشاكل التي بدورها تنعكس على نتائج التلميذ داخل المدرسة.

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت الإدارة المدرسية تحترم وجهة نظر الأساتذة عند طرح أفكارهم في الاجتماعات البيداغوجية

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.05	,026	4,945 ^a	1	9,5	36,5	63,0	46	نعم
				-9,5	36,5	37,0	27	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت 63%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 37%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 4,945^a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الإدارة المدرسية تحترم وجهة نظر الأساتذة عند طرح أفكارهم في الاجتماعات البيداغوجية. وهذا يدل على حرص الإدارة المدرسية على التنسيق والتنظيم الإداري مع الأساتذة، وكذلك لتوحيد وتضافر الجهود والمسؤوليات وكذا توزيع المهام والأدوار التربوية حتى يتمكن كل عضو داخل المدرسة من المساهمة في رفع المردود الدراسي وتحسين كفاءة المعلمين، وذلك من أجل الارتقاء بالمستوى التعليمي للمؤسسة.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت الإدارة المدرسية تراعي الظروف الخاصة للأستاذ

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,007	7,247 ^a	1	-11,5	36,5	34,2	25	نعم
				11,5	36,5	65,8	48	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 34.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (48) بنسبة مئوية قدرت بـ 65.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 7,247^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (لا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الإدارة المدرسية لا تراعي ظروفهم الخاصة عند اتخاذها لأي قرار، يعتبر هذا أهم سبب لقيام الصراعات والمشاكل داخل المؤسسة، فالمدرسة باعتبارها تنظيم اجتماعي رسمي لا يكون ناجحاً إلا بتكامل أهم بعدين، بعد فردي بشخصيته وحاجاته وبعد المؤسسة بأدوارها وتوقعاتها، فحتى لا يحدث صراع داخل هذه المؤسسة فعلى الإدارة المدرسية التوفيق بين أهداف المؤسسة وحاجات ومطالب أفرادها لضمان سيرورة عمل ناجح ينعكس على مردود المدرسة.

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان قلة التزام المدير بالزيارات الدورية لمراقبة سير الدروس داخل الصف له علاقة بضعف التحصيل

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
غير دال عند	,079	3,082 ^a	1	-7,5	36,5	39,7	29	نعم
				7,5	36,5	60,3	44	لا
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (29) فرداً بنسبة مئوية بلغت 39.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (44) بنسبة مئوية قدرت بـ 60.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3,082^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) .

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى بأن قلة التزام المدير بالزيارات الدورية لمراقبة سير الدروس داخل الصف له علاقة بضعف التحصيل، في حين ترى مجموعة ثانية بأن قلة التزام المدير بالزيارات الدورية لمراقبة سير الدروس داخل الصف ليس له علاقة بضعف التحصيل. وهذا يدل على أن المجموعة التي ترى أن لزيارات المدير علاقة بتحصيل التلاميذ، وهذا راجع إلى أنها تعمل في مناخ مدرسي يسوده الانضباط والصرامة من طرف المدير وانه يسعى من خلال زيارته للصفوف الدراسية لمعرفة انشغالات التلاميذ وحاجاتهم التربوية، أما المجموعة الثانية التي ترى أنه لا توجد علاقة بين زيارات المدير للصفوف الدراسية وتحصيل التلاميذ، أي أنها ترجع نتيجة تحصيل التلاميذ إلى التلميذ في ذاته فهو المسؤول الأول عن مستواه الدراسي فإن أراد أن يكون متميزاً يكون مثابراً ومجتهداً في انجاز دروسه، وإن أراد العكس فيكون متكاسل في أعماله المدرسية وهذا ما يؤدي إلى فشله دراسياً.

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان المدير يستخدم أسلوب التحفيز لزيادة المردود التربوي

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.05	,725	,123 ^a	1	1,5	36,5	52,1	38	نعم
				-1,5	36,5	47,9	35	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 47.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 123^a, 0 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) .

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى بأن المدير يستخدم أسلوب التحفيز لزيادة المردود التربوي، في حين ترى مجموعة ثانية بأن المدير لا يستخدم أسلوب التحفيز لزيادة المردود التربوي، وهذا يمكن إرجاعه إلى الميزانية الخاصة بكل مؤسسة، فالمؤسسة ذات ميزانية عالية تقوم على برمجة نشاطات تحفيزية علمية مادية ومعنوية تساعد على تعزيز العلاقات التربوية والاجتماعية التي تجمع بين المدير والأساتذة مما يؤدي إلى زيادة المردود التربوي، بينما المؤسسات التي لا تكون لديها ميزانية مالية فحتماً ستكون عاجزة على التحفيز المادي.

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة اجابات أفراد عينة الدراسة على أن عدم صرامة الإدارة مع الأساتذة يشجع على التهاون واللامبالاة داخل الصف الدراسي

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,002	9,986 ^a	1	13,5	36,5	68,5	50	نعم
				-13,5	36,5	31,5	23	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (50) فرداً بنسبة مئوية بلغت 68.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9,986^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن عدم صرامة الإدارة مع الأساتذة يشجع على التهاون واللامبالاة داخل الصف الدراسي. وهذا راجع إلى أن تهاون الإدارة في رقابة الأساتذة وعدم تطبيق القوانين الداخلية للمؤسسة والعقوبات والخصومات المادية من طرف الإدارة يؤدي حتماً إلى تهاون وعدم جدية الأساتذة في عملهم.

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان فرض المدير للأسلوب التسلطي في اتخاذ القرارات يضعف من عملية التواصل مع الإدارة

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.05	,000	27,740 ^a	1	22,5	36,5	80,8	59	نعم
				-22,5	36,5	19,2	14	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (59) فرداً بنسبة مئوية بلغت 80.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 19.14%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 27,740^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن فرض المدير للأسلوب التسلطي في اتخاذ القرارات يضعف من عملية التواصل مع الإدارة وهذا راجع إلى أن المدير الذي لا يتسامح ولا يتفهم ظروف الأساتذة واتخاذهم لقرارات تعسفية في حقهم وكذا تسلطه عليهم بصفته صاحب مكانة إدارية أعلى وكونه مسؤول عنهم، هذا ما يؤدي إلى زيادة الخلافات بين الإدارة والأساتذة وكذا قلة التواصل فيما بينهم.

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان ضعف التواصل بين الإدارة والأساتذة يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	35,630 ^a	1	25,5	36,5	84,9	62	نعم
				-25,5	36,5	15,1	11	لا
				////////////////////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (62) فرداً بنسبة مئوية بلغت 84.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 15.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 35,630^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن ضعف التواصل بين الإدارة والأساتذة يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي وهذا راجع إلى عدم تنسيق الأساتذة مع الإدارة وكذلك غياب الرقابة الإدارية واتصال المدير بالأساتذة، وقلة الاجتماعات للتطلع على مستجدات البرامج والمناهج، ما يجعل الأستاذ غير مطلع عليها وهذا ما ينعكس على أدائه وتواصله مع التلاميذ داخل الصف الدراسي وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (24) العلاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	هل ترى أن عدد تسجيل حالات الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ الذين تدرسهم يشكل اخفاقاً للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة قليلة		السؤال رقم (13-39)	هل ترى أن عدم اهتمام الإدارة بالتنسيق مع الأساتذة يضعف من مردودية المدرسة؟
					لا	نعم		
غير دال إحصائياً	,053	3,745 ^a		68	38	30	نعم	
				5	5	0	لا	
				73	43	30	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين رقم (13-39) للكشف عن العلاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ حيث السؤال رقم (39) والذي نص على هل ترى أن عدد تسجيل حالات الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ الذين تدرسهم يشكل اخفاقاً للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة قليلة. والسؤال رقم (13) والذي نص على: هل ترى أن عدم اهتمام الإدارة بالتنسيق مع الأساتذة يضعف من مردودية المدرسة حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب، التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 68 تكرارات، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 5 تكرارات، لصالح نعم بمعنى أن ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية يساهم في الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ وبالرغم من هذا التفاوت الواضح في عدد التكرارات بالنسبة لبدايل الإجابة لصالح البديل (نعم) و (لا) لصالح نعم إلا أن قيمة (كا²) والتي بلغت 3,745^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد علاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وذلك أنه في أغلب الأحيان نجد أن التلميذ لا يكون على دراية بالمشاكل الخاصة بين الإدارة والأساتذة، ولهذا فإن عدم القدرة على التحصيل أو الانقطاع عن الدراسة يكون لسبب ذاتي يتمثل في عدم القدرة على الاستيعاب الجيد.

الجدول رقم (25) العلاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الاستاذ والإدارة المدرسية

والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	هل ترى أن عدد تسجيل حالات الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ الذين تدرسهم يشكل اخفاقا للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة قليلة.		السؤال رقم (19-39)	
					لا	نعم		
دال إحصائيا	,000	14,562 ^a	1	50	22	28	نعم	عدم صرامة الإدارة مع الأساتذة يشجع على التهاون واللامبالاة داخل الصف الدراسي
				23	21	2	لا	
				73	43	30	الإجمالي	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين رقم (19-39) للكشف عن العلاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ حيث السؤال رقم (39) والذي نص على هل ترى أن عدد تسجيل حالات الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ الذين تدرسهم يشكل اخفاقا للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة قليلة. والسؤال رقم (19) والذي نص على: هل عدم صرامة الإدارة مع الأساتذة يشجع على التهاون واللامبالاة داخل الصف الدراسي حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب، التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 50 تكرارات، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 23 تكرارا، لصالح نعم بمعنى أن عدم صرامة الإدارة مع الأساتذة يشجع على التهاون واللامبالاة داخل الصف الدراسي. مما ينجم عنه حالات انقطاع دراسي لدى التلاميذ مما يشكل اخفاقا للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة قليلة. وما

يؤكد ذلك هو أن قيمة (كا²) والتي بلغت^a 14,562 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، وهذا معناه أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين ضعف الاتصال التربوي بين الاستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. وهذا راجع إلى أن الإدارة غير مؤهلة ومتهونة في أداء عملها وخاصة في ما يخص مراقبة هيئة التدريس داخل الصف، فهذا ما يجعل أغلب الأساتذة يتهاونون في إيصال المعلومة بشكل جيد للتلميذ وهذا ما يجعلهم غير مهتمين بالتلميذ سواء كان ناجح أو فاشل في دراسته، ومما لاشك فيه أن هذا التهاون واللامبالاة يؤثر في نتائج التلميذ.

المحور الرابع: جماعة الرفاق

الجدول رقم (26) يوضح اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان التلاميذ يحرضون

بعضهم البعض على سلوكيات عدوانية من أجل إثارة الشغب داخل الصف

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	66	90,4	36,5	29,5	1	47,685 ^a	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	7	9,6	36,5	-29,5				
الإجمالي	73	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (66) فرداً بنسبة مئوية بلغت 90.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 9.6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 47,685^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين

(نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن التلاميذ يحرضون بعضهم البعض على سلوكيات عدوانية من أجل إثارة الفوضى داخل الصف وهذا يدل على أن بعض التلاميذ في تصرفاتهم يتصفون بممارسة العنف كما أن أولئك التلاميذ الذين لا يهتمون بالدراسة وينشغلون بأعمال الشغب والتشويش داخل الصف الدراسي كونه راجع لعدم التلميذ للمادة المدرسة أو لصعوبة فهمها، وهذا ما يدفعهم إلى إثارة الفوضى داخل الصف وتحريض باقي التلاميذ على خلق الفوضى، كما أن بعض التلاميذ في تعاملهم مع رفاقهم يسعون إلى أن يثيروا ويستفروا بعضهم البعض من خلال القيام بتصرفات طائشة داخل الصف.

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان تشويش التلاميذ أثناء حصة الدرس يؤثر على عملية التحصيل

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	65,219 ^a	1	29,5	36,5	97,3	71	نعم
				-29,5	36,5	2,7	2	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (23) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (71) فرداً بنسبة مئوية بلغت 97.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 2.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 65,219 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين

(نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن تشويش التلاميذ أثناء حصة الدرس يؤثر على عملية التحصيل وهذا راجع إلى ان الفوضى والتشويش الذي يخلقه التلاميذ داخل الصف يؤدي إلى عدم التركيز في الحصة وبالتالي عدم استيعاب الدرس وفهمه مما يؤدي إلى ضعف تحصيله.

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان التلاميذ يتهاونون في انجاز المشاريع والواجبات المنزلية

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	59	80,8	36,5	22,5	1	27,740 ^a	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	14	19,2	36,5	-22,5				
الإجمالي	73	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (59) فرداً بنسبة مئوية بلغت 80.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 19.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 27,740^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن التلاميذ يتهاونون في انجاز المشاريع وواجباتهم المنزلية. وهذا بسبب نظرتهم إلى عدم اهمية هذه المشاريع والواجبات، حيث ينظرون إليها

على أنها غير مهمة في عملية التقويم والتحصيل، وكذا عدم حرص التلاميذ على تطوير معارفهم وتحسين مستواهم، بالإضافة إلى تأثير الرفاق على بعضهم البعض، بحيث تكون اللامبالاة وعدم الاهتمام من طرف أحد التلاميذ في مجموعة المشروع الواحد مما يؤدي بالضرورة إلى تهاون وتكاسل باقي أفراد المجموعة على القيام بإنجاز مشاريعهم وواجباتهم.

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان انشغال بعض التلاميذ أثناء الدرس بأمور خارجية سبب في تأخرهم الدراسي

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	54,370 ^a	1	31,5	36,5	93,2	68	نعم
				-31,5	36,5	6,8	5	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (78) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (25) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (68) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 54,370 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن انشغال بعض التلاميذ أثناء الدرس بأمور خارجية سبب في تأخرهم الدراسي وهذا راجع إلى أن التلاميذ داخل الصف الدراسي يقومون بتصرفات تلهيهم وتشغلهم عن الحصة، كما تفقدتهم تركيزهم في الدرس وعدم تتبع ما يليق به الأستاذ، وكذلك

اهتمامهم بما يجري خارج الصف مثلا، وانشغالهم بالهاتف أو الحديث مع بعضهم البعض في أمور خارج الدرس، مما يؤدي بهم إلى عدم فهم الدرس واستيعابه وبالتالي يكون سببا في تأخرهم الدراسي.

الجدول رقم (30) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان سخرية التلاميذ من بعضهم البعض تفقدتهم الثقة في أنفسهم

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	50,973 ^a	1	30,5	36,5	91,8	67	نعم
				-30,5	36,5	8,2	6	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (73) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (26) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (67) فردا بنسبة مئوية بلغت 91.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 50,973^a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن سخرية التلاميذ من بعضهم تفقدتهم الثقة في أنفسهم وهذا كون ان بعض التلاميذ يقومون بالاستهزاء والسخرية من بعضهم البعض حول الهندام واللباس وكذا طريقة الكلام، أو في الاجابات التي يقدمها التلميذ حيث يضعها التلاميذ موقفا للاستهزاء ببعضهم البعض، وهذا ما يؤدي إلى عدم ثقة التلميذ بنفسه وبإجاباتهم فيخلف في نفسه نوع من الخوف

وعقد نفسية في تواصله مع رفاقه داخل الصف الدراسي، وكذلك عدم المشاركة والتفاعل مع الأستاذ في الدرس حتى ولو كانت لديه اجابات صائبة.

الجدول رقم (31) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان ضعف الثقة بين

التلاميذ يؤدي إلى غياب العمل الجماعي فيما بينهم

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.05	,000	61,493 ^a	1	33,5	36,5	95,9	70	نعم
				-33,5	36,5	4,1	3	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (27) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (70) فرداً بنسبة مئوية بلغت 95.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 61,493^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن ضعف الثقة بين التلاميذ يؤدي إلى غياب العمل الجماعي فيما بينهم. وهذا لكون أن التلاميذ المتفوقين مثلاً لا يتقون في رفاقهم وفي العمل معهم خوفاً منهم بعدم اهتمامهم وعدم جديتهم في العمل والتهاون فيه، وكذا عدم حرص التلاميذ على أعمالهم ولا مبالاتهم بها، مما يؤدي إلى عدم ثقة التلاميذ في بعضهم البعض وبالتالي تفقدتهم روح التعاون والعمل الجماعي فيما بينهم، ويصبح كل تلميذ يعمل بمفرده وعليه يطغى العمل الفردي على العمل الجماعي.

28 الجدول رقم (32) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت كثرة الخلافات بين التلاميذ يؤدي إلى ضعف التحصيل

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	41,438 ^a	1	27,5	36,5	87,7	64	نعم
				-27,5	36,5	12,3	9	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (28) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (64) فرداً بنسبة مئوية بلغت 87.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 41,438^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن كثرة الخلافات بين التلاميذ يؤدي إلى ضعف التحصيل. وهذا راجع إلى أن النزاعات والمناوشات بين التلاميذ حول المناقشات التي يقومون بها داخل الصف الدراسي وخارجه تخلق بينهم التعصب والتشدد في الرأي وتمسك كل واحد برأيه مما يؤدي إلى خلق صراعات وخلافات بينهم، والتي تؤثر حتماً على تحصيلهم الدراسي وبالتالي ضعف في النتائج المحصل عليها.

الجدول رقم (33) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت هناك علاقة قوية تربط بين التلاميذ خارج الصف الدراسي أكثر مما هي داخل الصف

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.05	,000	23,027 ^a	1	20,5	36,5	78,1	57	نعم
				-20,5	36,5	21,9	16	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (29) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (57) فرداً بنسبة مئوية بلغت 78.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 21.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 23,027^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه تربط التلاميذ علاقة قوية خارج الصف الدراسي أكثر مما هي داخل الصف وهذا راجع إلى أن التلاميذ خارج الصف تجمعهم العديد من الأمور والروابط والعلاقات في مختلف المجالات، فمثلاً نجدهم تجمعهم علاقات أسرية أو أنهم يشتركون في بعض الأنشطة الرياضية والترفيهية، كما نجدهم يتعاملون مع بعضهم البعض والتواصل والتشاور في قضاء مختلف حاجياتهم الحياتية، وانشغالهم الدائمة سواء في انجاز مشاريعهم الدراسية مع بعضهم أو في التجول، وكذا التشاور فيما بينهم حول أمورهم الخاصة على عكس علاقاتهم داخل الصف التي تقتصر على الجانب الدراسي والتواصل الفكري فقط.

الجدول رقم (34) العلاقة بين جماعة الرفاق والتأخر الدراسي لدى التلاميذ

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	كيف تقيم المردود الدراسي للتلاميذ الذين تدرسهم من خلال المواد التي تدرسها؟				السؤال رقم (22-44)	
					جيدة	حسنة	متوسطة	ضعيفة		
دال إحصائياً	,016	10,305 ^a	3	66	1	27	34	4	نعم	هل يحرض التلاميذ بعضهم البعض على سلوكيات عدوانية من أجل إثارة الفوضى داخل الصف؟
				7	0	1	3	3	لا	
				73	1	27	34	4	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين رقم (22-44) للكشف عن العلاقة بين جماعة الرفاق بين والتأخر الدراسي لدى التلاميذ حيث السؤال رقم (22) والذي نص على هل يحرض التلاميذ بعضهم البعض على سلوكيات عدوانية من أجل إثارة الفوضى داخل الصف؟ والسؤال رقم (44) والذي نص على: كيف تقيم المردود الدراسي للتلاميذ الذين تدرسهم من خلال المواد التي تدرسها؟ حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 66 تكرارات، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 7 تكرارات، لصالح نعم بمعنى أنه توجد علاقة بين جماعة الرفاق وبين التأخر الدراسي لدى التلاميذ حيث أن النتائج جاءت بين المتوسطة والحسنة وما يؤكد ذلك هو قيمة (ك²) والتي بلغت 10,305^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه توجد علاقة بين جماعة الرفاق و بين التأخر الدراسي لدى التلاميذ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وهذا راجع إلى أن التلاميذ في تعلمهم وتواصلهم مع بعضهم البعض تؤثر سلوكياتهم وأفعالهم على نتائجهم الدراسية، حيث أن إثارته للفوضى الجماعية وكذا تهاونهم وعدم انتباههم للدرس داخل الصف وبالإضافة إلى قيامهم بأعمال الشغب وخلق الفوضى داخل الصف الدراسي يؤدي حتماً إلى الإخفاق في الدراسة وكذا إلى التأخر الدراسي لدى التلاميذ.

الجدول رقم (35) العلاقة بين جماعة الرفاق والتأخر الدراسي لدى التلاميذ

القرار	مستوى الدلالة	Chi-Square	درجة الحرية	المجموع	كيف تقيم المردود الدراسي للتلاميذ الذين تدرسهم من خلال المواد التي تدرسها؟				السؤال رقم (24-44)	
					جيدة	حسنة	متوسطة	ضعيفة	نعم	لا
دال إحصائياً عند 0,05	,045	8,042 ^a	3	59	1	25	30	3	نعم	يتهاون التلاميذ في انجاز المشاريع وواجباتهم المنزلية 24
				14	0	3	7	4	لا	
				73	1	28	37	7	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤالين رقم (24-44) للكشف عن العلاقة بين جماعة الرفاق بين والتأخر الدراسي لدى التلاميذ حيث السؤال رقم (24) والذي نص على يتهاون التلاميذ في انجاز المشاريع وواجباتهم المنزلية والسؤال رقم (44) والذي نص على: كيف تقيم المردود الدراسي للتلاميذ الذين تدرسهم من خلال المواد التي تدرسها؟ حيث جاء ترتيب بدائل الإجابة حسب الترتيب التصاعدي، حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (نعم) بـ 59 تكرارات، وفي المرتبة الثانية (لا) بـ 14 تكراراً، حيث نلاحظ وجود فرق لصالح نعم بمعنى أنه نظراً لأن التلاميذ يتهاونون في انجاز المشاريع وواجباتهم المنزلية. وبين مردود التلاميذ حيث جاءت النتائج بين المتوسطة والحسنة وما يؤكد ذلك هو قيمة (كا²) والتي بلغت 8,042^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه توجد علاقة بين جماعة الرفاق و بين التأخر الدراسي لدى التلاميذ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. وهذا راجع إلى أن التلاميذ في علاقتهم يؤثر على بعضهم البعض حيث يهملون القيام بالواجبات المنزلية وإنجاز المشاريع فيكونون متهاونين في ذلك وغير مهتمين، كما أن تأثيرهم على بعضهم البعض في التهاون واللامبالاة يؤدي بهم إلى التأخر الدراسي.

المحور الخامس: التحصيل

الجدول رقم (36) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت درجة

الاستيعاب لدى التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	000,	65,151 ^a	4	-12,6	14,6	2,7	2	ممتازة
				-6,6	14,6	11,0	8	جيدة
				9,4	14,6	32,9	24	حسنة
				22,4	14,6	50,7	37	متوسطة
				-12,6	14,6	2,7	2	ضعيفة
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (31) بالبديل "ممتازة" وقد بلغ عددهم (2) فرداً بنسبة مئوية بلغت 2,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جيدة" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 11%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسنة" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 32,9%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 50,7%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 2,7% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 65,151^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق

دال إحصائياً بين البدائل الخمسة لصالح المجموعة الرابعة الأعلى تكرار (متوسطة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%).

بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن درجة الاستيعاب لدى التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية متوسطة. وهذا راجع إلى افتقار المخابرة داخل المؤسسات للأدوات اللازمة للتطبيق العملي مثل أنابيب الإختبار وغيرها وهذا ما يجعل مردود التلاميذ يكون متوسط في هذه المواد، لكون هذه المواد تتطلب جانب ميداني ونظري في نفس الوقت.

الجدول رقم (37) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة درجة استيعاب التلاميذ

للمعلومات التي تتضمنها مادة التاريخ

دال عند مستوى 0.01	000,	63,096 ^a	4	-12,6	14,6	2,7	2	ممتازة
				-7,6	14,6	9,6	7	جيدة
				14,4	14,6	39,7	29	حسنة
				18,4	14,6	45,2	33	متوسطة
				-12,6	14,6	2,7	2	ضعيفة
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (32) بالبديل "ممتازة" وقد بلغ عددهم (2) فرداً بنسبة مئوية بلغت 2,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جيدة" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 9,6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسنة" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 39,7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 45,2%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 2,7% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 63,096^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق

دال إحصائياً بين البدائل الخمسة لصالح المجموعة الرابعة الأعلى تكرار (متوسطة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن درجة الاستيعاب لدى التلاميذ للمعلومات التي تتضمنها مادة التاريخ متوسطة. وهذا راجع إلى عدم استيعاب التلاميذ لهذه المادة لكون أن البرنامج لا يتلاءم مع قدرات التلاميذ العقلية وهذا ما يعزى إلى عدم وجود الأنشطة اللاصفية والرحلات العلمية وزيارة الأماكن التاريخية والمعالم الأثرية لأن مثل هذه الزيارات تعزز لدى التلاميذ حب المادة، حيث يجب المزوجة بين النظري والميداني لترسيخ المعلومة للتلاميذ.

الجدول رقم (38) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراك التلاميذ للمعطيات

الجغرافية في بعدها الطبيعي والبشري خلال مادة الجغرافيا المدرسة

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	000,	37,068 ^a	4	-13,6	14,6	1,4	1	ممتازة
				-,6	14,6	19,2	14	جيدة
				5,4	14,6	27,4	20	حسنة
				16,4	14,6	42,5	31	متوسطة
				-7,6	14,6	9,6	7	ضعيفة
				////		100%	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (33) بالبديل "ممتازة" وقد بلغ عددهم (1) فرداً بنسبة مئوية بلغت 1,4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جيدة" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 19,2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسنة" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 27,4%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 42,5%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ

عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 9,6% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 37,068^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الخمسة لصالح المجموعة الرابعة الأعلى تكرار (متوسطة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن درجة إدراك التلاميذ للمعطيات الجغرافية في بعدها الطبيعي والبشري خلال مادة الجغرافيا المدرسة متوسطة. وهذا راجع إلى صعوبة المادة وعدم استيعاب التلاميذ لها فهذه المادة تتطلب شروحات مطولة حيث نجد أن مدة تدريسها ساعة فقط وهي مقرونة مع مادة التاريخ تحت اسم مادة الاجتماعيات، وكذلك ربما افتقار هذه المؤسسة إلى الأمثلة التوضيحية مثل الخرائط، هذا ما جعل درجة استيعاب هذه المادة متوسطة.

الجدول رقم (39) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة درجة استيعاب التلاميذ

لرمزية الأحداث والسلوكيات المدنية والمواطنة من خلال مادة التربية المدنية التي

تدرسها

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	000,	33,781 ^a	4	-9,6	14,6	6,8	5	ممتازة
				,4	14,6	20,5	15	جيدة
				9,4	14,6	32,9	24	حسنة
				12,4	14,6	37,0	27	متوسطة
				-12,6	14,6	2,7	2	ضعيفة
				////		100%	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (34) بالبديل "ممتازة" وقد بلغ عددهم (5) فرداً بنسبة مئوية بلغت 6,8%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "جيدة" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 20,5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "حسنة" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 32,9%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 37%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 2,7% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت $33,781^a$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الخمسة لصالح المجموعة الرابعة الأعلى تكرار (متوسطة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن درجة استيعاب التلاميذ لرمزية الأحداث والسلوكيات المدنية والمواظبة من خلال مادة التربية المدنية التي تدرسها متوسطة. وهذا راجع إلى البرنامج المكثف فيها وكذا احتوائه على العديد من المواد القانونية والدستورية التي يصعب على التلميذ حفظها.

الجدول رقم (40) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة درجة اكتساب التلاميذ لقواعد وكيفيات النطق (الفونتيك) للغة الأجنبية التي يدرسها الأساتذة

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	000,	59,397 ^a	4	-14,6	14,6	00	00	ممتازة
				-11,6	14,6	4,1	3	جيدة
				-2,6	14,6	16,4	12	حسنة
				21,4	14,6	49,3	36	متوسطة
				7,4	14,6	30,1	22	ضعيفة
				////		100%	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (35) بالبديل "ممتازة" وقد بلغ عددهم (00) فرداً بنسبة مئوية بلغت 0%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جيدة" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسنة" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 16,4%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (36) بنسبة مئوية قدرت بـ 49,3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 30,1% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 59,397^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الخمسة لصالح المجموعة الرابعة الأعلى تكرر (متوسطة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن درجة اكتساب التلاميذ لقواعد وكيفيات النطق (الفونتيك) للغة الأجنبية التي يدرسونها متوسطة. وهذا راجع لعدم اطلاع التلاميذ على اللغات الأجنبية وكذلك كونها مادة غير رسمية بالنسبة لهم وأجنبية عليهم، وبالتالي عدم استيعابهم لقواعدها والنطق بها وصعوبة فهمها.

الجدول رقم (41) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كان يتم توظيف واستخدام الوسائل الرياضية وبالتالي الاستفادة من التمارين أثناء حصص التربية البدنية

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	000,	24,055 ^a	4	-6,6	14,6	11,0	8	ممتازة
				9,4	14,6	32,9	24	جيدة
				7,4	14,6	30,1	22	حسنة
				2,4	14,6	23,3	17	متوسطة
				-12,6	14,6	2,7	2	ضعيفة
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (36) بالبديل "ممتازة" وقد بلغ عددهم (8) فرداً بنسبة مئوية بلغت 11%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جيدة" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 32,9%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسنة" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 30,1%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 23,3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 2,7% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت 24,055^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الخمسة لصالح المجموعتين الثانية والثالثة الأعلى تكراراً (جيدة وحسنة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون أنه يتم توظيف واستخدام الوسائل الرياضية وبالتالي الاستفادة من التمارين أثناء حصص التربية البدنية بصفة جيدة وحسنة. وهذا راجع إلى أن هذه المادة

تساعد على تنشيط القدرات العقلية والجسمية للتلاميذ، وبالتالي من الضروري توفير الامكانيات والوسائل التي تساعد التلاميذ على قيام بها وممارستها.

المحور السادس: الانقطاع الدراسي

37 الجدول رقم (42) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة معدل النجاح والانتقال الأدنى

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	63,479 ^a	2	-20,3	24,3	5,5	4	(09/20)
				-11,3	24,3	17,8	13	09.50/20)
				31,7	24,3	76,7	56	(10/20)
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (37) بالبديل " (09/20)" وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 5,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " (09.50/20)" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 17,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "10/20=" والبالغ عددهم (56) بنسبة مئوية قدرت بـ 76,7% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 63,479^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكراراً ((10/20=))، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن معدل النجاح والانتقال الأدنى هو (10/20). وهو معدل يعتبر متوسط ويحظى بتقدير مقبول وكذلك راجع إلى اتفاق الجهات الوصية على قطاع التقييم، أي معدل الانتقال هو 20/10 في كافة المستويات وهو معدل يتناسب مع ذوي القدرات المتوسطة الضعيفة الذين لا يستطيعون الحصول على معدلات أعلى كما أن الذي لا يحصل على معدل 20/10 يعتبر راسب أو يجري له اختبار استداركي نهاية السنة للانتقال إلى السنة القادمة، وكذلك اتفاق الجهات الوصية على معدل 20/10 للانتقال وهو لتحقيق فرص التكافؤ بين التلاميذ وكذلك تحقيق العدالة مع ذوي الفروقات، فالمدرسة يدرس بها النجيب والمتوسط والضعيف، لهذا كان المعدل 20/10 الأنسب لكافة المستويات وهو معدل الانتقال من سنة إلى سنة ومن طور إلى طور آخر.

الجدول رقم (43) يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة عدد حالات الانقطاع الدراسي المسجلة لدى التلاميذ من مجموع الصفوف التي درسوها خلال السنة الماضية

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	18,781 ^a	3	-14,3	18,3	5,5	4	حالة 00
				-1,3	18,3	23,3	17	حالة 01
				4,8	18,3	31,5	23	حالة 05
				10,8	18,3	39,7	29	أكثر
				////		100%	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (38) بالبديل " 00 حالة". وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 5,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " حالة واحدة" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 23,3% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " 5 حالات" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 31,5% ، أما المجموعة الرابعة

فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أكثر " والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 39,7 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **a** 18,781 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الرابعة (أكثر)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن عدد حالات الانقطاع الدراسي المسجلة لدى التلاميذ من مجموع الصفوف التي درسوها خلال السنة الماضية كثير، وهذا راجع بالأساس إلى عدة أسباب منها ضعف التحصيل الدراسي وقلة التأطير وكثرة الاجتماعات والاضرابات المتكررة مما جعل التلاميذ يتذمرون ويقاطعون الدراسة وتوجهون لحياة العملية وكذلك يعزى إلى أغلبية التلاميذ لم يسعفهم الحظ في الانتقال إلى المستوى الثانوي لعدم نجاحهم في شهادة التعليم المتوسط وهذا راجع لعدة احتمالات منها كبر سنهم والباقي يوجه إلى مراكز التكوين المهني كما لا ننسى الحالات التي يتم طردها بسبب ما يعملونه من مشاكل داخل المؤسسة مما يضطر من قبل القائمين على شؤون المؤسسة إلى طردهم طرداً نهائياً وهنا يكون الانقطاع ارادي أو لا ارادي.

الجدول رقم (44) يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت حالات الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ الذين يدرسونهم يشكل اخفاقا للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة

قليلة

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.05	,128	2,000 ^a	1	-6,5	36,5	41,1	30	نعم
				6,5	36,5	58,9	43	لا
				////		100%	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (39) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 41.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (43) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.9%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 2,000^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا)

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين مجموعة ترى بأن عدد تسجيل حالات الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ الذين يدرسونهم يشكل إخفاقاً للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة قليلة، ومجموعة ترى بأن عدد تسجيل حالات الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ الذين يدرسونهم لا يشكل إخفاقاً للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة قليلة.

وهذا يعود إلى ما يفرضه القانون الداخلي على المؤسسات التي هي محل الدراسة حيث أقر بعضهم أن نسبة قليلة من التلاميذ عندما ترسب تشكل إخفاقاً لها، وهذا يعزى إلى توفير كل الميكانزمات والظروف والأسباب ولهذا يرسب التلميذ مما جعل هذه الفئة من الأساتذة تعتبر رسوب فئة قليلة يعتبر إخفاقاً وحتى أنه في مؤسسات أخرى يعتبر رسوب حالة واحدة إخفاقاً نظراً لما تقوم به هذه المؤسسة من جهود جبارة للحفاظ على سمعتها ومكانتها بين المؤسسات حيث يعتبر إخفاق التلاميذ تدني على المستوى التعليمي بهذه المؤسسة وهذا ما جعل هذه الفئة تصرح بأن إخفاق ولو نسبة قليلة من التلاميذ يعتبر إخفاقاً للمؤسسة كون أن هذه الحالات عابرة وموجودة في كل المؤسسات وهذا راجع إلى الفروق الفردية بين التلاميذ منها الذكاء والانتباه والادراك وكذلك عدم تواصل الأسرة مع المؤسسة وعدم المتابعة الوالدية مع التلميذ.

الجدول رقم (45) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت نسبة الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ على مستوى المؤسسة التي يدرس بها الأستاذ والمعلن عليها من خلال دورات مجالس الأقسام قليلة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	26,000 ^a	2	-20,3	24,3	5,5	4	مرتفعة
				7,7	24,3	43,8	32	متوسطة
				12,7	24,3	50,7	37	قليلة
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (40) بالبديل "مرتفعة" وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 5,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 43,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "قليلة" والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 50,7% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 26,000 a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (قليلة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن نسبة الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ على مستوى المؤسسة التي تدرس بها والمعلن عليها من خلال دورات مجالس الأقسام قليلة، أكد أغلبية الباحثين أن نسبة الانقطاع كانت قليلة وهذا يعزى ربما إلى جودة النتائج الدراسية المحققة وكذلك إلى نسبة نجاح التلاميذ في شهادة التعليم المتوسط نجاحاً مباشراً عن طريق الانقراض مما يجعل نسبة

الانقطاع تكون قليلة وكذلك فقد أجريت للتلاميذ الراسبين دورات استدرائية في نهاية السنة، هذا ما جعل نسبة الانقطاع تكون ضعيفة مقارنة بالسنوات الفارطة وكذلك راجع هذا بسبب حرص القائمين على هذه المؤسسات بتوفير أحسن الخدمات لضمان جو دراسي أحسن والصر على نجاح التلاميذ.

الجدول رقم (46) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت حالات الطرد من المؤسسة عند نهاية كل موسم دراسي بسبب ضعف النتائج الدراسية

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	36,315 ^a	3	-11,3	18,3	9,6	7	كثيرة
				-7,3	18,3	15,1	11	متوسطة
				21,8	18,3	54,8	40	قليلة
				-3,3	18,3	20,5	15	منعدمة
				////		100%	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (46) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (41) بالبديل "كثيرة". وقد بلغ عددهم (7) فرداً بنسبة مئوية بلغت 9,6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 15,1% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "قليلة" والبالغ عددهم (40) بنسبة مئوية قدرت بـ 54,8% ، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "منعدمة" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 20,5% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 36,315^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة (قليلة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون أنه قليلا ما تكون حالات الطرد من المؤسسة التي يدرسون بها عند نهاية كل موسم دراسي بسبب ضعف النتائج الدراسية، أقر أغلبية الباحثين أن نسبة الطرد لا ترجع إلى ضعف النتائج الدراسية لأنه في الغالب ما يسمح للتلاميذ بإعادة السنة، بل السبب قد يعود إلى حسن السيرة الذاتية للتلاميذ، فالتلاميذ الذين يقومون بالمشاكل والشغب والعنف داخل المؤسسة يكونون عرضة للطرد وهذا حفاظا على المؤسسة ككل والسهر على تطبيق القانون الداخلي لها لأن حالات العنف والشغب تؤثر على باقي التلاميذ وتؤثر على سمعة المدرسة وبالتالي تكون نتائجها ضعيفة مقارنة بالمؤسسات الأخرى، هذا ما يجعل القائمين على شؤون هذه المؤسسات تطبيق قوانين الردع في حق هؤلاء التلاميذ وهو الطرد النهائي من المؤسسة.

الجدول رقم (47) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت حالات الطرد من

المؤسسة عند نهاية كل موسم دراسي بسبب العقوبات التأديبية

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	51,767 ^a	3	-16,3	18,3	2,7	2	كثيرة
				-14,3	18,3	5,5	4	متوسطة
				17,8	18,3	49,3	36	قليلة
				12,8	18,3	42,5	31	منعدمة
				////		100%	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (73) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (42) بالبديل "كثيرة". وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 2,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 5,5% أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "قليلة" والبالغ عددهم (36) بنسبة مئوية قدرت بـ 49,3% ، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "منعدمة" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 42,5% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²)

حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ $a = 51,767^a$ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة (قليلة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون أنه قليلاً ما تكون حالات الطرد من المؤسسة التي يدرسون بها عند نهاية كل موسم دراسي بسبب العقوبات التأديبية وهذا راجع إلى حسن سيرة التلاميذ وذلك بتحليلهم بالانضباط داخل المؤسسة وكذلك سهر الإدارة المدرسية على تطبيق النظام الداخلي بالمؤسسة مما جعل العقوبات التأديبية ضعيفة في حق التلاميذ مما سرح نسبة قليلة من المبحوثين أن العقوبات التأديبية مثل مجالس التأديب والطرده موجودة، وهذا يعود ربما إلى حالات نادرة وكذلك الاختلاف بين بيئات المؤسسات محل الدراسة كون أن الدراسة طبقت على 03 متوسطات.

المحور السابع: التأخر الدراسي

الجدول رقم (48) يوضح توزيع اجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانوا يستكملون وينهون محتوى المناهج المقررة بالمادة التي يدرسونها خلال الموسم الدراسي

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.05	,047	3,959 ^a	1	8,5	36,5	61,6	45	نعم
				-8,5	36,5	38,4	28	لا
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (43) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (45) فرداً بنسبة مئوية بلغت 61.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت

بـ 38.4 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3,959^a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يستكملون وينهون محتوى المناهج المقررة بالمادة التي يدرسونها خلال الموسم الدراسي، وهذا يعود إلى انضباط الأساتذة وعدم تغييبهم عن الحصص الدراسية وكذلك لقلة الاضرابات والاحتجاجات وكذلك اعطاء لكل مادة وقتها المحدد وكذلك سهر الإدارة على توفير التآطير المدرسي من الأساتذة في كل المواد إلى جانب عدم وجود أي عراقيل تحول دون تطبيق البرامج الدراسية هذا ما جعل الأساتذة ينهون البرامج في وقتها المحدد.

الجدول رقم (49) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة يوضح تقييم المردود الدراسي للتلاميذ

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	000,	77,890 ^a	4	-14,6	14,6	00	00	ممتازة
				-7,6	14,6	9,6	7	جيدة
				22,4	14,6	50,7	37	حسنة
				13,4	14,6	38,4	28	متوسطة
				-13,6	14,6	1,4	1	ضعيفة
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (44) بالبديل "ممتازة" وقد بلغ عددهم (00) فرداً بنسبة مئوية بلغت 0%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جيدة" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 9,6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسنة"

والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 50,7% ، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 38,4% ، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,4% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت $77,890^a$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الخمسة لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (حسنة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن درجة المردود الدراسي للتلاميذ الذين تدرسه من خلال المواد التي تدرسها حسنة. وهذا يعزى ربما إلى العلامات التي يتحصل عليها التلاميذ فجل التلاميذ علاماتهم تتراوح بين المتوسط والحسن ولا نجد في العادة نسبة كبيرة من بين المتفوقين داخل المؤسسة الدراسية وهذا يعود إلى القدرات العقلية للتلاميذ وكذلك الفروق الفردية وكذلك طريق تلقي المعلومة، واستيعاب الدرس، فالتلاميذ يتفاوتون في درجة الاستيعاب والفهم.

الجدول رقم (50) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة عدد التلاميذ بالصفوف التي يدرسون بها

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.05	,079	3,082 ^a	1	-7,5	36,5	39,7	29	تلميذ 20
				7,5	36,5	60,3	44	أكثر من 40
				////		100%	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (45) بالبديل " 20تلميذ" وقد بلغ عددهم (29) فرداً بنسبة مئوية بلغت 39.7%، أما المجموعة الثانية

فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " أكثر من 40 " والبالغ عددهم (44) بنسبة مئوية قدرت بـ 60.3 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3,082^a وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا)

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين مجموعة ترى بأن عدد التلاميذ بالصفوف التي يدرسها 20 تلميذ ومجموعة ترى بأن عدد التلاميذ بالصفوف التي يدرسها أكبر من 40، تباينت استجابة المبحوثين فئة تؤكد أن عدد التلاميذ في الغرفة الصفية 20 تلميذ وهذا راجع إلى قلة عدد التلاميذ الذين يدرسون بهذه المؤسسة وتوفر حجرات الدراسة وتوفر الأساتذة المؤطرين مما جعل الميسرين يجعلون الأفواج الدراسية تكون 20 فما فوق أي أقل من 40 تلميذ وهذا يعزز من جودة النتائج الدراسية حيث كلما كان عدد التلاميذ قليل في قسم كلما زادت حظوظ النجاح، لأن الأستاذ يستطيع السيطرة على كافة التلاميذ، كما أن إجابة المبحوثين على أن عدد التلاميذ أكثر من 40 تلميذ بالصف الدراسي وهذا راجع إلى كثرة التلاميذ وقلة الحجرات الدراسية وكذلك عملية التأطير غير كافية وقرب المؤسسة من التجمعات السكانية هذا ما جعل التلاميذ يتوافدون عليها مما جعل الإدارة المدرسية لا تجعل 40 تلميذ في كل قسم وهذا يؤثر على مردودية التحصيل الدراسي، وضعف النتائج كون أن القسم الذي يتكون من 40 تلميذ أو أكثر يصعب التحكم فيهم.

الجدول رقم (51) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة متوسط السن لدى التلاميذ

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	,000	92,247 ^a	2	36,5	36,5	5,5	4	11 سنة
				36,5	36,5	86,3	63	13 الى 14 سنة
				36,5	36,5	8,2	6	أكثر من 15 سنة □
				////		100%	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (46) بالبديل "11 سنة" وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 5,5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "من 13 إلى 14 سنة" والبالغ عددهم (63) بنسبة مئوية قدرت بـ 86,3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من 15 سنة" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 8,2% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $92,247^a$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الثلاثة) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكراراً (من 13 إلى 14 سنة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون بأن متوسط السن لدى التلاميذ الذين يدرسونهم هم (13 و14 سنة) وهذا السن يتناسب مع التلاميذ في مرحلة المتوسط، حيث ينتقل إلى مرحلة المتوسط وعمره 11 سنة بعد اجتيازه لشهادة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (52) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة عدد الحالات الذين يتجاوزون سن 15 سنة

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
39,7	29	لا يوجد
23,3	17	من 1 إلى أقل من 5
15,1	11	من 5 إلى أقل من 10
13,7	10	من 10 إلى 20
8,2	6	أكثر من 20
100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (47) الذي نص على: ما هو عدد الحالات الذين يتجاوز سن 15 سنة حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (لا يوجد) بـ 29 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 39,7% ، وفي الرتبة الثانية جاء البديل (من 1 الى أقل من 5) بمجموع تكرار بلغ 17 وبنسبة مئوية قدرت بـ (23.3%)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (من 5 الى اقل من 10) بمجموع تكرار بلغ (11) وبنسبة مئوية قدرت بـ 15,1%. وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (من 10 الى 20) بمجموع تكرار بلغ (10) وبنسبة مئوية قدرت بـ 13,7%. وفي المرتبة الخامسة جاء البديل (اكثر من 20) بمجموع تكرار بلغ (6) وبنسبة مئوية قدرت بـ 8,2%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة يؤكدون عدم وجود حالات الذين يتجاوز سن 15 سنة.

الجدول رقم (53) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة نسبة حالات التلاميذ الذين يتجاوز سنهم 15 سنة مقارنة بمجموع التلاميذ عموماً

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
عالية	12	16,4	36,5	-24,5	1	32,890 ^b	,000	دال عند مستوى 0.01
منخفضة	61	83,6	36,5	24,5				
الإجمالي	73	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (48) بالبديل " عالية" وقد بلغ عددهم (12) فرداً بنسبة مئوية بلغت 16.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "منخفضة" والبالغ عددهم (61) بنسبة مئوية قدرت بـ 83.6% ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 6,205^a

وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرر (منخفضة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن نسبة حالات الذين يتجاوز سنهم 15 سنة مقارنة بمجموع التلاميذ الذين يدرسونهم عموماً منخفضة. وهذا دليل على أن نسبة المعيدين والراسبين منخفضة داخل هذه المؤسسات وهذا يعود إلى حرص الطاقم الإداري وهيئة التدريس على تحصيل نتائج جيدة وهذا ما انعكس على التلاميذ والمؤسسة حيث نجد أن التلميذ الذي سنه 15 سنة يدرس في الأولى ثانوي وهذا أكبر دليل على أن هذه المؤسسات محل الدراسة تسهر على رعاية وخدمة التلاميذ من أجل تحقيق نتائج دراسية أفضل هذا ما جعل هذه النسبة قليلة، وهذا ما تؤكدته التفاعلية الرمزية من خلال روادها وعلى رأسهم ويلر حيث يؤكد في تعريفه للمدرسة على أنها وحدة تفاعل بين الشخصيات.

الجدول رقم (54) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت حالات الذين يتجاوز سنهم 15 سنة تكثر لدى الإناث أم الذكور

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	63	86,3	36,5	26,5	1	38,479 ^b	,000	دال عند مستوى 0.05
الإناث	10	13,7	36,5	-26,5				
الإجمالي	73	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " الذكور " وقد بلغ عددهم (63) فرداً بنسبة مئوية بلغت 86.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الإناث " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.7 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 38,479^b

وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (الذكور)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الحالات الذين يتجاوز سن 15 سنة تكثر عند فئة الذكور وهذا يعود إلى أن التحصيل الدراسي لدى الإناث أحسن من الذكور في العادة ونجد الإهمال وعدم الجدية في الدراسة طاغي أكثر عند فئة الذكور مما يؤدي إلى إعادتهم للسنة الدراسية وبقاتهم في نفس الفصل الدراسي أكثر من مرة.

الجدول رقم (55) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة إجابات أفراد عينة الدراسة

عدد التلاميذ الذين أعادوا السنة مرة واحدة بالأقسام التي يدرسون بها

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
كثيرة	33	45,2	36,5	-3,5	1	,671 ^b	,413	غير دال عند مستوى 0.05
قليلة	40	54,8	36,5	3,5				
الإجمالي	73	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (50) بالبديل " كثيرة" وقد بلغ عددهم (33) فرداً بنسبة مئوية بلغت 45.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "قليلة" والبالغ عددهم (40) بنسبة مئوية قدرت بـ 54.8 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 671^b.

وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا).

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين مجموعة ترى بان عدد التلاميذ الذين أعادوا السنة مرة واحدة بالأقسام التي يدرسها كثيرة ومجموعة ترى أن عدد التلاميذ الذين أعادوا السنة مرة واحدة بالأقسام التي يدرسها قليلة، وهذا راجع إلى الاختلاف في البيئة المدرسية حيث أكد مجموعة من المبحوثين أن التلاميذ الذين أعادوا السنة كثر وهذا يعود إلى كثرة الراسبين في مختلف المستويات وعلى رأسها شهادة التعليم المتوسط فنسب النجاح تختلف من مؤسسة إلى أخرى بينما أكد الباقي أن نسبة المعيدین منخفضة وهذا يعود إلى قلة الراسبين في كافة المستويات الدراسية وكانت نسبة النجاح المحققة في شهادة التعليم المتوسط عالية وهذا جراء حرص طاقم المؤسسة على تحقيق نتائج دراسية أفضل.

الجدول رقم (56) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة ما إذا كانت نسبة التلاميذ المعيدین منخفضة أم مرتفعة مقارنة بمجموع التلاميذ الذين يدرسونهم

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
مرتفعة	31	42,5	36,5	-5,5	1	1,658 ^b	,198	غير دال عند مستوى 0.05
منخفضة	42	57,5	36,5	5,5				
الإجمالي	73	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " مرتفعة" وقد بلغ عددهم (31) فرداً بنسبة مئوية بلغت 42.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "منخفضة" والبالغ عددهم (42) بنسبة مئوية قدرت بـ 57.5 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة

الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1,658^b وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه لا يوجد ناك فرق دال إحصائياً بين البديلين.

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين مجموعة ترى بان ترى أن هذه نسبة التلاميذ المعيدين منخفضة مقارنة بمجموع التلاميذ الذين يدرسونهم ومجموعة ترى بان هذه النسبة مرتفعة مقارنة بمجموع التلاميذ الذين يدرسونهم، يؤكد فئة من الأساتذة أن فئة المعيدين الذين كرروا السنة منخفضة مقارنة بعدد لتلاميذ الذين يدرسونهم وهذا راجع إلى التحكم في الصف الدراسي وطريقة التدريس وتوفير الامكانيات اللازمة لضمان جو دراسي جيد مما جعل نسبة المعيدين قليلة بينما أكدت فئة أخرى من الأساتذة أن نسبة المعيدين كثيرة مقارنة بعدد التلاميذ الذين يدرسونهم، هذا راجع إلى كثرة التلاميذ في الفوج الواحد وكثرة الفروق الفردية بين التلاميذ وكذلك البيئة المدرسية غير مناسبة للتعليم.

الجدول رقم (57) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة عدد التلاميذ الذين كرروا السنة لأكثر من مرة

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.05	,000	18,753 ^b	1	-18,5	36,5	24,7	18	كثير
				18,5	36,5	75,3	55	قليل
				/////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " كثير" وقد بلغ عددهم (18) فرداً بنسبة مئوية بلغت 24.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "قليل" والبالغ عددهم (55) بنسبة مئوية قدرت بـ 75.3 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 18,753^b

وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن عدد التلاميذ الذين كرروا السنة لأكثر من مرة بالأقسام التي تدرسها قليل، وهذا يدل على أن عدد التلاميذ الذين كرروا السنة قليل مقارنة مع مجموع التلاميذ الذين يدرسه الأساتذة وهذا راجع إلى حرص هيئة الأساتذة على التلاميذ وتلقينهم الدروس وانتهاء البرامج في وقتها المحدد مما جعل نسبة المعيدين ضعيفة مقارنة مع مجموع التلاميذ.

الجدول رقم (58) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة تقييم أفراد عينة الدراسة للمردود التربوي للمؤسسة التي يدرسون بها

القرار	مستوى الدلالة	K ² قيمة	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال عند مستوى 0.01	000,	53,507 ^a	4	-14,6	14,6	00	00	ممتازة
				-5,6	14,6	12,3	9	جيدة
				15,4	14,6	41,1	30	حسنة
				14,4	14,6	39,7	29	متوسطة
				-9,6	14,6	6,8	5	ضعيفة
				////		%100	73	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (73) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (53) بالبديل "ممتازة" وقد بلغ عددهم (00) فرداً بنسبة مئوية بلغت 0%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "جيدة" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 12,3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسنة" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 41,1%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 39,7%، أما

المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيفة" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 6,8% وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت $53,507^a$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الخمسة لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (حسنة ومتوسطة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد العينة يؤكدون بأن درجة تقييم المرود التربوي للمؤسسة التي يدرسون بها بين المتوسط والحسن، وهذا راجع إلى عدة أسباب منها المادية والاجتماعية، فالمادية ترجع إلى قلة الامكانيات وعدم توفرها داخل المؤسسات منها عدم توفر الحجرات الصفية مما يؤدي إلى الاكتظاظ وكذلك عدم توفير الشروط الفيزيائية اللازمة للمدرسين والأسباب الاجتماعية منها قلة التأطير وتقاعس الادارة المدرسية وعدم تلبية احتياجاتها لحاجات الأساتذة والتلاميذ وكذلك عدم توفر اليد المؤهلة للتدريس ونقص في تكوينها واعدادها مما يؤثر على التلاميذ وعلى المؤسسة.

2_ مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

بعد عرض النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة، سيتم مناقشتها على ضوء الفرضيات المصاغة سابقا والمتمثلة كالاتي:

أ- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى: توجد علاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

ولاختبار هذه الفرضية والاجابة عن السؤال المتعلق بها تم الأخذ بالجدول رقم (07) والذي أثبت أنه لا توجد علاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، "عدم توفير المدرسة وسائل الايضاح كأجهزة العرض والكمبيوتر، وقد كان مجموعها 73 تكرارا، وكانت الاجابات لصالح البديل "لا" بنسبة 52%.

ومنه فهذه النتيجة تعزز أن أغلب أفراد العينة يستبعدون وجود علاقة بين توفر وسائل العرض والكمبيوتر وضعف تحصيل التلاميذ، وهذا راجع لما نلاحظه أن هناك مؤسسات تعليمية تفتقر إلى توفير أدنى الوسائل التعليمية، وتعتمد على وسائل بسيطة كالسبورة والكتاب المدرسي فقط إلا أننا نجد

أنها تحقق نسبة عالية في النجاح وذلك لاعتمادهم على ما يقدمه الأستاذ، في حين نجد أن بعض المدارس توفر معظم الوسائل التعليمية كأجهزة العرض والكمبيوتر إلا أننا نجد نتائجها ضعيفة

ولهذا أرجع الأساتذة تحصيل التلاميذ إلى مدى حرصهم على الدراسة وقيامهم بالواجبات المنزلية، وإلى إرادتهم نحو النجاح ومدى تمسكهم بهدفهم الدراسي.

وبهذا نصل إلى عدم اثبات هذه الفرضية، ومنه يمكننا القول أنه لا توجد علاقة بين عدم توفر الوسائل التعليمية داخل المدرسة وضعف تحصيل التلاميذ.

ب- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

مفادها وجود علاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية والانقطاع الدراسي لدى التلاميذ في مرحلة المتوسط.

ولاختبار هذه الفرضية تم الأخذ بالجدول رقم (19) والذي أثبت وجود علاقة بين ضعف الاتصال التربوي داخل المؤسسة وهذا ما يؤثر حتماً على الضعف الدراسي، وذلك من خلال أن عدم صرامة الإدارة مع الأساتذة يشجع على التهاون واللامبالاة داخل المؤسسة، وقد كان مجموعها 73 تكراراً وكانت الإجابة لصالح البديل نعم بنسبة 68.5٪.

فمن خلال هذا نجد أن ضعف العلاقة بين الإدارة وهيئة التدريس يؤدي حتماً إلى ضعف عملية الاتصال والتسيير بين الأطراف المسيرة للعملية التربوية والتعليمية، فإذا كانت الإدارة متهاونة في رقابتها واهتمامها لما يدور داخل الصف الدراسي، وعدم صرامتها مع الأساتذة، يجعل الأساتذة يتهاونون في كيفية إيصال المعلومة بشكل جيد لجميع التلاميذ ولا يباليون بظروفهم ونتائجهم، سواء كانت جيدة أو سيئة، فتهاون الأستاذ بطبيعة الحال يؤدي بالتلميذ إلى التهاون واللامبالاة مما يؤدي به تدريجياً إلى تأخره في النتائج الدراسية ثم إلى رسوبه إلى أن يصبح عاجزاً في الالتحاق بزملائه في نتائج تحصيلهم وهذا ما يؤدي به إلى انقطاعه عن الدراسة.

وبهذا نصل إلى اثبات هذه الفرضية، ومنه يمكننا القول أنه توجد علاقة بين ضعف الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية وانقطاع التلاميذ دراسياً.

ج- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين جماعة الرفاق وبين والتأخر الدراسي لدى التلاميذ في مرحلة المتوسط.

ولاختبار هذه الفرضية تم الأخذ بالجدول (23) و (24) حيث أثبت كلا الجدولين أنه توجد علاقة بين جماعة الرفاق التي يحتك بها التلميذ داخل المدرسة وتأخره دراسيا.

وقد كان مجموع تكرارهما (73) تكرارا، وكان لصالح البديل "نعم" نسبة 97% في الجدول (23) و 80% في الجدول (24).

من خلال هذه الاحصائيات نجد أن التلاميذ يؤثرون على بعضهم البعض بالسلب أكثر من الإيجاب، وهذا من خلال التفاعل اليومي المباشر مع الأشخاص حيث يمكن أن يتعلم التلميذ العديد من الخبرات والأنماط السلوكية وذلك عن طريق ملاحظة نماذج حية في البيئة، فنحن نتعلم من خلال التفاعل مع الوالدين وأفراد المجتمع الذي نعيش فيه خاصة جماعة الأقران التي نحتك بها خاصة في مرحلة المراهقة (المتوسط)، فعلى سبيل المثال نجد أن أغلب التلاميذ يتعلمون الكثير من الأنماط السلوكية عن طريق محاكاتهم لزملائهم داخل البيئة المدرسية، وهذا ما قد ينعكس على تحصيلهم الدراسي وأيضا سلوكياتهم سواء داخل الصف الدراسي أو المدرسة أو خارجها، ولذا يجب على التلميذ أن يكون حريصا في انتقاء جماعة رفاقه وهذا الحرص لا يكون إلا من خلال توعية وحرص الوالدين على الاهتمام بشؤون أولادهم، وأيضا قد يتدخل الأستاذ في إرسال استدعاء للولي ومحاولة معرفة سبب تراجع التلميذ دراسيا.

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

إن الدراسة الحالية والمتمثلة في البيئة المدرسية وعلاقتها بالإخفاق المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، فهي تختلف عن الدراسات السابقة في بعض من النقاط، وهذا طبيعي لاختلاف ظروف الدراسة وكذا أدوات البحث والفروق الزمنية والمكانية، وأيضا الاختلاف الذي يخص العينة التي قد تختلف حتى في المجتمع الواحد، فبالنسبة للدراسة الأولى والثالثة للباحث "أحمد عبد الهادي - فرحات محمد" والتي تتشابه دراستهم مع دراستنا في التحدث عن المناخ المدرسي في المدارس، إلا أن الاختلاف كان في العينة، فبالنسبة لعينة الدراسة "فرحات محمد" استهدفت تلاميذ المرحلة الثانوية، أما عينة أحمد عبد الهادي فقد ارتكزت على مدرء المرحلة الثانوية.

أما بالنسبة إلى الدراسة الثانية "هنود علي" التي كانت دراستها مرتكزة على معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي، حيث تشابهت مع دراستي في بعد التحصيل الدراسي وأيضا دراستها ركزت على التفاعلات القائمة داخل المؤسسات التربوية، وقد كان الاختلاف بينهما في العينة، فعينة دراستنا الحالية ارتكزت على الأساتذة أما عينتها فكانت تستهد التلاميذ.

بالنسبة أيضا إلى الدراسة الأخيرة "صالح هندي" والتي اعتمدت على دراسة واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية حيث من هنا يظهر لنا التشابه بينهم في دراسة متغير المناخ المدرسي لأن دراستي هي الأخرى سعت إلى ذلك، ويكمن الاختلاف بينهما في العينة التي قد استهدفت المعلمين في المدارس الابتدائية.

4- النتائج العامة:

وفي الأخير وبعد تحليلنا ومناقشتنا للنتائج التي تحصلنا عليها حول موضوع البيئة المدرسية وعلاقتها بالإخفاق المدرسي للتلميذ توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة وتتمثل فيما يلي:

- أن عدم توفر الوسائل التعليمية المختلفة لا يؤثر بشكل كبير على تحصيل التلاميذ، لكونها وسائل ثانوية وتكميلية للعملية التعليمية، ولعل أهم طريقة تحكم وتمكن الأستاذ من شرح وإيصال المعلومة للتلميذ لا يرتبط بالضرورة بالوسيلة التي يستخدمها.

- إن ضعف الاتصال بين الإدارة والأساتذة ينعكس على تحصيل التلاميذ وإنقطاعهم عن الدراسة، وهذا ناتج عن التهاون وعدم صرامة الإدارة، وعدم فرضها الانضباط على الأساتذة، وهذا ما يؤدي بالأستاذ إلى عدم القيام بدوره على أكمل وجه لأنه غير خاضع للرقابة الإدارية من أجل نقل مشاكل ومستلزمات التلاميذ، فغياب التلميذ بشكل مستمر عن الصف الدراسي دون أن يجد روادع عن هذا الغياب سواء من طرف الأستاذ أو الإدارة، فهذا الأمر يعتبر تحفيز من أجل القيام بنفس العمل وبالطريقة التي يراها مناسبة له إلى أن يجد نفسه متأخرا في نتائجه عن زملائه إلى أن ينقطع عن الدراسة بسبب الرسوب المتكرر.

- أن لجماعة الرفاق تأثير كبير على التحصيل أو حتى الوقوع في مشكلة التأخر الدراسي، وهذا راجع بالضرورة إلى المرحلة العمرية الحساسة التي يمر بها التلاميذ في مرحلة المتوسط فهم لا يزالون غير قادرين على التمييز بين ما هو نافع وما هو ضار، ولذا قد يقلدون وينجرون مع رفقاء غير أسوياء، وهذا ما يؤدي بهم إلى الوقوع في مشاكل دراسية من بينها التأخر الدراسي الذي أصبح يعاني منه الكثير من التلاميذ.

5- الاقتراحات والتوصيات

- وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإننا نقدم الاقتراحات والتوصيات التالية:
- الاهتمام بالمناخ المدرسي من خلال فتح المجال للتلاميذ للتعبير عن آرائهم وأفكارهم دون خوف وتعزيز العلاقات الإنسانية بين أفراد الطاقم التربوي من خلال تبني سياسات تقوم على الاحترام والمشاركة والثقة المتبادلة.
 - الاهتمام بتوفير المناخ الاجتماعي المناسب الذي يزيد من كفاءة الأداء التربوي للمدير والمعلمين.
 - تصميم وتنفيذ برامج تدريبية متقدمة لمديري المدارس في مجال الاشراف التربوي والإدارة المدرسية والقيادة التربوية والتركيز على برامج تشمل مجال ممارسة العلاقات الإنسانية.
 - تدريب المعلمين والمديرين على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تزيد من فاعلية العملية التربوية التعليمية.
 - إعطاء الأولوية لدراسة ظاهرة الإخفاق الدراسي من لاستفحال الأخطاء والآثار الناجمة عنها.
 - التخفيف من كثافة البرامج وازدحامها حيث يشتكى غالبية الأساتذة من كثرة الدروس مما يجعل جزءا من اهتمامهم منصبا على ضرورة انائها فقط.
 - تكوين الأساتذة والاداريين في بناء وتسيير العلاقات الاجتماعية الناجحة مع التلاميذ.
 - السعي لتوفير الوسائل التكنولوجية المتطورة وتوفير شبكة الأنترنت داخل المدارس فهذه الأخيرة أصبحت من متطلبات العصر.
 - البحث عن عوامل أخرى تتسبب في حدوث الإخفاق المدرسي، بعيدا عن البيئة المادية والاجتماعية للمدرسة، وذلك من خلال التركيز على تحليل وتشخيص العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وكذلك التمثيلات حول قيمة العلم والمعلم والأستاذ في غمار المسارات المهنية خصوصا ما تعلق بمستقبل التلميذ مهنيا.

خاتمة

خاتمة

تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الاجتماعية التربوية، إذ حاولت الكشف عن علاقة البيئة المدرسية بالإخفاق المدرسي لدى التلاميذ في مرحلة المتوسط، من وجهة نظر الأساتذة، وفي سعينا لدراسة هذا الموضوع كونه قد يكون أحد الأسباب المهمة في فشل نظامنا التربوي بصفة عامة باعتباره يركز ويمس أهم العناصر فيه ألا وهو المتمدرس، لذا يعتبر البحث في الأسباب التي تشكل مصدر الإخفاق الدراسي للتلميذ داخل البيئة المدرسية الخطوة الأولى على أرض الواقع للانطلاق نحو الإصلاح والمساهمة الفعالة لرفع مخرجات النظام التعليمي، وزيادة الانتاجية بصفة عامة، ذلك أن الوصول لتحقيق هذه الغاية لن يأتي إلا بتحسين ظروف التمدرس والمناخ المدرسي داخل البيئة التي يحي التلميذ بداخلها بغرض تحسين مستواه الفكري والمهاري.

وفي مقاربتنا هذه لواقع البيئة المدرسية التي تبرز لنا أهمية دراسة الحياة الداخلية للمدرسة، والتي تتجلى في طبيعة العلاقات الاجتماعية التي هي وليدة التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة التربوية لاسيما بين إدارة المدرسة و الأساتذة والتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط أهم هذه المراحل لكونها تضمن التلاميذ في سن المراهقة والذين هم أكثر تأثرا بخصائص البيئة الاجتماعية للمدرسة، وطبيعة الواقع الذي يعيشونه وما توفره لهم من وسائل تكنولوجية وغيرها داخل محيط المؤسسة والذي يؤثر على تكوينهم واتجاهاتهم وبناء شخصياتهم، الأمر الذي يؤهلهم لشغل أدوارهم ووظائفهم في المجتمع، وذلك بعد قدرتهم على التحصيل الدراسي الجيد.

فالتحصيل الدراسي تتحكم فيه عدة عوامل داخل البيئة المدرسية والتي بدورها تؤثر بالسلب أو الإيجاب على نتائج التحصيل، فإن كانت ظروف البيئة الداخلية للمدرسة مؤهلة ومهيئة دون شك تساعد على رفع مستوى التحصيلي للتلاميذ، على عكس الظروف البيئية الغير ملائمة التي تبقى عاجزة على رفع مستوى التحصيل.

فالبيئة المدرسية ليست مكانا يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب، بل هي بمثابة أسرة يتفاعل أفرادها فيما بينهم، فإذا كانت هذه العلاقات الاجتماعية القائمة بين المتعلمين والمربين والمعلمين والاداريين وخاصة المتعلمين فيما بعضهم سلبية دون شك أن يكون لها تأثير على الجو الاجتماعي للصف الدراسي والذي بدوره يؤثر ويساهم في الإخفاق الدراسي للتلاميذ.

فمشكلة الإخفاق الدراسي باتت اليوم من المشكلات التي حظيت باهتمام علماء التربية ومنذ فترة طويلة، إلا انها لازالت تقلق التربويين والمتعلمين أنفسهم باعتبارها مصدرا لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة، ومما يزيد من هذه المشكلة أنها ظاهرة معقدة وتتشأ عن تداخل عدة عوامل من أبرزها انخفاض الكفاءة المهنية داخل المدرسة، بالإضافة إلى اهمال المعايير الإنسانية التي تلعب دورا مهما في احداث الإخفاق أو النجاح الدراسي، فكلما كانت في المدرسة الكفاءة كانت النتائج المتوقعة مرضية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم.

ثانياً: المعاجم والقواميس

- 1- ابن منظور: لسان العرب، دار الاحياء التراث العربي، ط2، ج5، بيروت.
- 2- جرجس جرجس أنطوان جويس: قاموس عربي - عربي، دار صبح للنشر، بيروت، 2006.
- 3- جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، لبنان، 1995.
- 4- عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة، الاسكندرية، مصر.
- 5- فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية، فرنسي - عربي، بيروت، لبنان، 1998.
- 6- فريدريك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية، مراجعة وإشراف محمد دبس، لبنان، 1998.

ثالثاً: الكتب

- 1- إبراهيم ناصر: أسس التربية، ط5، دار عمار للنشر والتوزيع، 2000.
- 2- أحمد ابراهيم أحمد: عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف، الاسكندرية، مصر، 2000.
- 3- أحمد إسماعيل حجي: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 4- أحمد سيشوب: العلوم التربوية، دار التونسية للنشر والتوزيع، تونس، 1991.
- 5- أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009.
- 6- أحمد مصطفى خاطر بهجت، جاد الله كشك: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1999.

- 7- أرنوف وبتج: نظريات ومسائل في مقدمة علم النفس، ترجمة عادل عزالدين وآخرون، (سلسلة ملخصات شوم)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.
- 8- السيد سلامة الخميسي: قراءات في الإدارة المدرسية، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2001.
- 9- أنطوان الخوري: التربية من أفواه رجالها، دار النشر، 1996.
- 10- بشرى العكايشي، كامل الزبيدي: أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة العراق، جامعة بغداد، العراق.
- 11- بوحتي عمار محمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- 12- توكي رابح: أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات، الجزائر، 1990.
- 13- حسن محمد إبراهيم حسان، محمد حسين العجمي: الإدارة التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
- 14- حمدي علي أحمد: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 15- حمدي عبد الحارس البخشوني، سيد سلامة ابراهيم: الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، 1998، الاسكندرية.
- 16- حمدي عبد الحارس: الخدمة الاجتماعية في المدرسة، المكتب الجامعي، الاسكندرية، 2001.
- 17- خليل ميخائيل معوض: القدرات العقلية، دار المعارف، 1979.
- 18- رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2004.
- 19- رشيد قيفنانين: العنف المدرسي يفجر المدارس، دور الخبرة حول التسرب المدرسي، جريدة الخبر، 15802، 2014.
- 20- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2002.

- 21- سعيد اسماعيل علي: دراسة عن التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1979.
- 22- سعيد سبعون، حفصة جرادي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012
- 23- سمير أحمد السيد: علم اجتماع التربية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 24- سميرة أحمد: علم اجتماع تربوي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 25- سيد إبراهيم الجبار: التربية ومشكلات المجتمع - مجموعة دراسات، در غريب للطباعة والنشر والتوزيع. شبل بدران وآخرون: الثقافة المدرسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- 26- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
- 27- عبد البارئ محمد عبد البارئ داود: القدوة الصالحة وأثرها في تنشئة الطفل، دار النهضة العربية، القاهرة، 1996.
- 28- عبد الرحمان سيد سليمان: سيكولوجيا ذوي الحاجات الخاصة، مكتبة الزهراء، القاهرة، 1999.
- 29- عبد العزيز المعاينة و محمد الجغيمان: مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2006.
- 30- عبد الغني النوري: اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية، ط1، دار الثقافة، قطر، 1991.
- 31- عبد الكريم عفيفي: المدخل المعاصر للخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، ط1، دار المعارف، مصر.
- 32- عبد الله بن عايض سالم الثبيني: علم اجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2002.
- 33- عبد الله الرشدان: علم اجتماع التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.
- 34- عبد الله محمد عبد الرحمان: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 35- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، الأردن، 1996.
- 36- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، الأردن، 2003.

- 37- عبد المنعم أحمد الدردير: الجوانب الاجتماعية في التعليم المدرسي (مقدمة نظرية وتطبيقات)، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
- 38- عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 39- علي جاسم الشهاب، علي أسعد وطفة: بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
- 40- عزت جرادات وآخرون: مدخل إلى علوم التربية، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1987.
- 41- عمار بوحوش، محمود الذنبيات، مناهج البحث، ط3، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 42- عمر عبد الرحيم نصر الله: أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، عمان، الأردن، 2001.
- 43- عمر عبد الرحيم نصر الله: تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي - أسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- 44- فؤاد أبو حطب، أمال صادق، علم النفس التربوي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1983.
- 45- فاخر عقل: معالم التربية، دراسات في التربية العامة، دار العلم للملايين، بيروت، 1994.
- 46- فاطمة عوض صابر: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية، 2002.
- 47- فايز مراد بندس: علم الاجتماع التربوي بين التأليف والتدريس، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 48- فيصل محمد خير الزاد: التخلق الدراسي وصعوبات التعلم، ط1، دار النقاش، بيروت، 1988.
- 49- مساعدة بن عبد الله النوح: مبادئ البحث التربوي، ط1، الرياض، 2004.
- 50- محمد بن حمود: مشاكل الأطفال كيف نفهمها، المشكلات والانحرافات وسبل علاجها، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 2008.
- 51- محمد حسن العمایرة: مبادئ الإدارة المدرسية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1999.

- 52- محمد عبد العزيز العزاوي: الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ط1، 2008.
- 53- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- 54- محمد الدريج: الدعم التربوي وظاهرة الفشل الدراسي، منشورات رميس، الرباط، المغرب، 1998.
- 55- محمد سامي منير: المدرس المثالي (نحو تعليم أفضل)، دار غريب للنشر والطباعة، القاهرة، 2000.
- 56- محمد صفوح الأخرس: المنهج وطرائق البحث في علم الاجتماع، ط6، مطبعة دار الكتاب، سوريا 2006.
- 57- محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية للتلميذ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. محمد يحي زكرياء: علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1983.
- 58- مراد زغمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- 59- نبيل عبد الفتاح: صعوبة التعليم والتعليم العلاجي، مكتبة الزهراء، ط1، القاهرة، 2000.
- 60- وائل عبد الرحمان التل: مقدمة في أصول التربية، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 61- وناس فيري، بوصنبورة عبد الحميد: تربية علم النفس، تشريع مدرسي، تكوين المعلمين، الديوان الوطني للتعليم عن بعد، وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، 2010.
- 62- يوسف قاضي وآخرون: الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، ط1، الرياض، سعودية، 2002.
- 63- يوسف ذياب عواد: سيكولوجيا التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2007.

رابعاً: الرسائل والمذكرات الجامعية

- 1- أحمد برغوثي: دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانويات، مذكرة تخرج غير منشورة، جامعة قسنطينة، 1985.

- 2- أحمد عبد الهادي: المناخ المدرسي في المدارس المتوسطة من وجهة نظر الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2000.
- 3- بوقرة زبيدة: واقع البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، إشراف رحاب المختار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016.
- 4- علي عبد الحميد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه في التربية، تخصص علم النفس التربوي، مكتبة الحسن العصرية، لبنان، 2010.
- 5- فرحات محمود محمد: البيئة المدرسية وعلاقتها بالتأخر الدراسي، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية، القاهرة 2007.
- 6- هنودة علي: التفاعل الاجتماعي المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.

خامسا: المجالات

- 1- صالح الهندي: واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر الأساتذة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 07، العدد 02، 2011.
- 2- عبد الناصر أحمد محمد العزان: القدرة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 24، 2013.
- 3- نظمي أبو مصطفى: المظاهر السلوكية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المتأخرين دراسيا، مجلة كلية التربية النوعية، العدد 01، جامعة عين الشمس، 1999.
- 4- هبة الله سالم وآخرون: علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، مجلة العربية للتطوير والتفوق، العدد 04، جامعة السودان، 2012.
- 5- يوسف حديد: مشكلة الرسوب المدرسي اتجاهات ورؤى، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 10، جامعة غرداية، الجزائر.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تربوي

استمارة الدراسة

البيئة المدرسية وعلاقتها بالإخفاق الدراسي لدى التلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المتوسط

إشراف الأستاذ:

د.مختار رحاب

إعداد الطالبة:

سمية نصري

ملاحظة هامة:

نلتمس منكم الإجابة عن الأسئلة للمساعدة في إتمام هذه الدراسة، وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب. مع العلم بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها تبقى سرية ولا تستخدم إلا في أغراض علمية.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: (29-20) (39-30) (49-40) (59-50)
- 3- الأقدمية في التدريس: أقل من خمس سنوات (9-5)
- 15-10) (19-15) 20 فأكثر
- 4- الرتبة: متربص مترسم رئيسي مكون

المحور الثاني: الوسائل التعليمية

- 5- هل تعتمد على وسائل أخرى غير الكتاب المدرسي أثناء تحضير الدرس؟
- نعم لا
- 6- هل ترى أن السبورة كافية لإيصال المعلومة بشكل جيد للتلاميذ؟ نعم لا
- 7- هل توفر لك المدرسة وسائل الايضاح كأجهزة العرض والكمبيوتر في عملية الشرح الموجودة داخل المدرسة؟ نعم لا
- 8- هل تفي وسائل الايضاح بالعرض المنشود؟ نعم لا
- 9- هل تساعدك وسائل الايضاح الموجودة على استخدام أساليب تربوية إبداعية؟ نعم لا
- 10- برأيك هل عدم توفر هذه الوسائل التكنولوجية بحد من القدرة الفكرية للتلميذ؟ نعم لا
- 11- برأيك هل عدم توفر هذه الوسائل يعيق إيصال المعلومة للتلميذ؟ نعم لا

12- هل تساعد الوسائل التكنولوجية المناسبة على الاستثمار في الوقت والجهد؟

نعم لا

المحو الثالث: الاتصال التربوي بين الأستاذ والإدارة المدرسية

13- هل ترى أن عدم اهتمام الإدارة بالتنسيق مع الأساتذة يضاعف من مردودية المدرسة؟

نعم لا

14- هل قلة الاجتماعات الدورية من قبل الإدارة يزيد من حدة المشاكل المدرسية؟

نعم لا

15- هل تحترم الإدارة المدرسية وجهة نظر الأساتذة عند طرح أفكارهم في الاجتماعات البيداغوجية ط

نعم لا

16- هل تراعي الإدارة المدرسية ظروفك الخاصة عند اتخاذها لأي قرار؟

نعم لا

17- هل قلة التزام المدير بالزيارات الدورية لمراقبة سير الدروس داخل الصف له علاقة بضعف التحصيل؟

نعم لا

18- هل يستخدم المدير أسلوب التحفيز لزيادة المردود التربوي؟

نعم لا

19- عدم صرامة الإدارة مع الأساتذة يشجع على التهاون واللامبالاة داخل الصف الدراسي؟

نعم لا

20- هل فرض المدير للأسلوب التسلطي في اتخاذ القرارات يضاعف من عملية التواصل مع الإدارة؟

نعم لا

21- هل ضعف التواصل بين الإدارة والأساتذة يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي؟

نعم لا

المحور الرابع: جماعة الرفاق

22- هل يحرض التلاميذ بعضهم البعض على سلوكيات عدوانية من أجل إثارة الفوضى داخل الصف؟

لا نعم

23- تشويش التلاميذ أثناء حصة الدرس يؤثر على عملية التحصيل؟

لا نعم

24- يتهاون التلاميذ في انجاز المشاريع وواجباتهم المنزلية؟

لا نعم

25- انشغال بعض التلاميذ أثناء الدرس بأمور خارجية سبب في تأخرهم الدراسي؟

لا نعم

26- هل ترى أن سخرية التلاميذ من بعضهم تفقدتهم الثقة في أنفسهم؟

لا نعم

27- هل ضعف الثقة بين التلاميذ يؤدي إلى غياب العمل الجماعي فيما بينهم؟

لا نعم

28- هل كثرة الخلافات بين التلاميذ يؤدي إلى ضعف التحصيل؟

لا نعم

29- برأيك هل تربط التلاميذ علاقة قوية خارج الصف الدراسي أكثر مما هي داخل الصف؟

لا نعم

المحور الخامس: التحصيل

31- برأيك ما هي درجة الاستيعاب لدى التلاميذ في مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية؟

ممتازة ، جيدة ، حسنة ، متوسطة ، ضعيفة

32- كيف تقيم درجة الاستيعاب لدى التلاميذ للمعلومات التي تتضمنها مادة التاريخ؟

ممتازة ، جيدة ، حسنة ، متوسطة ، ضعيفة

33- برأيك اهي درجة إدراك التلاميذ للمعطيات الجغرافية في بعدها الطبيعي والبشري خلال مادة الجغرافيا المدرسة؟

ممتازة ، جيدة ، حسنة ، متوسطة ، ضعيفة

34- برأيك ما هي درجة استيعاب التلاميذ لرمزية الأحداث و السلوكات المدنية و المواطناتية من خلال مادة التربية المدنية التي تدرسها؟

ممتازة ، جيدة ، حسنة ، متوسطة ، ضعيفة

35- برأيك ما هي درجة اكتساب التلاميذ لقواعد وكيفيات النطق (الفون تيك) للغة الأجنبية التي تدرسها؟

ممتازة ، جيدة ، حسنة ، متوسطة ، ضعيفة

36- برأيك هل يتم توظيف واستخدام الوسائل الرياضية وبالتالي الاستفادة من التمارين أثناء حصص التربية البدنية؟

ممتازة ، جيدة ، حسنة ، متوسطة ، ضعيفة

المحور السادس: الانقطاع الدراسي

37- وفق آليات التقييم المتبعة بالمؤسسة التي تدرس بها، ما هو معدل النجاح والانتقال الأدنى؟

$20/10=$ $20/09.50$ $20/09=$

38- برأيك ما هو عدد حالات الانقطاع الدراسي المسجلة لدى التلاميذ من مجموع الصفوف التي تدرسها خلال السنة الماضية؟

00 حالة 01 حالة 05 حالة أكثر مع ذكر العدد

39- هل ترى أن عدد تسجيل حالات الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ الذين تدرسهم يشكل اخفاقا للمؤسسة ولو كانت الحالات المسجلة قليلة؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم لماذا؟

40- برأيك هل نسبة الانقطاع الدراسي لدى التلاميذ على مستوى المؤسسة التي تدرس بها والمعلن عليها من خلال دورات مجالس الأقسام؟

مرتفعة متوسطة قليلة

41- هل ترى أن حالات الطرد من المؤسسة التي تدرس بها عند نهاية كل موسم دراسي يسبب ضعف النتائج الدراسية؟

كثيرة متوسطة قليلة منعدمة

42- هل ترى أن حالات الطرد من المؤسسة التي تدرس بها عند نهاية كل موسم دراسي يسبب العقوبات التأديبية؟

كثيرة متوسطة قليلة منعدمة

المحور السابع: التأخر الدراسي

43- برأيك هل تستكملون وتتهون محتوى المناهج المقررة بالمادة التي تدرسونها خلال الموسم الدراسي؟ نعم لا

44- كيف تقيم المردود الدراسي للتلاميذ الذين تدرسه من خلال المواد التي تدرسه؟

ممتازة جيدة حسنة متوسطة ضعيفة

45- ما هو عدد التلاميذ بالصفوف التي تدرسه؟ 20 أكثر من 40

46- برأيك ما هو متوسط السن لدى التلاميذ الذين تدرسه؟

11 سنه 13 إلى 14 سنة أكثر من 15 سنة

47- ما هو عدد الحالات الذين يتجاوز سن 15 سنة؟ تلميذ

48- ما هي نسبتهم مقارنة بمجموع التلاميذ الذين تدرسه عموماً؟ عالية منخفضة

49- برأيك هذه الحالات تكثر لدى الإناث أم الذكور؟ الذكور الإناث

50- ما هو عدد التلاميذ الذين أعادوا السنة مرة واحدة بالأقسام التي تدرسه؟

كثيرة قليلة

51- هل ترى أن هذه النسبة منخفضة أم مرتفعة مقارنة بمجموع التلاميذ الذين تدرسه؟

مرتفعة منخفضة

52- ما هو عدد التلاميذ الذين كرروا السنة لأكثر من مرة بالأقسام التي تدرسه؟

كثير قليل

53- كيف تقيم المردود التربوي للمؤسسة التي تدرس بها؟

ممتازة جيدة حسنة متوسطة ضعيفة

تم بحمد الله